بـــاب الهـمـزة

آ

همزة فتحتها طويلة تستعمل لنداء البعيد مثل (آمُقْتَرِبًا من قمة الجبـــل احـــذر السقوط) .

آضَ

فعل ماض ناقص مبني على الفتح يعمل عمل (كان) يفيد التحويـــل مثـــل (صار) ومثاله (آض الماءُ ثلجًا) . مضارعه (يئيض) ومصدره (أيضًا) .

ويستعمل تاما فلا يحتاج إلى اسم ولا خبر ، بمعنى (رَجَع) مثل (آض المســافر) والمسافر هنا فاعل .

آمِين

اسم فعل أمر بمعنى (استجب) تقال عقب الدعاء ، مبنية على الفتح ، وفاعلـها ضمير مستتر تقديره (أنت) وهي عِبْرية الأصل . شائعة في صلـــوات المســلمين واليهود والنصارى . [انظر : المعجم الكبير] .

الآنَ

ظرف زمان للحاضر ، مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية ، تلزمـــه الألف واللام ، مثاله : قوله تعالى : ﴿ **قَالُوا الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ** ﴾ [البقرة : ٧١]. وإذا دخلت عليه (مِنْ) جعلته مجرورًا . وإذا حذفت منه (أل) خرج عـــن الظرفيـــة ، وصار فعلا بمعنى (حان) مثل: (آن وقتُ العمل)، مضارعه (يئينُ) ومصدره (أَيْنًا).

آهِ

اسم فعل مضارع بمعنى (أتوجّع) مبني على الكسر ، وفاعله ضمـــير مســـتتر وجوبا تقديره (أنا) ، ويصح بناؤه على السكون ، ويصح بناؤه على الكسر مـــع التنوين .

أبٌّ

في إعرابه ثلاثة أوجه :

www.obeikanld.com

الأول : أن تكون علامة إعرابه الضمة في الرفع ، والفتحة في النصب ، والكسرة في الجر ، مثل: (أنت أبٌ رحيم) و(إن أبًا رحيمًا هو السعادة للأسرة) و(تسعد الأسرة بأبٍ رحيم) وتدخل عليه (أل) في الأحوال الثلاثة .

الثاني : يعرب إعراب الأسماء الخمسة : فيرفع بالواو ، وينصب بالألف ، ويجر بالياء ، مثل: (أبوك رحيم - إن أباك رحيم - أكرِمْ بأبيك) [انظر الأسماء الخمسة].

الثالث : يضاف إلى ياء المتكلم ، وحينئذ تكون علامة إعرابه مقدرة على ما قبل ياء المتكلم (رفعا ونصبا وجرا) مثل: (سافر أبي - ودعتُ أبي - سورت بأبي) .

وكلمة (أب) أصلها (أَبَوٌ) وحذفت الواو ، وتظهر الواو عند التثنية ، وفي المصدر مثل: (يُكْرَمُ الأبوان) و(احترم حق الأُبُوَّة) .

الابتداء

كلمة (الابتداء) مصدر للفعل (ابتدأ) . والمقصود به وقوع كلمة من الكلمات أول الجملة إن كانت اسما أو فعلا ، مثل: (محمد رسول الله) و(جاء الحقُّ) فنقول: "الجملة الاسمية تبتدئ باسم" و"الجملة الفعلية تبتدئ بفعل" "والجملة الاستفهامية تبتدئ بأداة استفهام" .. وهكذا . أما (المبتدأ) فهو لقب يطلق على الاسم الواقع أول الجملة الاسمية (انظر المبتدأ) .

أَبَـدًا

ظرف للزمان المستقبل ، منصوب على الظرفية ، يدل على استمرار وقوع الحدث في المستقبل ، كقوله تعالى : ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [النساء : ١٦٩] وكقولك : (لن أبرح الوطن أبدا) .

الإبدال

هو أن نجعل حرفا مكان حرف آخر في الكلمة ، مثل (اصطبر) فأصلها (اصتبر) ثم أبدلت الطاء بالتاء . والإبدال يقع بين أحرف تسعة هي : (الهاء - الدال - التاء - الهمزة - الميم - ا لواو - الطاء - الياء - الألف) وقد جُمعت في : (هَدَأْتُ موطيًا) . وفي الجدول التالي بيان هذا الإبدال :

www.obeikanld.com

نوع الإبدال	الكلمة		البيان
	قبل الإبدال	بعد الإبدال	
إبدال الهاء من تاء التأنيث المربوطة	فاطمة	فاطمه	قلبت تاء التأنيث المربوطة (هاء) عند الوقف عليها ، مثل (أقبلت فاطمة) فعند الوقف تنطق التاء هاء – مع رسم النقطتين – وعند عدم الوقف لا إبدال فتنطق التاء .
إبدال الدال من التاء	ادْتَعَى	ادَّعَى	قلبت التاء دالا ، ثم أدغمت الدال في الدال . [انظر (تاء الافتعال)]
إبدال الطاء من التاء	اصتنع	اصطنع	قلبت التاء طاء لوقوعها بعد الصاد
إبدال التاء من الواو	اوْتعظ	اتَّعَظَ	قلبت الواو تاء ثم أدغمت في تاء الافتعال .
إبدال التاء من الياء	ايتَسَرَ	اتَّسَرَ	قلبت الياء تاء ثم أدغمت في تاء الافتعال .
إبدال الواو من الهمزة	أُوْمن	أُومِنُ	اجتمع همزتان أول الكلمة ، والهمزة الأولى مضمومة فقلبت الثانية واوا .
إبدال الياء من الواو	رَضِوَ	رَضِى	تطرفت الواو بعد كسرة فقلبت ياءً .
	صِوَام	صيام	جاءت (الواو) عينا في المصدر وقبلها كسرة فقلبت ياء . [انظر "عين الكلمة"] .
	دِوار	دِيار	جاءت (الواو) عينا لجمع التكسير ولامه صحيحة وقبلها كسرة ، فقلبت ياءً .

www.obeikanld.com

نوع الإبدال	الكلمة		البيان
	قبل الإبدال	بعد الإبدال	
	مِوْزان	مِيزان	جاءت (الواو) ساكنة وقبلها كسرة فقلبت ياء .
	دُنْوى	دُنْيا	جاءت (الواو) لامًا لصفة على وزن (فُعْلى) فقلبت ياء . فإن وقعت الواو لاما لاسم فإنها تبقى مثل (حُزْوى) - وهي اسم مكان - وقد بقيت الواو و لم تقلب ياء في كلمة (قصوى) على غير قياس. [انظر "لام الكلمة"] .
	سَيْوِد	سَيِّد	اجتمعت الياء والواو ، وكان الأول منهما ساكنا فقلبت الواو ياء ، ثم أدغمت الياءان .
	طَوْىٌ	طَيّ	اجتمعت الياء والواو ، وكان الأول منهما ساكنا فقلبت الواو ياء ، ثم أدغمت الياءان .
إبدال الواو من الياء	مُيْقِن	مُوقِن	جاءت الياء ساكنة بعد ضم فقلبت الياء واوا. [بشرط أن تكون الياء في غير جمع فإن كانت في جمع فإنها لا تقلب واوا ، مثل : (حُيَّض) جمع حائض] .
	فَتْيا	فَتْوَى	وقعت الياء لاما لاسم على وزن (فَعْلى) - بفتح الفاء - فقلبت الياء واوا .

www.obeikanld.com

نوع الإبدال	الكلمة		البيان
	قبل الإبدال	بعد الإبدال	
إبدال الألف من الواو	صَوَمَ	صام	وقعت الواو عينا للفعل الماضي الثلاثي وهي مفتوحة وقبلها مفتوح فقلبت ألفا .
	بَيَع	باع	وقعت الياء عينا للفعل الماضي الثلاثي وهي مفتوحة وقبلها مفتوح فقلبت ألفا .
إبدال الميم من الواو	فُوهٌ	فمٌ	حذفت الهاء لخفة النطق ، ثم قلبت الواو ميما [ودليل هذا أن كلمة (فم) تجمع على (أفواه) لأن جمع التكسير يرد الكلمة إلى أصلها.
إبدال الميم من النون			هذا الإبدال محصور في النطق لا في الكتابة ، ولا يكون إلا إذا وقع بعد النون باء ، كقوله تعالى **﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾** [يس : ٥٢] والصورة الصوتية لهذا الإبدال هي (مَمْبعثنا) ومثله قوله تعالى : **﴿ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾** والصورة الصوتية هي (امْبَعَث) .

ابن

لفظ يدل على نسبة ولد ذكر إلى والده أو والدته مثل : (محمد بن عبد الله) ومثل : (عيسى بن مريم) .

www.obeikanld.com

حذف الألف من "ابن": تحذف الألف من (ابن) إذا وقعت بين علمين : الأول ابن للثاني مثل (محمد بن عبد الله) و(عيسى بن مريم) . وتحذف بعد (يا) مثل (يابن عبد الله) وبعد همزة الاستفهام مثل (أَبْنُ عليّ هذا؟) .

كتابة الألف في "ابن" : تكتب الألف إذا وقعت (ابن) بين لفظين ليسا علميْن، مثل : (الرسول ابن عبد الله) و(المسيح ابن مريم) و(هذا ابن خير عباد الله) ، وتكتب كذلك إذا وقعت أول السطر .

إعراب كلمة "ابن" : إذا وقعت بين علمين ، تعرب صفة للعلم الأول ، مثل: (محمد بنُ عبد الله رسول) (إن محمدَ بنَ عبد الله رسول) (سِرْتُ على منهجِ محمدِ ابنِ عبد الله) وتكون مضافة وما يليها مضافا إليه . فإن كان المنعوت منادى مثل (يا محمد بن عبد الله) جاز فيه الرفع والنصب فنقول : (يا محمدُ بنُ عبد الله) أو (يا محمدُ بنَ عبد الله) وتعرب خبرا مثل : (هذا ابنُ عبد الله) وتعرب مفعولا به مثل (أكرم ابنَ أخيك) وغير هذا من المواقع الإعرابية .

ابنة

يجري على كلمة (ابنة) ما يجري على كلمة (ابن) [انظر "ابن"] .

الإتْبَاع

(الإتباع) بكسر الهمزة ، مصدر للفعل "أَتْبَعَ" ومعناه : أن تجعل الكلمة تابعة لكلمة أخرى في الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم . [انظر "التوابع"] .

الأَتْباع

(الأتباع) بفتح الهمزة ، جمع مفرده (تَبَعٌ). والمراد بالتبع هو الكلمة التي تتبع كلمة قبلها وتجاورها وتماثلها في الوزن وفي بعض الأحرف ، مثل: (هذا رجل حَسَنٌ بَسَنٌ) و(إنه عفريتٌ نفريتٌ) فكلمة (بسن) تابع ، وكلمة (نفريت) تابع. وهذا التابع لا يحمل معنى يقصده المتكلم، فالمقصود هنا هو التنغيم الذي يضفيه المتكلم على كلامه من أجل تمكينه في ذهن السامع، ومن هنا لا يستعمل التابع بمفرده، فلا نقول (هذا رجل بسنٌ) ولا (إنه نفريت) ذلك لأن التابع لا يستقل بمعنى ولا يحمل معنى جديدا . فإن كان التابع مستقلا بمعنى، مثل: (هذا رجل غمّاز همّاز) جاز استعماله بمفرده فنقول (هذا رجل همّاز) وحينئذ لا تعتبر الكلمة

www.obeikandl.com

من الأتباع، لأنها لم تأت من أجل التنغيم أو تقوية المعنى ، بل أتت لتضيف معنى جديدا، فهي ليست عارضة في الجملة مثل التَّبَع بل هي أصيلة فيها . واستعمال الأتباع مقصور على ما سمعناه عن العرب، وفي الإعراب نقول : (بسنٍّ): تابع. ولا مزيد علي هذا ، فلا نقول (مرفوع أو منصوب أو مجرور) ومن أمثلته: (خبيثٌ نبيثٌ) (شحيح بَحِيح) (فقِهٌ نَقِهٌ) (مائِق دائِق) .

اتَّخَذَ

فعل ماض ناسخ ، من أخوات (ظنَّ) ينصب مفعولين مثل: (اتخذت الكتاب صاحبًا)، (فالكتاب) مفعول به أول و(صاحبًا) مفعول به ثان . والمضارع (يتخذ) يعمل عمل الماضي كقوله تعالى : ﴿لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ [الفرقان : ٢٨] وكذلك فعل الأمر منه مثل: (اتَّخِذ العقلَ هاديا) . وإذا كان بمعنى (أَخَذَ) أي : (حاز) نصب مفعولا واحدا كقوله تعالى : ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف : ٧٧] . وحينئذ لا يكون من أخوات (ظن) .

اثنان

لفظ يدل على مضعف الواحد المذكر ، ولا مفرد له من لفظه . وهو ملحق بالمثنى في إعرابه ، فيُرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء. مثل: (شهد اثنان من أهل العدل) (أشْهدتُ اثنين من أهل العدل) (استمعت إلى شهادة اثنين) . وإذا رُكِّبَ مع العشرة حذفت نونه ، كقوله تعالى : ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة : ٣٦] [انظر "الملحق بالمثنى"] .

اثنتان

لفظ يدل على مضعف الواحدة المؤنثة ، ولا مفرد له من لفظه ، وهو ملحق بالمثنى في إعرابه ، يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء مثل: (تسابقت اثنتان) (اختبرت اثنتين) (الحاضرات فوق اثنتين)، وإذا رُكِّبَ مع العشرة حذفت نونه كقوله تعالى : ﴿فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة : ٦٠] [انظر "الملحق بالمثنى"] .

www.obeikanld.com

الاثنين

لفظ له مدلولان : **الأول** : مضعف الواحد المذكر في حالتي النصب والجر، مثل: (لا أصحب اثنين : الكاذبَ والمخادعَ) و(قارنت بين اثنين من كتب الفقه). **الثاني**: اليوم المعروف من أيام الأسبوع ، ويستعمل مضافا إلى كلمة "يوم" مثل (السفر يومَ الاثنين)، ويجوز حذف كلمة (يوم) عند أمن اللبس فنقول : (السفر الاثنين)، فإن أدى الكلام إلى لبس وجب ذكر "يوم" مثل : (أحضرت الشاهدين يوم الاثنين)، لأن حذف كلمة "يوم" يجعل كلمة "الاثنين" صالحة لأن تكون صفة للشاهديْن ، وصالحة للدلالة على اليوم المعروف . ولفظ "الاثنين" لا يثنى ولا يجمع إلا بتثنية أو جمع كلمة "يوم" ، فنقول : (يوما الاثنين) و(أيام الاثنين).

أَجَلْ

حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، يستعمل على النحو التالي :

(١) للدلالة على أن المستمع مصدِّق لما يسمعه ، كقولك : (أجل) لمن يقول لك : (الاعتراف بالحق فضيلة) .

(٢) يستعمل جوابا عن السؤال ، مثل : (أَعَدَلَ القاضي؟) فتقول : (أجل) .

(٣) يستعمل للدلالة على أن المخاطب موافق على ما يقول المتكلم ، مثل : (أريد مؤازرتك) فيجيب المخاطب : (أجل). والاستعمال الأصح لكلمة (أجل) أن تكون بعد الجملة الخبرية ، مثل : (الاعتراف بالحق فضيلة) و(أريد مؤازرتك) [انظر "الجملة الخبرية"] و[انظر "نعم"] .

أَجْمَع

لفظ يستعمل للتوكيد المعنوي ، يفيد الإحاطة والشمول ، ويكون مسبوقا بكلمة (كله) مثل : (قرأت الكتاب كله أجمع) ، فكلمة (كله) تحتمل الشمول المطلق وغير المطلق ، فلما جاءت كلمة (أجمع) دلت على شمولية التأكيد . ونقول في الإعراب : [كل : توكيد معنوي أول . وهو مضاف والضمير مضاف إليه ،

www.obeikanld.com

وأجمع : توكيد معنوي ثان] ويجوز استعمال (أجمع) دون وجود كلمة (كل) فنقول : (قرأت الكتاب أجمع) .

أجْمَعُون

لفظ يستعمل للتوكيد المعنوي ، يفيد الإحاطة والشمول ، ويكون مسبوقا بكلمة (كلهم) كقوله تعالى : ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر : ٣٠] وتعرب توكيدا ثانيا ، وترفع بالواو ، وتنصب وتجر بالياء ، ويصح استعمالها غير مسبوقة بكلمة (كلهم) مثل : (حضر الزوار أجمعون) .

الأَجْوَف

هو الفعل المعتل العين بالألف الواوية ، مثل: (قال - حال - دار) أو الألف اليائية مثل: (باع - مال - سال) . وألف الأجوف لها ثلاثة أحوال :

(١) إبقاؤها :

- إذا كان الفاعل اسما ظاهرا ، مثل : (قال الرسول) .
- إذا كان الفاعل ضميرا للمفرد الغائب مثل : (الرسول قال) .
- إذا اتصلت به تاء التأنيث مثل : (قالت) .
- إذا اتصلت به واو الجماعة مثل : (قالوا) .
- إذا اتصلت به ألف الاثنين مثل : (قالا) .

(٢) ردّها إلى أصلها في الفعل المضارع مثل: (يقول - يحول - يدور) (يبيع - يميل - يسيل) .

(٣) حذفها :

- من الماضي إذا دخلت عليه ضمائر الرفع المتصلة: (قلتُ - قلنَا - قلتُمْ) - (بعتُ - بعْنا - بعتُم) .
- من المضارع المجزوم ، مثل : (لم أقل - لم أبع) .
- من فعل الأمر للمفرد مثل : (قلْ - بع) وفعل الأمر للنسوة مثل (قُلْن - بعْن).

أحَد

لفظ له مدلولان : **الأول** : بمعنى "إنسان" وهمزتها أصلية ، وهي بهذا المعنى تستعمل نكرة، ولا تدخل عليها (أل)، ولا تستعمل إلا مع النفي كقوله تعالى : ﴿فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ [الحاقة : ٤٧] وقولك: (ما رأيت أحدا).

www.obeikanld.com

الثاني : العدد (واحد) أي : بمعنى (واحد) ، والأصل (وَحَد) ثم قلبت الواو همزة ، ويصح دخول (أل) عليها فنقول (الأحد)، وبهذا المدلول جاء قوله تعالى : **﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد﴾** أي : هو الله الواحد [بمعنى : المنفرد والذي لا مثيل له] ويصح أن نقول في العَدِّ: (أحد ، اثنان ، ثلاثة ..) وتركب مع العشرة فنقول: (أحد عشر) وتعرب هي والعشرة (مبنيا على فتح الجزأين) ومؤنثها : (إحدى). وإذا كانت بمعنى (واحد) صح استعمالها في الإثبات والنفي ، فمثال الإثبات: (أعبد الله الأحد) ومثال النفي قوله تعالى : **﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُم﴾** [الأحزاب : ٤٠] وتجمع على (آحاد) و(أُحْدَان) . وتلزمها الألف واللام إذا كانت دالة على اليوم المعروف من أيام الأسبوع (الأحد) وجمعه (آحاد) .

أحرف الاستقبال

هي الأحرف التي تدخل على فعل يقع في زمن مستقبل وهي : (سوف - السين - نواصب المضارع - لام الأمر - لا الناهية) .

أحرف التحضيض

هي : (أَلاَ - لَوْلا - لَوْما - هلاَّ). والتحضيض هو الحث على عدم ترك العمل وعدم التهاون فيه. والصوت فيه يميل إلى الشدة والغلظة .

أحرف التمنى

هي : (ليت - لو - هل) .

أحرف التوكيد

هي : (إنّ - أنّ - قد - لام الابتداء - لام جواب القسم - نونا التوكيد) .

أحرف التنبيه

هى : (ألا - أما - ها - يا) .

أحرف الجزم

هي : (إذْما - إنْ - لام الأمر - لا الناهية - لَمْ) .

أحرف الجواب

هي : (أَجَلْ - إِذَنْ - إِي - بَلَى - لا - نَعَم) .

www.obeikandl.com

أحرف الشرط

هي : (إذْما - إنْ - أمّا - لَمّا - لو - لولا - لوْما) .

أحرف الطلب

هي : (أحرف التحضيض - أحرف التمني - أحرف العرض - حرف الاستفهام- حرف الترجي - لام الأمر - لا الناهية) .

أحرف العَرْض

هي : (أَلاَ - أَمَا - لَوْ) .

أحرف العطف

هي : (أمْ - أوْ - بلْ - ثُمّ - حتّى - الفاء - لا - لكن - الواو) .

الأحرف المشبهة بالفعل

هي الأحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر ، وهي: (إنّ - أنّ - كأنّ - لكنَّ - لعل - ليت) وهذه تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ وترفع الخبر ، وقد سميت (المشبهة بالفعل) لوجود معنى الفعل فيها .

الأحرف المشبهة بـ (ليس)

هي الأحرف التي تشبه (ليس) في المعنى والعمل ، فهي تفيد النفي مثل: ليس ، وتعمل عملها ، فترفع الاسم وتنصب الخبر . وهي : (ما - لا - لات - إنْ) .

الأحرف المصدرية

هي الأحرف التي ينسبك كل حرف منها مع ما بعدها في مصدر مؤول ، وهي : (أَنْ - أنّ - كيْ - لو - همزة التسوية) .

الأحرف الناصبة للمضارع

هي الأحرف التي تنصب المضارع وهي : (أَنْ - لن - إِذَنْ - كي - حتى - لام التعليل - فاء السببية - واو المعية) .

الأحرف النافية

هي التي تدل على عدم وقوع الشيء . منها ما يدخل على الفعل ومنها ما يدخل على الاسم وهي : (لَمْ - لـمَّا - ما - إنْ - لنْ - لا - لات) .

www.obeikanld.com

أَخٌ

اسم يعرب على ثلاثة أوجه : **الأول** : أن يكون مرفوعًا أو منصوبا أو مجرورا، وعلامة الإعراب ظاهرة ، مثل: (هذا أخٌ كريمٌ - رأيتك أخًا كريمًا - تطيب الحياة بأخٍ كريم ، وتدخل عليه (أل) مع الأحوال الإعرابية السابقة .

الثاني : أن يعرب إعراب الأسماء الخمسة . [انظر "الأسماء الخمسة"] .

الثالث : أن تكون علامة إعرابه مقدرة على آخره عند إضافته إلى ياء المتكلم. [انظر "المضاف إلى ياء المتكلم"] .

وأصل (أخ) = (أَخَوٌ) وحذفت الواو ، بدليل وجودها في المثنى والجمع والمصدر (أخَوَان - إخْوة - أُخُوَّة) .

إخــال

(بكسر الهمزة) - فعل مضارع يعمل عَمَلَ (ظَنّ) ، ينصب مفعولين ، مثل : (إخال المالَ مفسدةً في بعض الأحوال) فالمال : مفعول به أول ، ومفسدة : مفعول به ثان . وفاعل (إخال) ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا) ، والماضي منه (خالَ) والقياس أن تكون همزة المضارع مفتوحة ، لكنها كسرت سماعا .

[انظر "ظن وأخواتها"] .

أَخْبَر

(بفتح الهمزة وسكون الخاء) فعل ماض مبني على الفتح ، ينصب ثلاثة مفاعيل، مثل (أخبر الأبُ الابنَ الطاعةَ واجبةً) فالأب : فاعل ، والابن : مفعول به أول ، والطاعة : مفعول به ثان ، وواجبة : مفعول به ثالث . فهو في العمل مثل : (أَعْلَمَ ، وأَرَى ، ونبَّأ ، وأنبأ) .

الاختصاص

كلمة الاختصاص مصدر للفعل (اختص)، ومعناه : انفراد شيء بشيء [انظر المعجم] وفي اصطلاح النحاة ، هو (اختصاص اسم بمعنى ، وهذا الاسم يوضح ضميرا مبهما مذكورا قبله) مثل : (نحن - الشبابَ - نحمل أمانة المستقبل)، فكلمة (الشباب) هي الاسم الذي وضح الضمير (نحن) ؛ لأن الجملة لو خلت من كلمة (الشباب) فإن الضمير يحتمل أكثر من معنى ، فقد يقصد به المتكلم :

www.obeikanld.com

العلماء ، أو الجنود ، أو المعلمين ، أو غيرهم ، فلما جاءت كلمة الشـــباب زال الإبهام .

وفي إعراب كلمة (الشباب) نقول : (مفعول به منصـــوب لفعـــل محـــذوف تقديره: "أخص") أو نقول : منصوب على الاختصاص . والفاعل : ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا) . ولا يكون الضمير المبهم إلا للمتكلم أو المخاطب .

أحوال الاسم المخصوص :

(١) يأتي بلفظ (أي) و(أيّة) وتلحقها (ها) الدالة على التنبيه ، ومن الأمثلة (أنا - أيها الطبيب - أرعى الله في المرضى) (أنا - أيتها الطبيبة - أرعى الله) (نحـــن - أيها الأطباء - .. ..) (نحن - أيتها الطبيبتان - .. ..) (أنت - أيها الطبيـب - .. ..) (أنت - أيتها الطبيبة - .. ..) وهكذا .

(٢) يأتي اسما ظاهرا مقترنا بـــ (أل) مثل : (نحن - الأطباء - .. ..) .

(٣) يأتي مضافا مثل : (نحن - رؤساء الدول - نسعى إلى سعادة الشعوب) .

إعراب الاسم المخصوص إذا كان (أيها) أو (أيتها) في مثـــل (أنـــا - أيـــها الطبيب) .

(أي) : اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديـــره (أخص) والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا) .

(ها) : حرف تنبيه ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

(الطبيبُ) : صفة لأي ، مرفوع .

وكذلك إعراب (أيتها الطبيبة) .

أَخَذَ

فعل ماض ، من أفعال الشروع ، ومن أمثلته : (أخذَ المطرُ يَنْزِلُ) .

[انظر "أفعال الشروع"] .

اخْلَوْلَق

فعل ماض من أفعال الرجاء ، ومن أمثلته: (اخلولق المريضُ يبرأُ من مرضه) .

[انظر "أفعال الرجاء"] .

www.obeikanld.com

الأَخَوات

كلمة (الأخوات) تذكر في بعض أبواب النحو ، ويقصد بها : الكلمات التي تشترك في وظيفة إعرابية واحدة . وهي مجموعات تسمى كل مجموعة باسم إحدى الكلمات فيها ، مثل: (أخوات "كان") و(أخوات "إن") و(أخوات "ظن") و(أخوات "كاد") .

الإدْغام

هو نطق حرفين متماثلين ليس بينهما فاصل ، أولهما ساكن والثاني متحرك. مثل: (شبَّ) والأصل (شبَبَ) ثم سُكّنت الباء الأولى (شبْبَ) ثم اقتضى الرسم الإملائي كتابة (باء) واحدة فوقها علامة الإدغام وهي المسماة بالشدة .

والإدغام يدخل جميع الحروف ما عدا الألف اللينة لتعذر النطق بألفين لينين بلا فاصل بينهما . ويجب الإدغام إذا تحققت الشروط الآتية :

١ - أن يكون الحرفان متماثلين : (دال ودال - لام ولام .. .. .. وهكذا) .

٢ - أن يكون الأول ساكنا والثاني متحركا ، فإن كان الأول متحركا والثاني ساكنا فلا إدغام مثل (وددْتُ) .

٣ - ألا يكون بينهما فاصل مثل : (وداد) .

٤ - ألا يكون الحرفان أول الكلمة مثل: (دَدَنْ) [وهو اللهو] .

٥ - ألا يكون الحرفان في اسم على وزن (فَعَل) مثل : (طَلَل) و(شَطَط) .

٦ - ألا يكون الحرفان في اسم على وزن (فِعَل) مثل : (مِلَل) .

٧ - ألا يكون الحرفان في اسم على وزن (فُعُل) مثل : (ذُلُل) .

فك الإدغام

يفك الإدغام إذا اتصلت الكلمة بضمير رفع متحرك مثل : (شددْتُ - شددْتَ - شددْتِ - شددْنا - شددْتم - شددْن) .

الأدوات

الأدوات : جمع مفرده : (أداة) ، والأداة في النحو : كلمة تستعمل للربط بين أجزاء الجملة ، أو لإحداث معنى من المعاني ، كأدوات الجر ، وأدوات العطف،

www.obeikanld.com

وأدوات الاستفتاح ، وأدوات النفي ، وأداة الربط بين جواب الشرط وفعله ، وأدوات الاستثناء .

إِذْ

ظرف لما وقع في الزمن الماضي ، مبني على السكون ، يصح أن يحل محلها كلمة (زمن) أو (وقت) أو (حين) . تستعمل مضافة إلى الجملة الفعلية ، والجملة الاسمية . وعند إضافتها إلى الجملة الفعلية لا بد أن يكون فعلها ماضيا مثل قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلا﴾ [الأعراف : ٨٦] . فإن جاء بعدها فعل مضارع فلا بد أن يكون مضارعا في اللفظ ماضيا في المعنى ، أي : وقع في زمن مضى كقوله تعالى : ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ [البقرة : ١٢٧] فالفعل (يرفع) مضارع لكنه وقع في زمن مضى وهو زمن بناء الكعبة ، ومثله قولك: (خرجت إذْ تشرق الشمس). وكذلك عند إضافة (إذْ) إلى الجملة الاسمية، لا بد أن يكون معنى الجملة قد وقع في زمن ماض كقوله تعالى : ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيل﴾ [الأنفال : ٢٦] ، وألا يكون خبرها فعلا ماضيا فلا نقول : [سررت إذ وجهك ابتسم] والصحيح: (سررت إذ وجهك يبتسم) أو (.. .. وجهك مبتسم) .

إعراب "إذْ" :

١ - إذا كانت مضافة والمضاف إليه جملة ، فهي ظرف مبني على السكون في محل نصب على الظرفية. مثل: (سرني إذ نصحتني) و(طربت إذ القصيدة جميلة) .

٢ - إذا كانت مضافا إليه ، والمضاف اسم زمان ، فهي ظرف مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، مثل: (تألمت يومئذْ فارقتنا)، فكلمة (يوم) ظرف زمان منصوب ، وهو مضاف و(إذْ) ظرف زمان مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، وهو مضاف وجملة (فارقتنا) في محل جر مضاف إليه .

٣ - إذا وقعت بعد الفعل (اذكر) فهي في محل نصب مفعول به للفعل .

٤ - وتعرب زائدة لإفادة التعليل ، وتسمى (إذْ) التعليلية ، ومثالها قوله تعالى في سورة الزخرف آية ٣٩: ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ [أي : لن ينفعكم اشتراككم في العذاب لأنكم ظلمتم] .

www.obeikanld.com

٥ - تعرب زائدة - أيضا - إذا وقعت بعد كلمة "بينا" أو "بينما" مثل: (بينما أهيأ للنوم إذْ جاء ضيف) ، وتسمى "إذْ" الفجائية .

قطع "إذ" عن الإضافة :

أي : حذف المضاف إليه بعدها ، وذلك عند إضافتها إلى اسم زمان ، مع حذف الجملة بعدها ، وحينئذ يجب تنوينها ، والتنوين هنا عوض عن الجملة المحذوفة ، مثل: (زارنا عالم جليل وكنا حينئذٍ مسرورين) أي : (حين إذْ زارنا)، فحذفت جملة "زارنا" وعوض عنها بالتنوين .

أما أسماء الزمان التي تضاف إلى (إذ) فمنها : ساعة - وقت - يوم - حين - ليلة.

إذا

لها ثلاثة أنواع : ظرفية شرطية - ظرفية غير شرطية - ظرفية فجائية .

إذا - الظرفية الشرطية

- تدخل على ما سيقع في الزمن المستقبل .
- تفيد الشرط ، فالجملة معها مكونة من فعل الشرط وجوابه .
- أداة شرط غير جازمة .
- تضاف إلى جملة فعلية خبرية [انظر "الجملة الخبرية"] .
- إن دخلت على اسم فهذا الاسم فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعد الاسم .

ومن أمثلتها : (إذا أنفقت فلا تسرف) (إذا اعتذر المسيء فاقبل عذره) وإعراب المثال الأول كالآتي :

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان ، مبني على السكون في محل نصب . مضاف ، وهو أداة شرط غير جازمة .

أنفق : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل . وهو فعل الشرط .

التاء : ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، وجملة (أنفقت) في محل جر مضاف إليه .

فلا : (الفاء) واقعة في جواب الشرط . (لا) أداة نهي .

www.obeikanld.com

تسرف : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) . وجملة (فلا تسرف) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

وإعراب المثال الثاني كالآتي :

إذا : [كالإعراب في المثال الأول] .

المسيء : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده . مرفوع وعلامة رفعه الضمة والتقدير (إذا اعتذر المسيء .. ..)، والفعل المقدر هو فعل الشرط ، وجملة (اعتذر المسيء) في محل جر مضاف إليه .

اعتذر : فعل مفسر للفعل المحذوف لا محل له من الإعراب .

فاقبلْ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط. (اقبل) فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) .

عذره : (عذر) مفعول به منصوب بالفتحة ، وهو مضاف . (الهاء) ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

وجملة (فاقبل عذره) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

إذا - الظرفية غير الشرطية

هي التي لا تحمل معنى الشرط ، ولا تعرب إلا ظرفا مبنيا على السكون في محل نصب على الظرفية . مضافة إلى جملة فعلية بعدها كقوله تعالى : ﴿**وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى**﴾ [النجم : ١] .

إذا - الفجائية

- هي التي تدل على حدوث ما بعدها فجاءة ودون توقع ، مثل: (خرجت فإذا الريح عاصفة) .
- وهي حرف مبني على السكون .
- ولا بد أن تكون مسبوقة بكلام قبلها .
- تدخل عليها الفاء العاطفة ، فيكون ما بعد الفاء معطوفا على ما قبلها .
- يجوز دخول (الباء) على الجملة بعد (إذا) مثل: (خرجت فإذا بالريح عاصفة) وهذه الباء زائدة .

www.obeikanld.com

العبيكان الرقمية Obeikan Digital Library

• ما بعد (إذا) يعرب مبتدأ ، فإن دخلت عليه الباء كان مرفوعا بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي جلبها حرف الجر الزائد.

• لا تدخل إلا على الجملة الاسمية .

إِذْمَا

حرف شرط جازم ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، تدخل على فعل الشرط، وجوابه فتجزم كلا منهما . وهي حرف بمعني (إنْ) . ومن أمثلتها: (إذما تسعَ إلى الخير تُثَبْ) . وأصلها (إذْ) الظرفية ، اتصلت بها (ما) الزائدة للتوكيد ، فصارت بمعنى "إنْ" وهي تفيد ربط جواب الشرط بفعله . [انظر "الشرط"] .

إِذَنْ

حرف جواب وجزاء ، تقع في كلام مترتب على كلام قبله . كما يبدو من الحوار بين اثنين على النحو الآتي :

الأول – لقد عفوت عن المسيء .

الثاني – إذنْ تكونَ رحيما .

وهي حرف مبني على السكون ، والفعل بعدها مضارع منصوب ، وشروط نصب المضارع بعدها كالآتي :

١ – أن تكون في صدر الجملة .

٢ – أن تدخل على فعل مضارع .

٣ – أن تكون غير مفصولة عن الفعل المضارع .

س – متى تكون (إذنْ) ناصبة للمضارع مع وجود فاصل بينها وبينه ؟

جـ – إذا كان الفاصل بينهما واحدا من الآتي :

أ – القسم ، مثل : (إذن – والله – تكونَ رحيما) .

ب – لا النافية ، مثل (إذن لا تُحرمَ الثوابَ) .

جـ– القسم مع لا النافية ، مثل: (إذن والله لا تحرمَ الثواب) .

فإذا لم تتحقق الشروط السابقة فإنها لا تنصب المضارع ، والأمثلة كالآتي:

١ – (المؤمن إذن يفوضُ الأمر إلى الله) [وقعت بين المبتدأ والخبر] .

www.obeikanld.com

٢ - (لو فوضتَ الأمر إلى الله إذن يلهمك الصواب) [وقعت بين الشرط وجوابه].

٣ - (والله إذن يلهمك الصواب) [وقعت بين القسم وجوابه] .

٤ - (إذنَ ألهمك الله الصواب) [لم تدخل على فعل مضارع] .

أَرَى

فعل يستعمل على ثلاثة أوجه كالآتي :

١ - يستعمل مضارعا بمعنى (أُبصِرُ) ناصبا لمفعول واحد ، مثل : (أرى الجبلَ مرتفعا)، وفاعله - هنا - ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا)، والجبل مفعول به، و(مرتفعا) حال .

٢ - يستعمل مضارعا بمعنى (أعلمُ) - بضم الميم - ناصبا لمفعولين ، مثل : (أرى الإيمان منقذا)، وشرطها - هنا - أن يكون مفعولها الأول أمرا معنويا ، لا يقع البصر عليه .

٣ - يستعمل فعلا ماضيا ينصب ثلاثة مفاعيل، مثل: (أريتُ الغريبَ الطريقَ واضحا) فالتاء فاعل ، والغريب مفعول أول ، والطريق مفعول ثان وواضحا مفعول ثالث . [والهمزة للتعدية ، لأن أصل الفعل هو "رأى" وهو ناصب لمفعولين ، فلما دخلت الهمزة جعلته ناصبا لثلاثة مفاعيل] .

ارْتَدَّ

فعل ناقص يعمل عمل (صار) يفيد التحويل ، ومن أمثلته: (ارتدَّ الضعيفُ قويا) فالضعيف اسم (ارتد) وقويا خبره .

أَرَضُون (بفتح الراء)

جمع مفرده (أرْض) ، يعرب إعراب جمع المذكر السالم : يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء . مثل: (هذه أرضون واسعة - تملك الدولة أرضين واسعة - أقامت الدولة المصانع على أرضين واسعة). وكلمة (أرضون) جمع تكسير لأن مفردها (أرْض) - بسكون الراء - فلما جمعناه تغيرت صورته ، إذْ فُتحت الراء في الجمع وجمع التكسير هو الذي تتغير فيه صورة المفرد .

www.obeikanld.com

الاستثناء

الاستثناء ، هو : إخراج شيء من حكم عام . ومثاله : (انطلقت الطائرات إلا طائرة تعطلت) .

أجزاء جملة الاستثناء : [المستثنى منه + أداة الاستثناء + المستثنى] فالمستثنى منه في المثال السابق هو (الطائرات) والأداة هي (إلاّ) والمستثنى هو : (طائرة) .

أنواع الاستثناء :

١ – الاستثناء التام الموجب وهو مكون من :

[الفعل + المستثنى منه + أداة الاستثناء + المستثنى] .

ومثاله : (انطلقت الطائرات إلا طائرة تعطلت) . وقد سمى بالموجب لعدم دخول أداة النفي عليه ، وسمى بالتام لوجود المستثنى منه .

٢ – الاستثناء التام المنفي وهو مكون من :

[أداة نفي + الفعل + المستثنى منه + الأداة + المستثنى] .

ومثاله : (ما انطلقت الطائرات إلا طائرة) وسمى بالمنفي لوجود أداة النفي .

٣ – الاستثناء المفرّغ [أو الاستثناء الناقص المنفي] وهو مكون من :

[أداة نفي + الفعل + المستثنى] .

ومثاله : (ما انطلق إلا طائرة) وسمي بالمفرغ أو الناقص لعدم وجود المستثنى منه.

الاستثناء المتصل :

هو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه ، مثل: (انطلقت الطائرات إلا طائرة) .

الاستثناء المنقطع :

هو ما كان فيه المستثنى من جنس غير جنس المستثنى منه ، مثل: (حضر الضيوف إلا حقائبهم) .

أدوات الاستثناء :

١ – أداة حرفية هي (إلا) .

٢ – أداة اسمية هي (غير) و(سوى) .

www.obeikanld.com

٣ – أداة فعلية هي (ليس) و(لا يكون) .

٤ – أداة تستعمل فعلا ، وحرفا ، هي (خلا – عدا – حاشا) .

أحكام المستثنى :

أولا : المستثنى بـــ (إلا) :

١ – إذا كان الاستثناء تاما موجبا (متصلا أو منقطعا) وجب نصب المستثنى .

مثل: (عبّدت الحكومة الطرق إلا طريقا ضيقة)، ومثل: (أتممت بناء المنـــزل إلا الأثاثَ) .

٢ – إذا كان الاستثناء تاما منفيا (متصلا أو منقطعا) جاز نصب المســـتثنى .

وجاز إعرابه بدلا من المستثنى منه ، مثل :

(ما أجاد الشعراءُ إلا شاعرًا) بالنصب على الاستثناء .

(ما أجاد الشعراءُ إلا شاعرٌ) بالرفع على أنه بدل من المستثنى منه .

(ما أحببت الشعراءَ إلا شاعرًا) بالنصب على الاستثناء ، أو باعتبار النصـــب على أنه بدل .

(ما احتفيت بالشعراءِ إلا شاعرًا) بالنصب على الاستثناء .

(ما احتفيت بالشعراءِ إلا شاعرٍ) بالجر على البدلية . [انظر "البدل"] .

٣ – إذا كان المستثنى مفرغا ، أعربنا المستثنى حسب العامل :

- فإن كان العامل يحتاج إلى اسم مرفوع رفعنا المستثنى، مثل: (ما هُوجـــمَ إلا الضعيفُ) . فالضعيف : نائب فاعل مرفوع .
- وإن كان العامل يحتاج إلى اسم منصوب نصبنا المستثنى ، مثل : (لا نحـــترم إلا الشريفَ) .
- وإن كان العامل يحتاج إلى اسم مجرور جررنا المستثنى ، مثل: (ما شـــهدت إلا بالحق) .

ملحوظتان :

١ – إلا : في الاستثناء المفرغ تسمى : (أداة استثناء ملغاة) .

٢ – لكي يسهل عليك إعراب المستثنى في الاستثناء المفرغ ، تصور حذف أداة النفي وحذف أداة الاستثناء ، وحينئذ تعرف الموقع الإعرابي للمستثنى .

www.obeikanld.com

تكـــرار "إلا" :

إذا تكررت إلا كان للمستثنى أحواله المبينة في الجدول الآتي :

المثال	البيان	الإعراب
(أطـــالع الصحـــفَ إلا الفاضحةَ وإلا المتشائمةَ)	(تكـــررت إلا بعد الواو)	(إلا) الأولى : أداة استثناء . (الفاضحة) : مستثنى منصوب . (الواو) : حرف عطف . (إلا) الثانية : توكيد لفظى للأولى. (المتشائمة) معطوفة علـــى (الفاضحـــة) منصوبة.
(أطـــالع الصحـــفَ إلا الفاضحةَ إلا المتشائمةَ)	(تكـــررت إلا دون الواو)	(الفاضحة) مستثنى منصوب . (إلا) أداة استثناء . (المتشائمة) مستثنى منصوب .
(ما راجت إلا الصحـفُ الأدبيـــةُ إلا الصحـــفَ السياسية إلا الصحـــفَ الدينية)	(تكـــررت إلا والاســـتثناء مفرغ)	(الصحف) الأولى : فاعل مرفوع . (الأدبية) صفة . (الصحف) الثانية : مستثنى منصوب . (السياسية) صفة . (الصحف) الثالثة : مستثنى منصوب . **المســـتثنى الأول يعـــرب حســـب العوامل وما بقي مـــن المســـتثنيات يعرب مستثنى منصوبا .**

ثانيا : المستثنى بـــ (غير) :

إذا كانت أداة الاستثناء هي (غير) فالمستثنى بعدها مجرور بالإضافـــة وتـــأخذ (غير) حكم المستثنى بـــ (إلا) في كل أحواله . [انظر المستثنى بإلا] .

www.obeikanld.com

ثالثا : المستثنى بـــ (سوى) :

حكم المستثنى بـــ (سوى) هو حكم المستثنى بـــ (غير) والفرق بـــين غـــير وسوى : أن (غير) تظهر عليها علامات الإعراب ، وأمـــا (ســـوى) فعلامـــات الإعراب تقدر عليها . [انظر المستثنى بـــ (غير)] .

رابعا : المستثنى بـــ (ليس) :

المستثنى بـــ (ليس) منصوب على أنه خبر ليس ، واسمها ضمير مستتر جـــوازا تقديره (هو) مثل : (أثمرت الأشجارُ ليس شجرةً قديمةً) .

وتستعمل (ليس) في الاستثناء التام المتصل (الموجب والمنفي) ولا تســـتعمل في الاستثناء التام المنقطع ، فلا تقول : (اشتريت الكتب ليس المكتب) .

خامسا : المستثنى بـــ (لا يكون) :

حكم المستثنى بـــ (لا يكون) هو حكم المستثنى بـــ (ليس) ولا يستعمل معـها من أدوات النفي إلا أداة النفي (لا) ومثالها : (أثمرت الأشجارُ لا يكون شـــجرةً قديمة) .

سادسًا : المستثنى بـــ (خلا – عدا – حاشا) :

المستثنى بعد هذه الأدوات يجوز نصبه على أن هذه الأدوات أفعال ، والمســتثنى مفعول به لفاعل مستتر وجوبا تقديره (هو) . ويجوز جر المستثنى على أنها أحرف جر .

سابعا : المستثنى بـــ (ما خلا – ما عدا) :

المستثنى بعد (ماخلا) و(ماعدا) منصوب على أنه مفعول به، وهمـــا فعـــلان ماضيان . والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو) .

ملحوظة : (ما) لا تدخل على حاشا في القول الفصيح .

دخول (ياء المتكلم) على (خلا – عدا – حاشا) :

تدخل "ياء المتكلم" على هذه الأدوات فتكون الياء في محل جر ، أو في محـــل نصب ، مثل : (تقاعس الناس خلايَ) أو (.. .. عدايَ) أو (حاشاي) . أمـــا إن كانت مسبوقة بـــ (ما) فالياء في محل نصب فقط .

www.obeikanld.com

ويجوز دخول نون الوقاية مع ياء المتكلم فنقول : (خلاني – ما خلاني) (عداني – ما عداني) (حاشاني) .

حكم المستثنى منه النكرة :

إذا كان الكلام تاما موجبا ، والمستثنى منه نكرة ، فلا بد أن تكون نكرة مخصصة بوصف أو إضافة أو بغيرهما . مثل : (في المؤتمر قُرِئت بحوث جديدة إلا بحثا) .

فإن كان الكلام تاما منفيا لا يشترط التخصيص، مثل: (ما قُدمت بحوث إلا بحثا) .

وإذا كان الكلام تاما موجبا ، والمستثنى منه معرفة ، وكان المستثنى نكرة فلابد أن تكون نكرة مخصصة بوصف أو إضافة أو غيرهما ، مثل: (هذبت الأشجار إلا شجرة صغيرة) .

استحال

فعل ماض ناقص بمعنى (صار)، فهو دال على التحويل ، ويعمل عمل (صار) فيرفع الاسم وينصب الخبر ، مثل: (استحال الماءُ بخارًا) فالماء اسمه وبخارا خبره.

ويستعمل تاما ، مثل: (استحال الأمر) – أي : تعذر وجوده – والأمر – هنا– فاعل استحال .

الاستدراك

(الاستدراك) مصدر للفعل (استدرك)، ومعناه : أنه ألحق بكلام يحتمل أكْثر من معنى كلام آخر يزيل الإبهام، مثل قولك: (فلان لم يسمع النصح لكنه غير عنيد) فجملة (فلان لم يسمع النصح) توحي بأنه لا يستجيب للنصح على إطلاقه ، ومنعا لهذا الإيحاء استدركت بقولك: (لكنه غير عنيد). ففي هذه الجملة استدراك نفيت به ما يمكن أن يتوهمه السامع ، ومثل هذا : (الكتاب عميق المعنى لكنه مفهوم)، ففي جملة (لكنه مفهوم) استدراك زال به ما تحتمله جملة (الكتاب عميق المعنى) وهو أن المعنى يصعب فهمه .

والاستدراك يدور حول أمرين : إما إثبات ما يتوهمُ السامعُ نفيه ، أو نفي ما يتوهم السامع إثباته. فمثال الأول: (فلان لا يسمع النصح لكنه غير عنيد)،

www.obeikanld.com

ومثال الثاني: (فلان يستجيب لمن ينصحه لكنه لا يعمل بـــالنصح). ويكـــون الاستدراك بـــ (لكنَّ) مشددة النون ، وبـــ (لكنْ) ساكنة النون .

[انظر "لكنَّ"] و[انظر "لكنْ"] .

الاستغاثة

هي طلب الغوث ، أي طلب العون والنُّصرة . وأركان الاستغاثة ثلاثة :

١ - حرف النداء ، ولا يكون إلا (يا) ولا يجوز حذفه .

٢ - المستغاث به ، وهو من نطلب عونه ولا يكون إلا منـــادى . ويكـــون مسبوقا بلام مفتوحة تسمى "لام الاستغاثة" والاسم مجرور بها .

٣ - المستغاث له ، وهو من نطلب العون من أجله ، أو هو ما نرجو دفعـــه وإزالته، ويكون مسبوقا بلام مكسورة ، والاسم مجرور بها .

ومن الأمثلة :

(يالَلْعادل لِلْمظلوم) فالمستغاث به هو العادل ، والمستغاث له هو المظلوم .

(يالَلَّه لِلظَّالم) فالمستغاث به هو الله . والمستغاث له الذي نرجو إزالتـــه هـــو الظالم .

أنواع المستغاث به :

١ - يأتي اسما معربا ، مثل : (يا لَلّه .. .. ..) (يا لَلْعادل .. .. ..) .

٢ - يأتي اسما مبنيا ، مثل (يا لهذا للمظلوم) (يالك للمظلوم) (ياله للمظلـــوم). فالمستغاث به هو: اسم الإشارة - ضمير المخاطب (الكاف) - ضمـــير الغـــائب (الهاء).

حكم اللام الداخلة على المستغاث به :

هي لام مفتوحة تجر ما دخلت عليه ، ويجوز حذفها ، ويعوّض عنها (ألف) في آخره مثل (يا عادلاَ للمظلوم) دون تنوين ، ويصح الوقـــف بهاء السكت مثـــل: (يا عادلاه) .

حكم اللام الداخلة على المستغاث له :

هي لام مكسورة تدخل على الاسم الظاهر ، مثل: (يا لَلْعـــادل لِلْمظلـــوم) وتدخل على ياء المتكلم مثل : (يا للعادل لِي) .

www.obeikanld.com

أما إن دخلت على ضمير غير ياء المتكلم فإنها تفتح مثل: (يا للعادل لنا) أو (يا للعادل لك) أو (.. .. لكما) .. إلخ . ويجوز حذف اللام ويعوض عنها (مِنْ) مثل : (يا لَلعادل من الظالم) .

نماذج إعرابية

المثال	الإعراب
يا لَلْعادل لِلْمظلوم	**يا** – حرف نداء . **اللام** – حرف جر ، مبني على الفتح . **العادل** – منادى منصوب ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها الكسرة التي جلبها حرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بأداة النداء . **اللام** – حرف جر ، مبني على الكسر . **المظلوم** – مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة .
يا لهذا للمظلوم	**يا** – حرف نداء . **اللام** – حرف جر مبني على الفتح . **هذا** – منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره البناء الأصلي ، في محل نصب . للمظلوم – (كإعرابه السابق) .
يا عادلاً للمظلوم	**يا** – حرف نداء . **عادلا** – منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره الفتحة التي جاءت لمناسبة الألف ، في محل نصب ، و الألف عوض عن لام الاستغاثة المحذوفة .
يا عادلاه .	**يا** – حرف نداء . **عادلاه** – منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة التي جاءت لمناسبة الألف ، في محل نصب، والألف عوض عن لام الاستغاثة المحذوفة ، والهاء للسكت .
ملحوظة : المنادى – في الأمثلة الثلاثة – مبني على الضم المقدر لأنه في حكم النكرة المقصودة .	

www.obeikanld.com

الاستفهام

هو طلب الفهم باستعمال أدوات مخصوصة تسمى (أدوات الاستفهام) وهي : (الهمزة - أَنَّى - أَيْن - أَيَّان - كَمْ - كيف - لِمَ - لماذا - ما - ماذا - مَتَى - مَنْ ذا - هَلْ) [انظر كل أداة في موضعها] .

الاستقبال

هو أحد الأحوال الثلاثة المتعلقة بزمن الفعل ، وهي : الماضي ، والحال ، والاستقبال . فهو ما دل على وقوع الفعل في الزمن المستقبل .

الأسلوب

هو ما كان على هيئة صف واحد . فكلمة (الأسلوب) تدل على النظام المتماثل في الأشياء . نقول : (فلان له أسلوب في الكتابة ، أو في الرسم ، أو في معالجة الأمور) أي أنه يتبع نظاما ثابتا فيما يقوم به من أعمال .

كذلك الأسلوب في النحو ، إذ هو النظام الثابت في موضوع من الموضوعات النحوية .

ولا يسمى بالأسلوب إلا الكلام المركب ، أما اللفظ الواحد فلا يسمى أسلوبا، ومن هنا كان أسلوب الاستفهام ، وأسلوب الشرط ، وأسلوب التعجب، وغير هذا من كل ما يصح أن نطلق عليه كلمة (الأسلوب) حيث يقوم على نظام ثابت في تركيبه .

أسلوب الاستثناء [انظر "الاستثناء"]

أسلوب الاستغاثة [انظر "الاستغاثة"]

أسلوب الاستفهام [انظر "الاستفهام"]

أسلوب الإغراء [انظر "الإغراء"]

الأسلوب الإنشائي

هو الكلام الذي لا يحتمل صدقا ولا كذبا ، ولا يوصف قائله بأنه صادق أو كاذب ، ومباحث هذا الأسلوب تدور بين علم البلاغة وعلم النحو . أما علم البلاغة فيتناوله من الناحية التي يدل فيها على الحال النفسية لدى قائله . وأما علم

www.obeikanld.com

النحو فهو يتناول الأحكام المتعلقة بألفاظه . وهذه الألفاظ هي الألفاظ الدالة على الطلب ، وهي نوعان :

(١) ألفاظ دالة على الطلب المحض ، أي تدل بأحرفها على الطلب مباشرة . وهي : (الأمر - النهي) .

(٢) ألفاظ دالة على الطلب غير المحض ، أي : لا تدل بنصها على الطلب ، بل تدل عليه بطريق غير مباشر ، وهي : (الاستفهام - التمني - الترجي - التحضيض- العرض) . [انظر كل نوع في موضعه] .

أسلوب التحذير [انظر "التحذير"]

أسلوب التعجب [انظر "التعجب"]

أسلوب التفضيل [انظر "اسم التفضيل"]

الأسلوب الخبري

هو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته - أي دون النظر إلى قائله إن كان مشهورا بالصدق ، أو بالكذب - وقائله يوصف بأنه صادق ، أو كاذب .

وهذا الأسلوب في مباحثه يدور بين علم البلاغة ، وعلم النحو . أما علم البلاغة فيتناوله من ناحية الأغراض النفسية التي تدور في نفس القائل به . وأما علم النحو فيتناوله من ناحية المواضع التي يصح استعماله فيها ، والتي لا يصح استعماله فيها . [انظر "الأسلوب الإنشائي"] .

أسلوب الذم [انظر "الذم"]

أسلوب الشرط [انظر "الشرط"]

أسلوب القسم [انظر "القسم"]

أسلوب المدح [انظر "المدح"]

أسلوب النداء [انظر "النداء"]

الاسم

هو اللفظ الذي نستعمله لندُل به على شيء من الأشياء ماديَّة كانت أو معنوية مثل : (الرجل - المرأة - محمد - فاطمة - العِلْم - الوعْي - الخير - الحساب..) .

www.obeikandl.com

وكذلك كل لفظ نجعله رمزا لشيء من الأشياء كأن تسمى شخصا بكلمة (هل) أو (أين) أو غير هذا .

والاسم بمفهومه في علم النحو ، هو أحد أقسام الكلمة (الاسم - الفعل - الحرف) .

علامات الاسم :

للاسم علامات يعرف بها إن وجدت فيه واحدة أو أكثر ، وهي : (الجر - التنوين - النداء - أل - الإسناد) [انظر كل علامة في موضعها] .

الأسماء الخمسة

أسماء تشترك في إعراب معين وشروط معينة لهذا الإعراب . وهي : (أب - أخ - حَمٌ - فو - ذو) . أما إعرابها فهي ترفع بالواو ، وتنصب بالألف ، وتجر بالياء. وأما شروطها فهي الآتي :

١ - أن تكون مفردة . [أي : لا تكون مثنى ولا جمعا] .

٢ - أن تكون مكبرة . [أي : لا تكون مصغرة مثل : حُمَيّ وأُبَيّ .. ..]

٣ - أن تكون مضافة . [فإن لم تضف أعربت بالضمة أو الفتحة أو الكسرة]

٤ - أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم . [أي : مضافة إلى ضمير الخطاب المتصل مثل : أبوك - أخوك .. .. أو ضمير الغائب مثل : أبوه - أبوها .. ..] .

[فإن أضيفت إلى ياء المتكلم لا تسمى الأسماء الخمسة وحينئذ تعرب بعلامات إعراب مقدرة على ما قبل ياء المتكلم، مثل : أبِي - أخي - .. ..].

٥ - أن تكون كلمة "ذو" مضافة إلى اسم ظاهر دال على جنس من الأجناس مثل : (ذو أدب - ذو علم - ذو مال .. ..) .

٦ - أن تحذف الميم من كلمة (فم) [فإن اتصلت الميم بها أعربت بالضمة أو الفتحة أو الكسرة ، فنقول : (هذا فمٌ ينطق بالحق .. .. إلخ) .

فإذا اجتمعت هذه الشروط ، أعربت بالواو رفعا ، وبالألف نصبا ، وبالياء جرًّا . فمثال الرفع: (أبوك عالم) (أخوك صديق) (حموك عاقل) (هذا ذو علم)

www.obeikanld.com

(فوك نظيف) ومثال النصب: (إن أباك عالم) (إن أباك .. .. رأيت حمـــاك .. .. أحب ذا العلم - نظف فاك) . ومثال الجر: (استمع إلى أبيك) .. .. إلخ .

اسم الآلة (١)

اسم يؤخذ من الفعل للدلالة على الآلة التي يتم الفعل بها وهو على أوزان ثلاثة (مِفْعَل - مِفْعال - مِفْعلة) مثل : (مِبْرَد - مِحْراث - مِكْنَسة) .

صياغته :

يصاغ اسم الآلة من الثلاثي المتعدي . وقد يصاغ من غير الثلاثي المجرد ، ومن الثلاثي اللازم .

أوزانـــه :

أشهر أوزانه ثلاثة هي (مِفعل - مِفْعال - مِفْعلة) وهناك أسماء كثيرة للآلة على غير هذه الأوزان مثل : (ساطور) على وزن فاعُول - و(ثلاجة) على وزن فعّالة ، و(فأس) على وزن فَعْل ، و(قَدُوم) على وزن فَعُول .

اسم الإشـــارة

كلمة (إشارة) مصدر للفعل الرباعي (أشار) ، ولهذا الفعل معان مختلفة منـها : (أومأ إلى شخص من أجل القيام بعمل من الأعمال) كالإقبال ، أو الانصـراف ، أو الجلوس ، أو إحضار الطعام ، أو غير هذا .

فالإشارة إيماء وتلويح بطريق الحركة الحسية : حركة اليد ، أو حركة الـرأس، أو حركة العين ، أو بغير هذا .

هذه الإشارة حين تصدر من شخص دون اقترانهـــا بكـــلام لا تعـد مـن موضوعات علم النحو ، لأنه لا يعالج الحركة الإشارية بل يعالج الكلام المصاحب لهذه الحركة ، ونوع المشار إليه .

ومعنى هذا أن علم النحو يتناول في الإشارة أمرين : **الأول** : هـــو الكلمـة المصاحبة للإشارة . **والثاني** : المشار إليه .

---

(١) وجهة نظر : الأولى بموضوع "اسم الآلة" - ومثله بعض موضوعات النحو - أن يحذف من كتب النحو ، دون إشارة إليه من بعيد أو قريب ؛ لأنه عبء على علم النحو ، فهو لا يضيف إلى القارئ أو الـدارس أدنى إضافة علمية . خصوصا في عصرنا هذا ، حيث لم تعد الأوزان الثلاثة صالحة للقياس عليها أمام المسـتحدثات المتلاحقة ، منها ما يظهر على أيدى العَرَب ، ومنها ما يظهر على أيدى أهل الغرْب .

على أن كل آلة تولد ومعها اسمها ، الأمر الذي لا يجعلنا في حاجة إلى هذه الأوزان الثلاثة .

www.obeikanld.com

أما الكلمة المصاحبة للإشارة فتسمى : (اسم الإشارة) . وأما المشار إليه فقد يكون حسِّيا مثل: (رجل - امرأة - كتاب - منزل ..) وقد يكون معنويا مثل : (عِلم - فهم - قانون - أدب ..) .

وصيغة اسم الإشارة تتوقف على نوع المشار إليه ، وقربه وبعده من المتكلم. والبيان في الجدول الآتي :

نوع المشار إليه	اسم الإشارة في حالة القرب	اسم الإشارة في حالة البعد
المفرد المذكر	ذا .	ذاك - ذلك .
المفردة المؤنثة	ذِي - ذِه - تِي - تا - تِهْ - تِهِ .	ذيكِ - تيكِ - تاكِ . ذِلْك - تِلْكَ - تِلْكِ .
المثنى المذكر	ذانِ .	ذانِك .
المثنى المؤنث .	تان .	تانك .
جمع المذكر والمؤنث	أولاء .	أولئك .
المكان	هنا - ثَمَّ	هنالك - ثَمَّ

إعراب اسم الإشارة :

أسماء الإشارة مبنية، ما عدا (ذين) و(تين) فهما يعربان إعراب المثنى : يرفعان بالألف ، وينصبان ويجران بالياء . ومن أمثلتهما :

في حال الرفع : قوله تعالى : **﴿هَـذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمِ﴾** [الحج:١٩]. (هاتان فكرتان جديدتان) .

وفي حال النصب : (إن هذين لصديقان) و(إن هاتين لصديقتان) .

وفي حال الجر : (اعْتَنِ بهذين الكتابين) و(ابحث حول هاتين الفكرتين) .

دخول (ها) التي تفيد التنبيه على اسم الإشارة :

تدخل (ها) على اسم الإشارة ، فنقول: (هذا - هذه - هذان - هاتان - هؤلاء- هذاك - هاتاك - ها هنا) .

www.obeikanld.com

اسم التفضيل

اسم مصوغ على وزن (أَفْعل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، مثل: (محمد أصدقُ الناس). فقد اشترك محمد والناس في الصدق، لكن محمدا زاد على الناس في هذه الصفة ، والذي دل على هذه الزيادة هو لفظ (أصدق) الذي جاءَ على وزن (أَفْعل) .

وقد سمي اللفظ الذي جاء على وزن (أفعل) (اسم التفضيل) ؛ لأنه اسم ، وسمي أيضا (أفعل التفضيل) لأنه جاء على وزن (أَفْعل) .

أجزاء أسلوب التفضيل :

١ - المفضَّل : وهو الشيء الذي زاد على غيره في الصفة المشتركة .

٢ - المفضّل عليه : وهو الشيء الذي قلّ عن غيره في هذه الصفة .

٣ - اسم التفضيل : وهو اللفظ الذي جاء على وزن (أفعل) ودل على التفضيل .

صياغة اسم التفضيل :

يصاغ اسم التفضيل من كل فعل توفرت فيه الشروط الآتية :

١ - أن يكون ثلاثيا . [أي : مكونا من ثلاثة أحرف] .

٢ - أن يكون متصرفا . [أي : نأخذ منه الماضي والمضارع والأمر] .

٣ - أن يكون تاما . [أي : يكتفى بمرفوعه ، فلا يكون ناقصا مثل كان] .

٤ - أن يكون مبنيا للمعلوم . [أي : يصح أن يذكر معه فاعله] .

٥ - أن يكون مثبتًا . [أي : غير منفي] .

٦ - أن يكون قابلا للتفاوت . [أي : يختلف في وقوعه من شخص لآخر].

٧ - ألاّ يكون الوصف منه للمذكر على وزن (أفْعل) الذي مؤنثه على وزن (فعلاء) : [أي : لا يكون مثل (أحمر) لأن مؤنثه (حمراء)] .

ومن أمثلة ما توفر فيه الشروط السابقة جميعها : (صَدَق - كَرُم - عَظُم - حَسُنَ - جَمُل - فَضُل - عَلِم - فَقِه .. إلخ) .

www.obeikanld.com

أحوال اسم التفضيل :

اسم التفضيل له ثلاثة أحوال ، وهو مع كل حال له حكمه . والبيان في الجدول الآتي :

حال اسم التفضيل	حكمه	مثاله	الإيضاح
مجرد من (أل) والإضافة	يكون مفردا مذكرا وتدخل عليه (مِنْ)	الرجل أقوى من المرأة	يجوز حذف الجار والمجرور فنقول (الرجل أقوى) .
مقترن بـ (أل)	يطابق المفضل ولا يذكر المفضل عليه.	(الأب هو الأنفع) (سلمى هي الفُضْلى) (الصادقان هما الأفضلان) (الصادقتان هما الفضليان) (الصادقون هم الأفضلون) أو (الأفاضل) (الصادقات هن الفضليات)	تطابقا في الإفراد والتذكير تطابقا في الإفراد والتأنيث تطابقا في التثنية والتذكير تطابقا في التثنية والتأنيث تطابقا في الجمع والتذكير تطابقا في الجمع والتأنيث
مضاف إلى المفضل عليه	يكون بعضا من المضاف إليه . ويكون مفردًا مذكرا وتجوز إضافته إلى المعرفة والنكرة .	(الرسول أفضل الهداة) (الرسول أفضل هاد) (خديجة أكرم الزوجات) (خديجة أكرم زوجةٍ)	المقصود بالبعضية : أن يكون المضاف جزءًا من المضاف إليه .

أمثلة لأفعال غير مستوفاة للشروط :

الفعل غير المستوفي	السبب
بَعْثَرَ	فعل غير ثلاثي .
(عَسَى – ليس – نِعْم– بئس)	أفعال جامدة (لا يأتي اسم التفضيل منها ، لا بالطريق المباشرة ولا بغير المباشرة) .
(كان وأخواتها ، وكاد وأخواتها)	أفعال ناقصة [أي : تحتاج إلى اسم وخبر] ولا يأتي منها اسم التفضيل .

www.obeikanld.com

الفعل غير المستوفي	السـبب
فُهِمَ	فعل مبني للمجهول .
ما فَهِمَ	فعل منفي .
هلك	فعل غير قابل للتفاوت ، ولا يأتي منه اسم التفضيل .
حَمِرَ	المذكر منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه على وزن (فعلاء) [أحمر – حمراء] .

صياغة اسم التفضيل مما لم يستوف الشروط :

إذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل صالح للتفضيل لكنه غير مستوف للشروط ، جئنا بفعل مناسب للفعل الذي لم يستوف الشروط ، ثم نأخذ اسم التفضيل من الفعل المناسب ، ثم نأتي بمصدر الفعل غير المستوفي منصوبا على أنه تمييز . كالفعل (بعثر) فهو رباعي لا نصوغ منه اسم التفضيل مباشرة . ولصياغة اسم التفضيل منه نقول : (العابث أكثر بعثرة للمال من غيره) .

فقد أتينا بالفعل المناسب وهو (كَثُر) .

ثم أخذنا منه اسم التفضيل وهو (أكثر) .

ثم أتينا بمصدر الفعل غير المستوفي وهو (بعثرةً) (ويعرب تمييزًا) .

وقد جئنا هنا بالمصدر الصريح .

فإن كان الفعل منفيا مثل : (ما عَرَفَ) أتينا بمصدره المؤول ، فنقول : (الظالم أجْدر ألا يعرفَ الحقَّ) .

وإن كان الفعل مبنيا للمجهول مثل : (فُهِمَ) أتينا بمصدره المؤول – كذلك – فنقول : (القرآن أحق أن يُفْهَمَ) .

هذا ويجوز أن نستعمل الفعل المناسب مع الفعل المستوفي للشروط، كما نستعمله مع الفعل غير المستوفي للشروط ، فنقول مع الفعل (حَسُنَ) – وهو فعل مستوف للشروط – (الطاووس أشد حسنا من بقية الطيور) ونقول: (الطاووس أحسنُ الطيور) .

www.obeikandl.com

ملحوظة : تستعمل الكلمتان "خير" و"شر" على أن كُلاً منهما اسم تفضيل على غير قياس، مثل : (العمل خير من الكسل) و(شر الناس من لا يصل الرحم).

اسم الجمع

هو الجمع الذي لا مفرد له من لفظه ، وله مفرد من معناه ، وأمثلته في الجدول الآتي :

اسم الجمع	مفرده
جيش	جندي
شعب	رجل-امرأة
قبيلة	رجل-امرأة
غنم	شاة
نَعَمٌ	جمل-ناقة

اسم الجمع	مفرده
قوم	رجل
رهط	رجل-امرأة
مَعْشر	رجل-امرأة
ضأن	شاة
جماعة	رجل-امرأة

اسم الجمع	مفرده
ثُلّة	رجل-امرأة
نساء	امرأة .
خَيْل	فرس .
إبل	جمل - ناقة

تثنية اسم الجمع وجمعه :

تصح تثنية اسم الجمع فنقول : (جيشان - شعبان - قبيلتان - غنمان - قومان.. وهكذا) .

ويصح جمعه فنقول : (جيوش - شعوب - قبائل - أغنام - أقوام .. ..) .

اسم الجنس الإفرادي

هو ما يطلق على القليل والكثير من الشيء الواحد. مثل : (نور - ضوْء - ماء - تراب - هواء - دخان - دقيق - دم - رماد) .

اسم الجنس الجمعي

هو ما يفرق بينه وبين مفرده بزيادة على المفرد أو الجمع ، فهو أنواع ثلاثة كالآتي :

١ - ما يفرق بينه وبين مفرده بزيادة التاء فى آخر المفرد .

مثل: (عنب - تمر - تفاح - نخل - شجر) والمفرد : (عنبة - تمرة - تفاحة .. إلخ).

www.obeikanld.com

٢ - ما يفرق بينه وبين مفرده بزيادة ياء مشددة في آخر المفرد .

مثل : (عرب - تُرْك - روم - روس) والمفرد: (عربيّ - تركيّ - روميّ - روسيّ).

٣ - ما يفرق بينه وبين مفرده بزيادة تاء فى آخر الجمع .

مثل : (جبء - كَمْء) - وهما نباتان ، وكل منهما مفرد ، والجمع : (جبأة - كمْأة) .

اسم الذات

هو اسم الشيء المحسوس ، أي : الذي ندركه بالعين أو اللمس أو بغيرهما من الحواس المادية ، مثل : (رجل - شجرة - كتاب .. .. إلخ) ويقابله اسم المعنى [انظر "اسم المعنى"] .

اسم الزمان واسم المكان

اسم الزمان هو ما دل على زمان وقوع الفعل ، واسم المكان هو ما دل على مكان وقوع الفعل . ويستعملان بصيغة واحدة . والتفريق بينهما بالقرينة التي تعين كلاً منهما - فكلمة (مطْلع) - مثلا - تصلح للدلالة على الزمان في قولك: (مطلع الشمس في الخامسة صباحا) والقرينة الدالة على الزمان هي كلمة (صباحا) . وتصلح للدلالة على المكان في قولك: (مطلع الشمس من الشرق) والقرينة الدالة على المكان هي كلمة (الشرق) .

صياغتهما :

يصاغ الاسم الدال على الزمان والمكان من الفعل الثلاثي ، وغير الثلاثي على النحو المبين في الجدولين الآتيين .

١ - صياغته من الثلاثي

حالة الفعل الثلاثي	مثاله	مضارعه	اسم الزمان والمكان	وزن الصيغة
صحيح . مكسور العين في المضارع	جَلَسَ	يَجْلِس	مَجْلِس	مَفْعِل - بكسر العين .

www.obeikanld.com

حالة الفعل الثلاثي	مثاله	مضارعه	اسم الزمان والمكان	وزن الصيغة
معتل الفاء بالواو. صحيح اللام. مكسور العين في المضارع	وَقَفَ	يَقِفُ	مَوْقِف	مَفْعِـــــل - بكسر العين .
معتل الفاء واللام . مكسور العين في المضارع	وَفَى	يَفِي	مَوْفَى	مَفْعَل - بفتح العين .
صحيح الفاء. معتل اللام .	سَعَى	يَسْعَى	مَسْعَى	مَفْعَل - بفتح العين .
صحيح . مفتوح العين في المضارع	صَنَع	يَصْنَع	مَصْنَع	مَفْعَل - بفتح العين .
صحيح . مضموم العين في المضارع	هَجَر	يَهْجُرُ	مَهْجَر	مَفْعَل - بفتح العين .
معتل العين بالياء .	باع	يَبِيع	مَبِيع(١)	مَفْعِـــــل - بكسر العين .

٢ - صياغته من غير الثلاثي

نوع الفعل	مثاله	اسم الزمان والمكان	الإيضاح
رباعي خماسي سداسي	أقام انفتح استقر	مُقَام مُنْفَتَح مُسْتَقَر	يصاغ اسم الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر(٢) .

(١)(مَبيع) أصلها : (مَبْيِع) نقلت حركة الياء - وهي الكسرة - إلى الساكن الصحيح قبلها ، ثم قلب السكون كسرة لمناسبة الياء ، فصارت (مَبِيع) .

(٢) (اسم الزمان واسم المكان واسم المفعول والمصدر الميمي) هذه الأربعة تصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر . فجميعها على وزن واحد، والتفريق بينها بالقرائن.

www.obeikanld.com

تنبيـــه :

ورد في اللغة أسماء زمان ومكان يصح فيها كسر العين وفتحها ، كـــالفعل : (طَلَع) فمضارعه (يطلُع) بضم العين ، والقياس يقتضي أن يكون اســـم الزمـــان والمكان على وزن (مَفْعَل) بفتح العين فنقول (مَطْلَع) ومع هذا فقد ورد في القرآن الكريم بالفتح مرة ، وبالكسر مرة . كقوله تعالى في سورة القَدْر : ﴿ **سَلَامٌ هِـــيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ** ﴾ بفتح عين الكلمة (وهي اللام) وقوله تعالى في سورة الكـــهف (٩٠) ﴿**حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ**﴾ بكسر عين الكلمة (وهي اللام) .

وفي الجدول الآتي نماذج لاسم الزمان والمكان وردت بالفتح والكسر .

الفعل	مضـــارعه	اسم الزمان والمكان القياسي	اسم الزمان والمكان السماعي
شَرَقَ	يَشْرُقُ	مَشْرَق	مَشْرِق
غَرَب	يَغْرُب	مَغْرَب	مَغْرِب
طَلَعَ	يَطْلُع	مَطْلَع	مَطْلِع
سَقَطَ	يَسْقُطُ	مَسْقَط	مَسْقِط
نَبَتَ	يَنْبُتُ	مَنْبَت	مَنْبِت
سَجَدَ	يَسْجُد	مَسْجَد	مَسْجِد
نَسَكَ	يَنْسُكُ	مَنْسَك	مَنْسِك
فَرَقَ	يَفْرُقُ	مَفْرَق	مَفْرِق
جَزَرَ	يَجْزُر	مَجْزَر	مَجْزِر
سَكَنَ	يَسْكُن	مَسْكَن	مَسْكِن
حَشَرَ	يَحْشُرُ	مَحْشَر	مَحْشِر
وَضَعَ	يَضَعُ	مَوْضَع	مَوْضِع
ظَنّ	يَظُنُّ	مَظَنَّة	مَظِنَّة
خَزَنَ	يَخْزُن	مَخْزَن	مَخْزِن
رَكَزَ	يركُزُ	مَرْكَز	مَرْكِز

www.obeikanld.com

اسم الزمان المبهم

هو الاسم النكرة الدال على زمن غير محدد ببداية ونهاية ، أي مبهم البداية والنهاية، مثل: (حِين - وقت - مُدة - زمن - صباح - عشية - غداة) .

إعراب اسم الزمان المبهم :

اسم الزمان المبهم يصح نصبه على الظرفية ، مثل: (قرأت حينا - نمتُ وقتا)، فإذا أضيف إلى الجملة جاز إعرابه وجاز بناؤه على الفتح . فإن أضيف إلى جملة فعلية فعلها معرب ، أو جملة اسمية، فالإعراب أرجح مثل: (فلان يتصدق على حينِ يبخل كثيرون). ومثل: (أنت متصدق على حينِ البخلاء كثيرون) ، فقد جاء اسم الزمان (حين) مجرورا بعلى لأنه أضيف إلى جملة فعلية فعلها معرب ، وإلى جملة اسمية، ويجوز بناؤه على الفتح فنقول : (على حينَ ..) .

أما إن أضيف إلى جملة فعلية فعلها مبني ، فالبناء أرجح ، ويكون البناء على الفتح ، مثل : (يعود الحاج كيومَ ولدته أمه). ويجوز إعرابه فنقول : (.. كيومِ ..).

اسم الزمان المختص

هو الاسم المعرفة الدال على زمن مقدر معلوم مثل : (زمن الربيع) أو زمن مقدر غير معلوم وهو النكرة المعدودة مثل : (قرأت يومين) ، أو النكرة الموصوفة مثل : (قرأت وقتا طويلا) .

الاسم الشبيه بالصحيح

هو الآتي :

١ - الاسم المختوم بـ (ياء) أو (واو) وقبل كل منهما حرف ساكن ، مثل : (ظبْي) و(دلْو) .

٢ - الاسم المختوم بياء مشددة ، أو (واو) مشددة مثل : (مَرْمِيّ) و(مدعُوّ) .

٣ - الاسم المختوم بياء النسب مثل: (مصريّ - إنسانيّ - عربيّ) .

وقد سمي ما سبق بالشبيه بالصحيح ؛ لأن علامات الإعراب تظهر على آخره (الضمة - الفتحة - الكسرة) .

أما إذا كان آخر الاسم ياء المتكلم ، وقبلها ياء ، والياءان مدغمان مثل: (خليليّ)، فالاسم هنا صحيح وليس شبيها بالصحيح .

www.obeikanld.com

الاسم الصحيح الآخر

هو ما كان آخره غير حرف علة ، مثل: (محمد - خديجة - قرآن) .

الاسم الظاهر

هو ما كان موجودا في الكلام ، ودالا بذاته على مسماه ، أي دالا بأحرفه على هذا المسمى ، مثل: (محمد - علي - كتاب - سيف..). فهو مغاير في الظهور للاسم الذي لا يدل بذاته على المسمى ، كالاسم الموصول ، فهو ظاهر في الجملة، لكنه لا يدل بأحرفه على المسمى ، وكذلك الضمير ، فهو ظاهر في الجملة لكنه لا يدل بأحرفه على مسماه وإن دل على ذات أو معنى .

[انظر "الاسم المبهم"] .

اسم الفاعل

(اسم مشتق من الفعل للدلالة على من فعل هذا الفعل)، مثل: (كاتب). فهذا اسم فاعل ، اشتققناه من الفعل (كتب) ليكون دالا على شخص قام بالكتابة. ومثل كلمة: (مُكْرِم) فهي اسم فاعل ، اشتققناه من الفعل (أكرمَ) ليكون دالا على شخص قام بالإكرام .

حاجتنا في التعبير إلى اسم الفاعل :

حاجتنا إلى اسم الفاعل في التعبير اللغوي ، ترجع إلى أن أسماء الأشخاص ليست كافية في بعض الأحيان لتحقيق كل الأغراض التعبيرية .

ففي موقف نحتاج إلى استعمال اسم الشخص مثل: (محمد - فاطمة)، وفي موقف نحتاج إلى استعمال اسم مشتق من طبيعة العمل الذي يؤديه الشخص حين تكون علاقتنا بهذا الشخص محصورة فيما يقوم به من عمل، وحينئذ يكون استعمال الاسم المشتق من الفعل الذي يقوم به أنسب وأوفق من استعمال اللفظ العلم الدال على الشخص في مجتمعه . على أن هذا الموقف أو غيره لا يفرض استعمال الاسم العلم ، أو اسم الفاعل إلا تبعا لما يفرضه الموقف التعبيري .

صياغة اسم الفاعل :

إذا كان الفعل ثلاثيا مثل: (لعب - ركب - صنع) صغنا منه اسم الفاعل على وزن (فاعل) فنقول : لاعب - راكب - صانع .

www.obeikanld.com

وإذا كان الفعل غير ثلاثي مثل: (زلزل - انطلق - استخرج) أخذنا اسم الفاعل منه على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر ، فنقول : (مُزلزِل - مُنطلِق - مُستخرِج) .

ما لا يصاغ منه اسم الفاعل :

لا يصاغ اسم الفاعل من فعل جامد مثل: (نعم - بئس - عسى - ليس - فعل التعجب) .

تأنيث اسم الفاعل :

إذا كان اسم الفاعل دالا على مؤنثة لحقته تاء التأنيث مثل: (قائلة - شاكرة).
فإن كان اسم الفاعل خاصا بالمؤنثة لا تلحقه تاء التأنيث مثل: (حامل - مرضع).

إعمال اسم الفاعل :

المقصود بإعمال اسم الفاعل أن يعمل اسم الفاعل عمل فعله المتعدي واللازم.
فإن كان الفعل متعديا رفع الفاعل ونصب المفعول به ، وإن كان الفعل لازما فهو رافع للفاعل فقط ، ولا يحتاج إلى مفعول به .

فالفعل (شكر) فعل متعد يحتاج إلى فاعل ومفعول به ، فإذا أخذنا منه اسم الفاعل (شاكر) فإنه يعمل عمل فعله ، فنقول: (المؤمن شاكرٌ ربَّه)، وفاعل (شاكر) ضمير مستتر تقديره (هو) و(رب) مفعول به لشاكر .

والفعل (هاجر) فعل لازم يحتاج إلى فاعل فقط ، مثل: (أنا مهاجر) والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا) .

متى يعمل اسم الفاعل عمل فعله ؟

يعمل اسم الفاعل عمل فعله على النحو الآتي :

* إذا كان اسم الفاعل مقترنا بـ (أل) مثل : (القارئ - الفاهم - السامع) فهو يعمل عمل الفعل بلا شروط مثل : (الشاكر ربَّه يزداد رزقه)، فكلمة (رب) مفعول به لاسم الفاعل (الشاكر)، وقد عمل النصب في المفعول به لاقترانه بـ (أل) .

أما إذا كان غير مقترن بـ (أل) ، فلابد أن يتوفر فيه أحد الشروط المبينة في الجدول الآتي :

www.obeikanld.com

شرط إعمال اسم الفاعل	المثال	عمل اسم الفاعل
١ – أن يعتمد على نفي	ما صانعٌ معروفا نادم	رفع فاعلا هو الضمير المستتر (هو) ونصب المفعول به (معروفا) .
٢ – أن يعتمد على استفهام	أصانع أنت معروفا	رفع فاعلا هو الضمير (أنت) ونصب المفعول به (معروفا)
٣ – أن يكون منادى .	يا صانعا معروفا لا تندم	رفع فاعلا هو الضمير المستتر (أنت) ونصب مفعولا به (معروفا).
٤ – أن يكون نعتا .	أنت رجلٌ محترمٌ والديك	رفع فاعلا هو الضمير المستتر (أنت) ونصب المفعول به (والديْ)
٥ – أن يكون حالا .	أحترم الولد مطيعًا والديه	رفع فاعلا هو الضمير المستتر (هو) ونصب المفعول به (والديْ) .
٦ – أن يكون خبرا لمبتدأ	الكِبْرُ قاتلٌ صاحبه .	رفع فاعلا هو الضمير المستتر (هو) ونصب المفعول به (صاحب) .
٧ – أن يكون خبرا لناسخ	إنّك عارفٌ قدْرَ نفسك صرتَ عارفًا قدْرَ نفسك	رفع فاعلا هو الضمير المستتر (أنت) ونصب المفعول به (قَدْرَ) رفع فاعلا هو الضمير المستتر (أنت) ونصب المفعول به (قَدْرَ)
٨ – أن يكون مفعولا به لفعل ينصب أكثر من مفعول.	علمت الصدق منقذا صاحبَه	رفع فاعلا هو الضمير المستتر (هو) ونصب مفعولا به (صاحبَ)

إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله :

يجوز إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله مثل: (يا قاطعَ الرحمِ لقد أسأت) .

دخول (لام التقوية) على معمول اسم الفاعل :

يجوز دخول (لام التقوية) على المفعول به لاسم الفاعل مثل: (يا قاطعا للرحم لقد أسأت) فقد دخلت اللام على المفعول به (الرحم) وحينئذ لا يعرب مفعولا به بل يعرب مجرورا باللام .

www.obeikanld.com

اســـم الفعل

هو (اسم يدل على ما يدل عليه الفعل من المعنى والعمل والزمن)، فهو يحمـــل معنى الفعل ، ويعمل عمل الفعل ، وزمنه هو زمن الفعل الذي يحمل معناه . ومن أمثلته كلمة (هيهات) فهي اسم فعل ماض بمعنى "بَعُدَ"، فقد حملت معنى الفعـــل وهو الدلالة على البعد ، وزمنها هو زمن الفعل ، وهو الزمن المـــاضي ، وهـــي تعمل عمل الفعل، فترفع فاعلا في قولك: (هيهات ما ينتظر الكسول)، والفـــاعل هو الاسم الموصول (ما) مبني على السكون في محل رفع فاعل هيهات . ومثـــل هذا قولك (هيهات الأملُ) فهو مساوٍ لقولك : (بَعُد الأمل)، فهيهات وبَعُـــد : كـــلاهما دل على معنى البعد ، وكلاهما دل على الزمن الماضي ، وكلاهما يحتـاج إلى فاعل .

الفرق بين الفعل واسم الفعل :

الفعل له علاماته التي يعرف بها إن كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا .

واسم الفعل لا يقبل علامة فعله .

الفعل تدخل عليه عوامل تؤثر فيه فترفعه أو تنصبه أو تجزمه .

واسم الفعل لا يقبل دخول عوامل تؤثر فيه بالرفع أو النصب أو الجر .

أقسام اسم الفعل

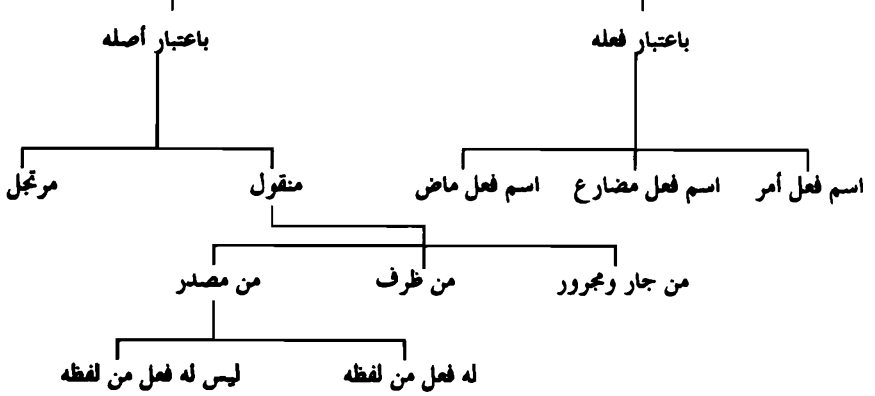

www.obeikanld.com

العبيكان الرقمية Obeikan Digital Library

إيضاح المذكور في الخريطة السابقة :

١ - باعتبار فعله ، أي : باعتبار الفعل الذي يؤدي اسم الفعل معناه .

٢ - اسم فعل الأمر : هو ما يدل على معنى فعل الأمر ، وهو طلب إحداث أمر من الأمور .

٣ - اسم فعل مضارع : هو ما يدل على معنى فعل مضارع ، أي حدوث الشيء في الزمن الحال .

٤ - اسم فعل ماض : هو ما يدل على معنى فعل ماض ، أي حدوث الشيء في زمن مضى .

٥ - اسم الفعل المنقول : هو اسم الفعل الذي يستعمل في غير اسم الفعل، ثم استعمله العرب اسما للفعل ، مثال هذا : اسم فعل الأمر "عليك" فهو اسم فعل أمر بمعنى (الزمْ) في قولك لصاحبك: (عليك القراءة) أي : الزم القراءة .

اسم الفعل هذا ، هو منقول من جار ومجرور . أما الجار فهو (على) وأما المجرور فهو (كاف المخاطب) .

٦ - اسم الفعل المرتجل : هو اسم الفعل الذي استعمله العرب ابتداءً ، و لم ينقلوه من كلام آخر .

اسم فعل الأمر

صيغته	معناه	منقول	مرتجل
آمين	استجبْ	-	مرتجل
أمامك	تَقَدَّمْ	من ظرف مكان	-
إيهِ	زد مما تتكلم فيه	-	مرتجل
إيهٍ	زد من كل حديث	-	مرتجل
إليْكَ	ابتعدْ - خُذْ	من جار ومجرور	-
إلىَّ	أَقْبِلْ .	من جار ومجرور	-

www.obeikanld.com

صيغته	معناه	منقول	مرتجل
بَلْه	اترك .	من مصدر ليس له فعل من لفظه	–
رُوَيْدَك	تَمَهَّلْ	من مصدر له فعل من لفظه	–
حَيَّ	أَقْبِلْ – عَجِّلْ	–	مرتجل
صَهْ	اسكت عما تتكلم فيه	–	مرتجل
صَهٍ	اسكت عن كل حديث	–	مرتجل
عِنْدك	خُذْ	من ظرف مكان	–
عَلَيْك	الزَمْ	من جار ومجرور	–
قَطْ	انْتَهِ	–	مرتجل
مكانَكَ	اثْبُتْ	من ظرف مكان	–
مَهْ	انكفف عما تعمل	–	مرتجل
مَهٍ	انكفف عن كل عمل	–	مرتجل
هَلُمَّ	أَقْبِلْ	–	مرتجل
هَيَّا	أَسْرِعْ	–	مرتجل
وراءك	تأَخَّرْ	من ظرف مكان	–
وَيْها	حَرِّضْ	–	مرتجل

اسم فعل الأمر القياسي :

اسم الفعل بأنواعه الثلاثة سماعي ، فهو وارد عن العرب ولا يجوز أن ننشئه ، ولا أن نقيس عليه ، فلا يستعمل اسم فعل أمر إلا ما أخذناه عن العرب .

يستثنى من هذا اسم فعل الأمر على وزن (فَعالِ) بالبناء على الكسر، فهذه الصيغة هي التي يجوز لنا أن نصوغ اسم فعل أمر على وزنها ، ولكن بشروط ، هي : (أن نصوغها من فعل ثلاثي تام متصرف) مثل: (زحم – قتل – نزل – حذر)، فنقول في اسم الفعل منها :

(زَحامِ) بمعنى :ازْحَم .

(قَتالِ) بمعنى : اقتُل .

(نَزالِ) بمعنى : انزِلْ .

www.obeikanld.com

(حَذارِ) بمعنى : احذر .. .. وهكذا .

اسـم الفعل المضارع

صيغته	معناه	منقول	مرتجل
آهِ	أتوجع مما بي .	-	مرتجل
آهٍ	أتوجع من كل شيء .	-	مرتجل
أوَّهْ	أتألم .	-	مرتجل
أفٍّ	أتضجّر .	-	مرتجل
وَيْ	أعْجَبُ .	-	مرتجل
واهًا	أعْجَبُ .	-	مرتجل
بَخْ	أمدح هذا الشيء .	-	مرتجل
بَخٍ	أمدح كل شيء .	-	مرتجل

اسـم الفعل الماضي

صيغته	معناه	منقول	مرتجل
هيهات	بَعُدَ	-	مرتجل
شَتَّان	افترق	-	مرتجل
هَيْتَ	تَهَيَّأتُ	-	مرتجل

أحكام اسم الفعل بأنواعه الثلاثة :

١ - أسماء الفعل سماعية ، ما عدا اسم فعل الأمر ، المصوغ على وزن (فَعالِ).

٢ - أسماء الفعل مبنية على حركة آخر الاسم .

٣ - اسم الفعل يعمل عمل فعله إن كان متعديا أو لازما .

٤ - لا محل له من الإعراب .

٥ - لا يقبل علامة الفعل .

٦ - لا تتصل به نون التوكيد .

٧ - كاف الخطاب المتصـرفة تلحق (عليك - دونك - إليـك) فنقـول : (عليكَ - عليكِ - عليكما - عليكم - عليكن) ، وكذلك (دونك) و(إليك) . [انظر "كاف الخطاب"] .

www.obeikanld.com

الاسم المبني

هو الاسم الذي يلزم آخرُه ضبطا واحدا لا يتغير بتغير المواقع الإعرابية، فهو معرب على المحل ، أي : يكون في محل رفع أو نصب أو جر .

والأسماء المبنية هي الآتي :

١ - أسماء الاستفهام . (ما عدا "أيّ") .

٢ - أسماء الإشارة . (ما عدا "هذين - هاتين" رفعا ونصبا وجرًّا) .

٣ - أسماء الشرط . (ما عدا "أيّ") .

٤ - الأسماء الموصولة . (ما عدا "اللّذيْن - اللتيْن" رفعا ونصبا وجرًّا) .

٥ - أسماء الأفعال .

٦ - الحال المركبة ، مثل : (فلانٌ جاري بيتَ بيتَ) [انظر "الحال"] .

٧ - العلم المختوم بـ (وَيْه) مثل : سيبويه - حمارويه .. إلخ .

٨ - المنادى العلم المفرد .

٩ - المنادى النكرة المقصودة .

١٠ - بعض الظروف وهي : (إذْ - إذا - الآنَ - أمْسِ - بَعْدُ - قَبْلُ - أوّلُ - أمامُ - قدامُ - وراءُ - خَلْفُ - أسفلُ - يمينُ - شمالُ - فوقُ - تحتُ - علُ - دونُ).

١١ - العدد المركب (١١ : ١٩) ما عدا (١٢) .

الاسم المبهم

هو الاسم الذي لا يدل بذاته - أي : بأحرفه - على المسمى . والأسماء المبهمة هي : (الضمير - اسم الإشارة - الاسم الموصول) . والاسم المبهم يقابله الاسم الظاهر .

اسم المرّة

هو الاسم الدال على وقوع الفعل مرة واحدة ، فدلالته عددية .

صياغته :

يصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة) - بفتح الفاء وسكون العين - مثل : (جَلْسَة - فَرْحَة - جَوْلَة - شَرْبة - أَخْذَة .. .. إلخ)

www.obeikanld.com

نقول : (جلست جَلْسةً) أي : جلست مرة واحدة .

و(شربتُ شَرْبة) أي : شربت مرة واحدة .. .. وهكذا .

واسم المرة في أصله مصدر للفعل ثم زدنا عليه التاء ليكون دالاً على المرة الواحدة ، وذلك بَعْد أن نجعل المصدر على وزن (فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين.

فمصدر الفعل (جَلَسَ) - مثلا - هو (جُلوس) ، ثم نجعل هذا المصدر على وزن (فَعْلَة) فيصير (جَلْسَة) .

فإن كان مصدر الفعل الثلاثي في أصله مختومًا بالتاء مثل: (نَظْرة - هَفْوة - رحمة - رأفة) وأردنا أن نجعله دالا على المرة، زدنا عليه كلمة (واحدة) فنقول: (نظرت نظرة واحدة)، لأننا لو قلنا: (نظرت نظرة) دون كلمة (واحدة) فالمصدر هنا يلتبس بالمصدر المؤكِّد فلا يبدو دالا على المرة .

- ويصاغ من غير الثلاثي بزيادة (التاء) على مصدر الفعل . فمصدر الفعل (أَحْسَنَ) هو : (إحسان)، فإذا أردنا أن نجعله دالا على المرة الواحدة زدنا عليه التاء فنقول: (أحسن البخيل إحسانة)، فإن كان المصدر في أصله مختوما بالتاء مثل: (استعانة) - وهي مصدر استعان - زدنا عليه كلمة (واحدة) فنقول : (استعنت استعانة واحدة) .

واسم المرة - المصوغ من الثلاثي وغيره - لا بد أن يكون من فعل دال على شيء حِسِّيٍّ ، وأن يكون هذا الفعل غير ثابت بالنسبة لصاحبه ، فلا يصاغ من فعل يدل على أمر معنوي مثل: (فهم - عَلِمَ - فَطِنَ)، ولا يصاغ من الأفعال الدالة على الثبات مثل: (طال - قَصُر - جَمُل - عَوِر .. إلخ) .

الاسم المرْتَجَلُ

هو الاسم الذي استعمل مع مسماه أول مرة ، و لم يسبق أن استعمل من قبل مع مسمى غيره . فإذا سميت شيئا باسم لم يستعمل مع شيء من قبل ، فهذا اسم مرتجل . ومنه الكلام المرتجل ، أي : الكلام الذي ألقاه المتكلم و لم يسبق له إعداد.

www.obeikanld.com

اســم المصدر

هو ما تساوى مع المصدر في المعنى ، ونقص عن المصدر في عـــدد أحرفــه ، فالمصدر للفعل (أعطى) هو (إعطاء)، واســم المصدر منه هو (عطـــاء)، وقــد تســاوى المصدر واســم المصدر في المعنى إلا أن اسم المصدر قد نقـــص عــن المصدر في عدد أحرفه، حيث نقصت الهمزة . وكذلك الأفعال (سلّم - عــاون - توضّأ) فمصادرها: (تسليم - معاونة - توضُّؤ) وأسماء المصادر هي (سلام - عَـوْن - وُضُوء) .

واسم المصدر قد يصلح مصدرا لفعل آخر ، فكلمة (سلام) هي اسم مصـــدر للفعل (سَلَّمَ) وهي مصدر للفعل (سَلِمَ)، وكذلك كلمة (عون) هي اسم مصــدر للفعل (عاون) وهي مصدر للفعل (عان)، وكلمة (وضوء) هي اسم مصـــــــدر للفعل (توضّأ) وهي مصدر للفعل (وَضُؤَ) .

الاسم المُعْرَبُ

[بسكون العين وفتح الراء] ، هو الاسم الذي تتغير عليه علامات الإعــراب بتغير العوامل الداخلة عليه ، سواء أكانت العلامة ظاهرة أم كـــانت مقــدرة . فمثال الظاهرة: (جاء النصرُ - نحبّ النصرَ - نفرح بالنصرِ)، ومثـــال المقــدرة: (الهُدَى من الله - إن الهدى غاية الرجاء - تستقيم الحياة بالهدى)، فقد ظـــهرت علامة الرفع، وعلامة النصب، وعلامة الجر، على آخر كلمة (النصر) وقـــدّرت علامة الرفع وعلامة النصب وعلامة الجر على آخر كلمة (الهـــدى) . والاســم الذي تظهر علامات الإعراب على آخره أو تقدر هو الاسم المعرب . ويقابلـــه الاسم المبني [انظر "الاسم المبني"] و[الفعل المبني] و[الفعل المعرب] .

الاسم المعَرَّب

[بفتح العين ، وفتح الراء مع تشديدها] ، هو الاسم غير العربي الذي اسـتعمل في اللغة العربية ، وطوّعه اللسان العربي مثل : (فردوس ، أستاذ ، دمقراطية) .

اســم المعْنَى

هو الاسم الدال على شيء ندركه بالعقل فقط ولا ندركه بـــالحواس الماديــة مثل: (العلم - الأدب - الفن - التواضع - الأخلاق - الرحمة .. .. إلخ) .

www.obeikanld.com

العبيكان الرقمية Obeikan Digital Library

اســـم المفعول

(هو الاسم المعرب المشتق الدال على من وقع عليه الفعل)، مثل : (مكتـوب)، فهو اسم مشتق من الفعل (كتب) دال على الشيء الذي وقعت عليه الكتابة.

صياغة اسم المفعول :

يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول)، فالفعل (كتب) أو (شـــكر) أو (صنع) يأتي منه اسم المفعول على وزن (مفعول) فنقول : (مكتوب - مشـكور - مصنوع) . ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه ، مـــع إبـــدال حـــرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، مثل: (أَغْلق - افتتح - اســـتخرج) واسم المفعول منها هو (مُغْلَق - مُفْتَتَح - مُسْتَخْرَج). فلكي نصوغ اسم المفعـــول من (أغلق) نأتي بالمضارع وهو (يُغْلق) ثم نبدل ياء المضارعة ميما مضمومة مـــع فتح ما قبل الآخر (وهو اللام)، فنقول (مُغْلَق) وهكذا مع كل فعل غير ثلاثي .

صياغة اسم المفعول من المعتل العين :

إذا كان الفعل الثلاثي معتل العين بالواو ، مثل: (قال)، ترد الألف إلى أصلـــها فيصير اسم المفعول إلى (مَقْوُول) . نحذف الواو الثانية ، ثم ننقل ضمة الـــواو إلى الساكن الصحيح قبلها . فنقول : (مَقُول) .

وإذا كان الثلاثي معتل العين بالياء ، مثل: (باع) فاسم المفعول هو (مَبْيُـــوع)، ثم نحذف الواو ، وننقل ضمة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها (وهو البـــاء) ، ثم نقلب الضمة كسرة لتناسب الياء ، فيصير اسم المفعول (مَبِيع) .

وكذلك اسم المفعول من فعل غير ثلاثي معتل العين ، مثل: (استعان) فالأصل في اسم المفعول منه هو (مُسْتَعْوَن) ثم نقلت فتحة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها (وهو العين) ثم قلبت الواو ألفا لتناسب الفتحة قبلـــها فصـــار اســـم المفعـــول (مُسْتَعان) .

إعمال اسم المفعول :

المقصود بإعمال اسم المفعول ، هو أن يعمل اسم المفعول عمل فعله المضـــارع المبني للمجهول ، فيرفع الاسم بعده على أنه نائب فاعل ، مثل: (أُمُكْرَمٌ الضيـفُ) فمكْرَم : اسم مفعول ، والضيفُ : نائب فاعل سد مسد خبر المبتدأ (مُكْرَم) .

www.obeikanld.com

شروط إعمال اسم المفعول :

اسم المفعول يأخذ حكم اسم الفاعل من ناحية إعماله ، فهو إما مقترن بـ(أل) أو مجرد من (أل) .

فإن كان مقترنا بـ (أل) رفع ما بعده على أنه نائب فاعل بلا شروط ، مثل : (المغْلَقُ قلبُه بعيدٌ عن الحق) فقد جاء اسم المفعول (المغلق) مقترنا بـ(أل) فرفع نائب الفاعل بعده .

وإن كان مجردا من (أل) وجب أن يتحقق فيه شرط من الشروط التي يجب تحققها في اسم الفاعل على النحو المبين في الجدول التالي :

شرط إعمال اسم المفعول	المثال	اسم المفعول	نائب الفاعل
١- أن يسبقه استفهام	هل الخطيب مفهومٌ كلامُه؟	مفهوم	كلامُ .
	أمهزومٌ الباطل ؟	مهزوم	الباطل .
٢- أن يسبقه نفي .	ما مُهانٌ الوالدان .	مهانٌ	الوالدان .
٣ - أن يكون منادى .	يا مطاعًا أمرُه كنْ رحيما .	مطاعا	أمرُ .
٤ - أن يكون نعتًا .	العاقل رجل محمودٌ حكمُه .	محمودٌ	حكمُ .
٥ - أن يكون خبرا لمبتدأ	الكاذبُ مرفوضٌ قولُه .	مرفوضٌ	قول .
٦ - أن يكون خبرا لناسخ .	إن القويَّ مُهابٌ جانبه .	مهابٌ	جانبُ .
	كان عمرُ مشهورًا عدلُه .	مشهورا	عدلُ .
٧ - أن يكون مفعولا به ثانيا لفعل ناسخ .	ظننت الرجل مسموعًا قولُه.	مسموعًا	قولُ .
٨ - أن يكون حالا .	(أشفق على الضعيف مهضوما حقُّه)	مهضومًا	حقُّ

الاسم المقصور

هو الاسم المعْرب الذي ينتهي بألف لازمة مفتوح ما قبلها ، مثل: (هُدَى - منتدَى - مستشفى)، وسمى "مقصورا" لعدم مدّ الألف في آخره . وعلامات الإعراب تقدر على آخره رفعا ونصبا وجرا . ونقول في الإعراب عند الرفع: (مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف)، وفي النصب: (منصوب وعلامة

www.obeikanld.com

نصبه فتحة مقدرة على الألف)، وفي الجر (بمجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الآخر) - والمانع لظهور علامات الإعراب هو التعذر ، أي : تعذر النطق بالعلامة. والأمثلة على الترتيب : (جاءت هدى - رأيت هدى - استمعت إلى هدى) .

تثنية المقصور :

عند تثنية المقصور يراعى الآتي :

١ - إذا كانت ألف المقصور ثالثة مثل: (عُلاَ) و(هدى) تُرد الألف إلى أصلها ثم تزاد علامة التثنية . فإن كان أصلها الواو مثل: (علا) قلبت واوا ، فنقول: (عُلَوَان).

وإن كان أصلها الياء مثل: (هدى) قلبت ياء ، فنقول : (هُديان) .

[انظر "المثنى"] .

٢ - إذا كانت ألفه رابعة فأكثر مثل: (رضوَى - مصطفى - مستشفى) قلبت الألف (ياء) فنقول: (رضويان - مصطفيان - مستشفيان) .

جمع المقصور جمع مذكر سالما :

عند جمع الاسم المقصور جمع مذكر سالما تحذف الألف من آخره ، وتبقى الفتحة على ما قبل الألف المحذوفة دليلا عليها ، فنقول في جمع (مرتضَى) : (مرتضوْن) ، وفي جمع (جُحا) : (جُحون) .

جمع المقصور جمع مؤنث سالما :

إذا كانت الألف ثالثة أصلها الياء ، قلبت ياءً ، فنقول في جمع (هُدَى): (هُدَيات) .

وإذا كانت الألف ثالثة أصلها الواو ، قلبت واوًا ، فنقول في جمع (عُلاَ) : (عُلَوات) .

وإذا كانت الألف رابعة فأكثر قلبت (ياءً) ، فنقول في جمع (سُعْدَى) : (سُعْدَيات) وفي جمع (منتدى) : (منتديات) .

اسم المكان

[انظر "اسم الزمان واسم المكان"] .

www.obeikanld.com

الاسم الممدود

هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة مثل: (حمراء - سماء - صحراء) .

وهمزته على أنواع ثلاثة :

١ - أصلية مثل: (وَضَّاء) . ٢ - منقلبة عن أصل ، مثل: (سماء - بناء) .

٣ - زائدة للتأنيث مثل: (حمراء ، بيضاء) .

تثنية الاسم الممدود :

١ - تبقى الهمزة الأصلية ، فنقول: (رضَّاءان - قَرَّاءان) .

٢ - الهمزة المنقلبة يجوز بقاؤها ، ويجوز قلبها واوا ، فنقول : (دعاءان - دعاوان).

٣ - الهمزة الزائدة للتأنيث ، تقلب واوا ، فنقول: (حمراوان) .

جمعه جمع مذكر سالما : يجري عليه في هذا الجمع ما يجري في تثنيته .

جمعه جمع مؤنث سالما : يجري عليه في هذا الجمع ما يجري في تثنيته .

الاسم المنقوص

هو الاسم المعرب الذي ينتهي بياء لازمة قبلها كسرة ، مثل : (القاضي - الداعي ..) . والمقصود باللازمة : الثابتة التي تعتبر من بنية الكلمة .

فإذا كانت الياء غير لازمة لا يكون الاسم منقوصا مثل: (ياء) أخي .

وإذا كان ما قبلها غير مكسور لا يكون الاسم منقوصا مثل: (ظبي - وجَرْي).

حكم الاسم المنقوص إذا اقترن بـ (أل) :

إذا كان الاسم المنقوص مقترنا بـ (أل) مثل: (الداعي) فإن هذه الياء تبقى في حال الرفع والنصب والجر ، مثل: (أَحْسَن الداعي - أجبت الداعيَ - استمعت إلى الداعي) . هنا تقدر الضمة والكسرة للثقل ، وتظهر الفتحة .

حكم الاسم المنقوص إذا تجرد من (أل) :

إذا تجرد الاسم المنقوص من (أل) مثل: (داعٍ) حذفت ياؤه في الرفع والجر، مثل: (هذا داعٍ إلى الخير) (استمعت إلى داعٍ عذب الحديث) وتبقى الياء في حال النصب مثل: (كان الرسول داعيا إلى حسن الخلق) .

www.obeikanld.com

حكم الاسم المنقوص عند إضافته :

إذا أضيف الاسم المنقوص تجرد من (أل) ولحقته الياء ، مثل: (هـذا قـاضي المدينة - سألت قاضي المدينة - ذهبت إلى قاضي المدينة) (وتقدر الضمة والكسرة للثقل ، وتظهر الفتحة) .

تثنية المنقوص :

عند تثنية الاسم المنقوص ، تثبت ياؤه ، سواء أكان مقترنا بـ (أل) أم كـان مجردا منها ، فنقول : (القاضيان عادلان) و(هذان قاضيان عادلان) .

جمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالما :

عند جمع المنقوص جمع مذكر سالما ، تحذف الياء وتزاد علامة الجمع ، فنقـول في جمع (القاضي) : (القاضون) في الرفع ، و(القاضين) في النصب والجر .

جمع المنقوص جمع مؤنث سالما :

عند جمع المنقوص جمع مؤنث سالما تزاد الألف والتاء ، مثل: (الداعيات) .

إعراب الاسم المنقوص :

إذا كان مقترنا بـ (أل) قدرت الضمة والكسرة على الياء وظهرت الفتحـة عليها .

وإذا كان مجردا من (أل) والإضافة فإعرابه كالآتي :

أ - في حال الرفع مثل: (هذا قاضٍ) نقول : (قاض) مرفوع وعلامة الرفـع ضمة مقدرة على الياء المحذوفة .

ب - في حال الجر مثل: (لجأت إلى قاضٍ عادل) نقـول : (قـاض) مجـرور وعلامة الجر كسرة مقدرة على الياء المحذوفة .

جـ- في حال النصب مثل: (حييت قاضيًا عادلا) نقول : (قاضيا) مفعول بـه منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

الاسم المنقول

هو الاسم الذي وضع لشيء ، ثم استعمل لشيء آخر . كأن نسمى شـخصا باسم (جبل)، فهذه قد وضعت في أصلها لذلك الجسم الكبير المرتفع من الأرض،

www.obeikanld.com

ثم أخذنا هذا الاسم لنطلقه على واحد من الناس ، وكذلك كلمة (تفاحة) فهي موضوعة لتلك الثمرة المعروفة ، ثم استعملناها اسما لامرأة .

والنقل قد يكون من أسماء الأعيان ، وهي الأشياء المحسوسة ، مثل: (جبل - تفاحة - سماء - قمر - وردة - سيف ..)، وقد يكون من أسماء المعاني، وهي الأشياء التي ندركها بالعقل مثل: (عقْل - نصْر - أمل - ابتهاج .. ..) .

وقد يكون من الأفعال مثل: (يشكر) اسما لشخص ، و(تغلب) اسما لقبيلة ، و(يزيد) اسما لشخص ..

وقد يكون من شيء آخر غير أسماء المعاني أو الأعيان .

والاسم المنقول - بعد التسمية به - يتجرد من خصائصه ليدخل في خصائص جديدة . فحين نسمى رجلا باسم (يزيد) فإن هذا الاسم يخرج من خصائصه التي تتعلق به باعتباره فعلا مضارعا ، إلى خصائص جديدة باعتباره اسما لشخص، فيدخله الرفع والنصب والجر ، ويستعمل مبتدأ ، ومفعولا به ، واسما للنواسخ وغير هذا مما يجري على الاسم . وهكذا كل اسم منقول .

الاسم الموصول

هو الاسم المبهم الذي لا يعرف مدلوله إلا بوجود جملة أو شبه جملة تليه مباشرة، مثل: (أصادق الذي لا يخادع). فكلمة (الذي) اسم موصول ، وجملة (لا يخادع) تسمى (صلة الموصول)، وقد سمي (الاسم الموصول) لأنه لا يدل على المعنى المراد إلا إذا وصل بجملة أو شبه جملة . فلو أنك قلت: (أصادق الذي) فالسامع لا يفهم شيئا ، حيث تحتمل كلمة (الذي) أكثر من مدلول ، فلما قلت: (أصادق الذي لا يخادع) زال الإبهام، واتضح مدلول كلمة (الذي)، ومثله شبه الجملة في قولك (لا تفعل الذي فوق طاقتك) .

ألفاظ الأسماء الموصولة :

الأسماء الموصولة نوعان :

١ - الأسماء المختصة . ٢ - الأسماء المشتركة .

الأسماء الموصولة المختصة :

هي التي يختص كل اسم منها بنوع معين . وهي الآتي :

www.obeikanld.com

(**الذي**) للاسم المفرد المذكر ، العاقل وغير العاقل ، فمثال العاقل : قـــــوله تعالى "**هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ**" [الأنعام : ٢] .

ومثال غير العاقل : "**شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ**" [البقرة : ١٨٥].

(**التي**) للاسم المفرد المؤنث ، العاقلة وغير العاقلة ، فمثال العاقلة قوله تعـــالى: "**قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا**" [المجادلة : ١] .

ومثال غير العاقلة قوله تعالى : "**وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ**" [آل عمران : ١٣١] .

(**اللذان**) للمثنى المذكر ، العاقل وغير العاقل ، فمثال العاقل :

(اللذان يتحابان في الله تدوم صلتهما) .

ومثال غير العاقل : (قرأت المقالين اللذين نُشرا اليوم) .

(**اللتان**) للمثنى المؤنث ، العاقل وغير العاقل ، فمثال العاقل :

(اصحبي اللتين تحاربان المظاهر الخادعة) .

ومثال غير العاقل : (أطعمت الفتاتين اللتين سألتا الصدقة) .

(**الذين**) لجمع المذكر العاقل . ومثاله قوله تعالى :

"**قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ**" [المؤمنون ١ ، ٢] .

(**الأُلَى**) لجمع المذكر والمؤنث العاقل .

فمثال جمع المذكر: (رحم الله الأُلى تركوا لنا كنوز العلم) .

ومثال جمع المؤنث: (رضي الله عن الأُلى عرفن معنى الأمومة) .

(**اللاَّئي**) لجمع المؤنث العاقل ، وغير العاقل .

فمثال الجمع العاقل : (اللائي يفكرْن هن أقْدر على الحياة) .

ومثال الجمع غير العاقل : (امتلأ السوق بالكتب اللائي لا حياء فيها) .

(**اللات – اللاتِي – اللاء**) جميعها بمعنى (اللائي) .

الأسماء الموصولة المشتركة :

هي الأسماء التي يصلح كل اسم منها للمفرد والمثنى والجمع تذكيرا وتأنيثـــــا. وبيانها كالآتي :

www.obeikanld.com

(مَنْ) تستعمل للعقلاء : نقول: (أكرمت مَنْ حضر - .. من حضرت - .. من حضرا - .. من حضرتا - .. من حضروا - .. من حضرْنَ) .

ويصح استعمالها لغير العاقل على قلة في الآتي:

١ - أن تكون دالة على التنوع ، مثل قوله تعالى : {وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ} [النور : ٤٥] .

٢ - أن يشتمل الكلام على أمر يتعلق بالعاقل وغير العاقل . وقد راعى المتكلم تغليب العاقل مثل : (أعجبني كل من في المعرض) [انظر "مَنْ"] .

(ما) تستعمل لغير العاقل (المفرد والمفردة والمثنى والجمع بنوعيهما) مثل : (قرأت ما نُشر - .. ما نشرت - .. ما نشرا - .. إلخ) .

[ويصح استعمالها للعاقل عند إبهامه كقوله تعالى على لسان أم مريم : {رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا} [آل عمران : ٣٥] [انظر "ما"] .

(ذا) تستعمل للعاقل وغير العاقل . ولا بد أن تكون مسبوقة بـ (مَنْ) أو (ما)، مثل: (من ذا حضر؟ - ماذا تعرفه؟) [انظر "ذا"] .

(أيّ) تستعمل للعاقل وغير العاقل ، مثل: (نحترم أيًّا هو عالم - نحترم أيًّا هي عالمة) [انظر "أيّ"] .

إعراب الاسم الموصول المختص :

(الذي) مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

(التي) مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

(اللذان) يعرب إعراب المثنى بالألف رفعا ، وبالياء نصبا وجرا .

(اللتان) يعرب إعراب المثنى بالألف رفعا ، وبالياء نصبا وجرا .

(الذين) مبني على الفتح في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

(الأُلى) مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

(اللائي) مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

(اللاتي) مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

(اللاتِ) مبني على الكسر في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

www.obeikanld.com

(اللاءِ) مبني على الكسر في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

إعراب الاسم الموصول المشترك :

(مَنْ - ما - ذا) كلٌّ منها مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جـــر.

(أيٌ) تأتي مبنية ، وتأتي معربة [انظر "أي"] .

صلة الاسم الموصول :

صلة الموصول ثلاثة أنواع : (جملة اسمية، أو جملة فعلية، أو شبه جملة)، فمثـال الجملة الاسمية : قوله تعالى : {**ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ**} [فصلت : ٣٤] .

ومثال الجملة الفعلية : (لا شرف لمنْ يكذب) .

ومثال شبه الجملة (الظرف) : (تدبر ما وراء الكلمات) .

ومثال شبه الجملة (الجار والمجرور) : (عرفت الذي في رأس محدِّثي) .

شروط جملة الصلة :

١ - أن تكون جملة خبرية .

٢ - أن تشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصول . فإن كان الموصـــول مختصا فلا بد أن يطابقه الضمير في الإفراد والتثنية والجمع تذكيرا وتأنيثـــا . وإن كان الضمير مشتركا لا تجب المطابقة .

فمثال المطابقة مع المختص : (أكرم الذي يصل الرحم - .. .. الـــتي تصـــل الرحم- .. اللذان يصلان الرحم - .. اللتان تصلان الرحم .. إلخ) .

٣ - أن تتأخر جملة الصلة عن الاسم الموصول .

٤ - أن تليه مباشـــرة . [ويجوز الفصل بجملة القسم، مثل: (أحب الـــذي - والله - يصل الرحم)، أو بالنداء ، مثل : (هـــذا هو الذي - يا علـــي - يصـــل الرحم)، أو بالدعاء مثل : (أستاذي الذي - بارك الله فيه - يحرص على إفادتي)].

شروط الصلة شبه الجملة :

أن يكون شبه الجملة مفيدا ، مثل: (شاهدت الـــذي في الســـماء)، ومثـــل: (شاهدت الغواصة التي تحت الماء)، ولا يصح أن نقول: (شـــاهدت الـــذي في) ولا (شاهدت الغواصة التي تحت) لعدم تحقق الفائدة .

www.obeikanld.com

حكم مطابقة الضمير إذا كان الموصول خبرًا للمبتدأ :

إذا وقع الاسم الموصول خبرا لمبتدأ ، وكان المبتدأ ضميرا للمتكلم أو ضميرا للغائب جازت المطابقة وعدم المطابقة ، مثل : (أنا من عرفتُ قدر المعلم) ، أو (أنا من عرف قدر المعلم) ، ومثل : (أنت من عرفْتَ قدر المعلم) ، أو (أنت من عرف قدر المعلم) .

اسم الهيئة

هو الاسم الذي يدل على هيئة صاحبه عند قيامه بفعل من الأفعال .

صياغة اسم الهيئة :

يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فِعْلة) - بكسر الفاء - مثل: (جِلْسة) في قولك: (جلس العالمُ جِلْسةَ المتواضع) .

واسم الهيئة - من الثلاثي - في أصله - مصدر لهذا الفعل الثلاثي زدنا عليه التاء بعد جعله على وزن (فِعل) بكسر التاء .

فمصدر الفعل (جَلَس)، هو (جلوس) وقد جعلنا هذا المصدر على صيغة (جِلْس) ثم زدنا التاء فتحول بهذه التاء مع كسر أوله إلى صيغة (جِلْسة) .

فإن كان مصدر الفعل الثلاثي في أصله على وزن (فِعْلة) مثل: (عِزَّة) وأردنا أن نجعله دالا على الهيئة، زدنا عليه ما يجعله دالا على الهيئة فنقول: (أرى في المؤمن عِزَّة الشريف)، فقد دلت كلمة (الشريف) على أننا قصدنا بيان هيئة المؤمن ، وأن المقصود بكلمة (عزة) هنا هو هيئته حال وجود هذه العزة . لأننا لو حذفنا كلمة (الشريف) - في هذا المثال - ما دل المصدر (عِزة) على الهيئة ، لأنه هنا يحتمل الهيئة كما يحتمل الدلالة على المصدرية .

صياغته من غير الثلاثي :

لا يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثي على الصورة السابقة ، فإذا أردنا دلالته على الهيئة جئنا بمصدره ، ثم جعلنا المصدر في تركيب يفيد الهيئة دون تقيد بتركيب معين إلا ما يراه المتكلم مناسبا للمعنى المطلوب .

فإذا أردنا الهيئة من الفعل (انطلق) - وهو غير ثلاثي - جئنا بمصدره وهو (انطلاق)، ثم نجعله في تركيب يفيد الهيئة فنقول : (كان انطلاق الصاروخ كومضة البرق) .

www.obeikanld.com

ونعلم مما سبق :

١ - أن اسم الهيئة من الثلاثي يأتي على وزن (فِعْلة) بكسر الفاء .

٢ - إذا كان مصدر الثلاثي على (فِعلة) زدنا عليه لفظا أو قرينة تدل على الهيئة .

٣ - لا يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثي على وزن فعلة ، وإنما يصوغه المتكلم بما يراه مبينا للهيئة .

الإسناد

هو نسبة شيء إلى شيء . ففي قولك : (اتّضح الحقُّ) ، نسبت الاتضاح إلى الحق. وفي قولك : (الحقُّ منتصرٌ) نسبت الانتصار إلى الحق .

وَقَد سميت هذه النسبة بالإسناد .

والإسناد قائم على ركنين : (المسند إليه) و(المسند) .

أما المسند إليه ، فهو الاسم الذي وضعناه في الجملة لنحكم عليه بحكم من الأحكام ، أي : وضعناه لنسند إليه شيئا .

والمسند إليه هو : (المبتدأ - الفاعل - نائب الفاعل - المفعول الأول في باب (ظن)- المفعول الثاني في باب (أعلمَ وأَرَى) - اسم كان - اسم إنَّ) .

أما المسند ، فهو الذي وضعناه في الجملة لنحكم به على المسند إليه ، وهو (الفعل - خبر المبتدأ - خبر كان - خبر إنّ - المبتدأ الذي له مرفوع سد مسدّ الخبر - المفعول الثاني في باب (ظنّ) - المفعول الثالث في باب (أعلمَ وأرى) .

إسناد الأفعال إلى ضمائر الرفع المتصلة

ضمائر الرفع المتصلة ، هي : (التاء المتحركة [انظرها في موضعها] - ألف الاثنين - نا - واو الجماعة - نون النسوة) .

وبيان الإسناد في الجداول الآتية :

www.obeikanld.com

[١] إسناد الصحيح المهموز

نوع الفعل	مثاله	إسناده إلى :					
		التاء	ألف الاثنين	نا	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
الماضي	أَخَذَ	أخذتُ	أخذا	أخذْنا	أخذوا	أخذْن	–
	سأل	سألتَ	سألا	سألْنا	سألوا	سألْنَ	–
	ملأ	ملأْت	ملآ	ملأْنا	ملؤوا	ملأْن	–
المضارع	يأخذ	–	يأخذان	–	يأخذون	يأخذْن	تأخذين
	يسأل	–	يسألان	–	يسألون	يسألْنَ	تسألين
	يملأ	–	يملآن	–	يملؤون	يملأْن	تملئين
الأمر	خُذْ	–	خذا	–	خذوا	خُذْن	خُذي
	اسأل	–	اسألا	–	اسألوا	اسألْن	اسألي
	املأ	–	املآ	–	املؤوا	املأْن	املئي

[٢] إسناد الصحيح المضعف الثلاثي

نوع الفعل	مثاله	إسناده إلى :					
		التاء	ألف الاثنين	نا	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
الماضي	مَدَّ	مددْتُ	مَدَّا	مددْنا	مدُّوا	مددْنَ	–
		مددتَ	مددتما	–	–	–	–
		مددت	مددتما	–	–	–	–
المضارع	يَمُدُّ	–	يمدَّان	–	يمدُّون	يمددْن	تَمدِّين
الأمر	امْدُدْ	–	امْدُدَا	–	امْدُدُوا	امْدُدْن	امْدُدي

[٣] إسناد الصحيح المضعف الرباعي

نوع الفعل	مثاله	إسناده إلى :					
		التاء	ألف الاثنين	نا	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
الماضي	زَلْزَلَ	زَلْزَلْتُ	زَلْزَلا	زلزلنا	زلزلوا	زلزلْن	–
المضارع	يزلزل	–	يزلزلان	–	يزلزلون	يزلزلْن	تزلزلين
الأمر	زلْزِلْ	–	زلزلا	–	زلزلوا	زلزلْن	زَلْزِلي

www.obeikanld.com

[٤] إسناد الصحيح السالم

نوع الفعل	مثاله	إسناده إلى :					
		التاء	ألف الاثنين	نا	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
الماضي	سَمِعَ	سمعتُ	سمعا	سمعنا	سمعوا	سمعْن	–
المضارع	يسمعُ	–	يسمعان	–	يسمعون	يسْمَعْن	تسمعين
الأمـــر	اسْمَعْ	–	اسمعا	–	اسمعوا	اسْمَعْنَ	اسمعي

[٥] إسناد المثـــال [انظر "الفعل المثال"]

نوع الفعل	مثاله	إسناده إلى :					
		التاء	ألف الاثنين	نا	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
الماضي	وَقَف	وقَفْتُ	وقفا	وقَفْنا	وقَفُوا	وقَفْنَ	–
المضارع	يقف	–	يقفا	–	يقفون	يقِفْنَ	تَقِفِين
الأمـــر	قِفْ	–	قِفا	–	قِفُوا	قِفْنَ	قِفِي

[٦] إسناد الأجوف [انظر "الفعل الأجوف"]

نوع الفعل	مثاله	إسناده إلى :					
		التاء	ألف الاثنين	نا	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
الماضي	قال	قلْتُ	قالا	قلنا	قالوا	قُلْنَ	–
	باع	بعتُ	باعا	بعنا	باعوا	بعْنَ	–
المضارع	يقول	–	يقولان	–	يقولون	يَقُلْن	تقولين
	يبيع	–	يبيعان	–	يبيعون	يبعْنَ	تبيعين
الأمـــر	قل	–	قولا	–	قولوا	قُلْنَ	قولي
	بع	–	بيعا	–	بيعوا	بعْن	بيعي

www.obeikanld.com

[٧] إسناد الناقص [انظر "الفعل الناقص"]

نوع الفعل	مثاله	إسناده إلى :					
		التاء	ألف الاثنين	نا	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
الماضي	دعا	دعوْت	دعَوَا	دعوْنا	دعوا	دعَوْن	–
	رَمَى	رميت	رميا	رميْنا	رموا	رمَيْن	–
المضارع	يدعو	–	يدعوان	–	يدعون	يدعين	تدعين
	يرمي	–	يرميان	–	يرمون	يرمين	ترمين
الأمر	ادْعُ	–	ادعوا	–	ادعوا	ادْعُونَ	ادعي
	ارْم	–	ارْمِيا	–	ارموا	ارمِين	ارمي

[٨] إسناد اللفيف المفروق [انظر "اللفيف"]

نوع الفعل	مثاله	إسناده إلى :					
		التاء	ألف الاثنين	نا	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
الماضي	طوَى	طويت	طويا	طوينا	طوَوْا	طوَيْن	–
المضارع	يطوي	–	يطويان	–	يطوُون	يَطْوِينَ	تطوين
الأمر	اطْوِ	–	اطْوِيا	–	اطوُوا	اطوِينَ	اطْوِي

[٩] إسناد اللفيف المقرون [انظر "اللفيف"]

نوع الفعل	مثاله	إسناده إلى :					
		التاء	ألف الاثنين	نا	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
الماضي	وَفَى	وفيْتُ	وَفَيا	وفينا	وفوا	وفين	–
المضارع	يفِي	–	يفيان	–	يَفُون	يَفِين	تَفِين
الأمر	فِ	–	فِيا	–	فُوْا	فِينَ	فِي

www.obeikanld.com

الإشـــارة

[انظر "اسم الإشارة"] .

الإشباع

المقصود بالإشباع هنا هو : إشباع حركة الحرف ، أي : إطالة الصـــــوت بحركة الحرف ، فتؤدي هذه الإطالة إلى وجود حرف علة يناسب هذه الحركـــة الطويلة ، مثل : (قال) فقد أُشبعت فتحة القاف بمدّ الصوت فنشـــأ مـــن هـــذه الإطـــالة وجود حرف العلة (الألف) وتسمى : الألف اللينة ، ومثل : (يقـــول) حيث أُشبعت ضمة القاف فنشأ حرف العلة (الواو) وكذلك الفعل (أمِيـــل) إذْ أُشْبعت كسرة الميم فنشأ حرف العلة (الياء) .

فكلٌّ من الحركات الثلاث المُشْبعة تسمى "الحركة الطويلة" ، ويقابلها الحركـة القصيرة ، وهي الحركة غير المشبعة ، كالضمة والكسرة والفتحة في (سُـــمِعَ) . والإشباع والمد بمعنى واحد .

الاشتغال

الاشتغال – في النحو – هو : أن يقع فعل بين اسمين كل منـــهما يصلـــح أن يكون مفعولا به لهذا الفعل . ومثاله (الغاية أدركتها) فالفعل (أدركت) وقع بـــين كلمة (الغاية) وكلمة (ها) التي هي ضمير يعود على (الغاية) .

كلٌّ من (الغاية) و(الضمير) يصلح أن يكون مفعولا به للفعـــل (أدرك) ، إلا أن العامل وهو الفعل (أدرك) قد اشتغل بالضمير ، أي أنه وقع على الضمير .

فكيف نعرب كلمة (الغاية) ؟

في إعرابها وجهان :

الأول : أن نعربها مفعولا به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور ، فيكـــون التقدير (أدركت الغاية أدركتها) وجملة (أدركتها) جملة مفسرة لا محل لها مـــن الإعراب .

الثاني : أن نعرب (الغاية) مبتدأ ، وجملة (أدركتها) في محل رفع خبر المبتدأ .

www.obeikanld.com

[وعلى هذا الوجه لا تعد الجملة من باب الاشتغال ، لأن من شرط الاشتغال أن يكون الاسم السابق صالحا لوقوعه مفعولا به ، فإن كان مبتدأ فلا اشتغال ؛ لأن الفعل قد وقع على مفعول واحد هو الضمير] .

شرط الاشتغال :

يشترط للاشتغال أن يكون الفعل متصلا بضمير يعود على اسم سبق ، فإن لم يتصل الفعل بضمير مثل: (الغايةَ أدركتُ) لم تكن الجملة من الاشتغال ، وحينئذ تعرب كلمة (الغاية) مفعولا به مقدما .

ونفهم مما سبق أن أمامنا ثلاث صور أمثلتها كالآتي :

١ - (الغايةَ أدركتها) بنصب الغاية على أنها مفعول به لفعل محذوف يفسره المفعول المذكور ، وجملة (أدركتها) مفسرة لا محل لها من الإعراب .

٢ - (الغايةُ أدركتها) برفع (الغاية) على أنها مبتدأ ، وجملة (أدركتها) في محل رفع خبر المبتدأ .

٣ - (الغايةَ أدركتُ) بنصب (الغاية) على أنها مفعول به مقدم للفعل (أدرك) وجملة (أدركت) فعل وفاعل .

والذي يعتبر من الاشتغال في الصور الثلاث السابقة هي الصورة الأولى ، وهي (الغاية أدركتها) ، إذْ هي الصورة التي يقع فيها الفعل بين مفعولين كل منهما معمول للفعل .

وعلى هذا يقع الاسم الأول في ثلاث حالات :

الأولى : وجوب النصب : وذلك في الآتي :

أ - بعد أداة التحضيض ، مثل : (هلاَّ الصلاةَ أدّيْتَها) .

ب - بعد أداة الشرط ، مثل : (إنْ القرآنَ قرأته فاستعذ بالله) .

جـ- بعد الاستفهام ، مثل : (هل العملَ أتقنته؟) .

الثانية : جواز النصب والرفع والنصب أرجح ، في الآتي :

أ - إذا كان الفعل المشتغَلُ فعل أمر ، مثل: (الكلام أوجزْه) أو (الكلام لتوجزْه) .

ب - إذا وقع بعد الاسم المشتغل عنه نهي مثل: (القراءة لا تهملْها) .

www.obeikanld.com

جـ- إذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد همزة الاستفهام مثل: (أكتابَ النحو راجعته؟) .

د - أن يكون الاسم المشتغل عنه جوابا لاستفهامٍ مثل: (محمدا قابلت) في جواب من يقول : (من قابلت؟) .

الثالثة : وجوب الرفع ، في الآتي :

أ - بعد (إذا) الفجائية ، مثل : (اطلعت على الكتاب فإذا الموضوعاتُ أعرفها) .

ب - بعد (واو الحال) ، مثل : (تحدثتُ والحديثُ يسمعه الحاضرون) .

الاشتقاق

الاشتقاق ، هو أخذ كلمة من أخرى على أن تشتمل الكلمة المأخوذة (المشتقة) على الأحرف الأصلية للكلمة المأخوذ منها .

ومن أمثلته : أَخْذُ الفعل الماضي (شَكَر) من المصدر (شُكْر) وأخذ المضارع (يَشْكر) من الماضي (شكر) وأخذ فعل الأمر (اشكر) من المضارع (يشكر) .. وهكذا . ويقتضي هذا الاشتقاق ما يأتي :

١ - أن يشترك اللفظان في الأحرف .

٢ - أن يكون المعنى متحدا .

٣ - أن يكون ترتيب الأحرف في الكلمة كترتيبه في الكلمة المأخوذ منها .

اشتقاق الأسماء

الاسم المشتق ، هو ما أُخذ من الفعل للدلالة على معنى من المعاني ، ولا يشتق الاسم من الفعل إلا وَفْقا لشروط معينة تتعلق بنوع الاسم المشتق ونوع الفعل الذي يشتق منه الاسم . والأسماء المشتقة سبعة هي ما يأتي :

١ - اسم الفاعل ، مثل: (جالِس) .

٢ - اسم المفعول ، مثل: (معلوم) .

٣ - اسم التفضيل ، مثل: (أَعْلَم) .

٤ - اسم الزمان ، مثل: (مَصْنَع) .

٥ - اسم المكان ، مثل: (مَصْنَع) . [والقرينة هي التي تفرق بين اسم الزمان ، واسم المكان] .

www.obeikanld.com

٦ - اسم الآلة ، مثل: (منشار) .

٧ - الصفة المشبهة ، مثل: (حَسَنٌ) . [انظر كل مشتق في موضعه] .

اشتقاق الأفعال

اشتقاق الفعل الماضي :

يشتق الفعل الماضي من المصدر . ولكل فعل مصدره الذي يُشْتَقُّ منه :

فللفعل الثلاثي مصدره [انظر "مصادر الثلاثي"]

وللفعل الرباعي مصدره [انظر "مصادر الرباعي"]

وللفعل الخماسي مصدره [انظر "مصادر الخماسي"]

وللفعل السداسي مصدره [انظر "مصادر السداسي"]

اشتقاق الفعل المضارع :

يُشتق الفعل المضارع من الفعل الماضي بزيادة حرف من أحرف المضارعة وهي (الهمزة والتاء والنون والياء) .

فالمضارع من (سَبَقَ) هو (أَسبقُ - تَسبقُ - نَسبقُ - يَسبقُ) .

حركة حرف المضارعة :

حرف المضارعة يكون مفتوحا مع الفعل الثلاثي والخماسي والسداسي فمثاله مع الثلاثي : (أَعلم - تَعلم - نَعلم - يَعلم) .

ومثاله مع الخماسي : (أَنطلق - تَنطلق - ننطلق - يَنطلق) .

ومثاله مع السداسي : (أستخرج - تستخرج - نستخرج - يَسْتخرج) .

ويكون حرف المضارعة مضموما مع الفعل الرباعي .

مثل: (أُوافق - تُوافق - نُوافق - يُوافق) . [انظر "الفعل المضارع"] .

اشتقاق فعل الأمر :

يشتق فعل الأمر من الفعل المضارع . [انظر "فعل الأمر"] .

أَصْبَحَ

فعل ماض ناقص ، من أخوات (كان) يرفع الاسم وينصب الخبر ، فهو من النواسخ وهو دال على وقوع الفعل وقت الصباح ، مثل: (أصبح الجوُّ باردًا) . ويمكن أن يستعمل للدلالة على التحوُّل - مثل : صار - كقولك: (أصبحت الحروبُ منتشرةً) .

www.obeikanld.com

وكما يعمل بصيغة الماضي ، يعمل بصيغة المضارع والأمر ، مثل : (يُصْبِح المقاتل يقظا) و(أصْبِحْ يقظا) واسمه مع صيغة الأمر ضمير مستتر تقديره (أنت) .

استعماله تامًّا :

المقصود باستعماله تاما ، أن يكون دالا على الدخول في وقت الصباح ، وحينئذ لا يعد من أخوات (كان) لأنه لا يحتاج إلى اسم وخبر ، بل يحتاج إلى فاعل فقط ، مثل: (أصبح الساري) [والساري هو من يسير ليلا] أي : دخل الساري في وقت الصباح .

(نموذج إعرابي)

إعراب : ١ - أصبح الجو باردا . ٢ - الحروب صارت منتشرة .

٣ - أصْبِحْ نشيطا . ٤ - أصبح الساري .

	الكلمة	إعرابها
١-	أصبحَ	فعل ماض ناقص ، من أخوات (كان) يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح .
	الجوُّ	اسم أصبح ، مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .
	باردًا	خبر أصبح منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .
٢-	الحروبُ	مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .
	أصبحت	أصبح - فعل ماض ناقص .. .. مبني على الفتح .
		التاء - تاء التأنيث ، حرف لا محل له من الإعراب .
	منتشرةً	خبر أصبح ، منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .
		وجملة (أصبحت منتشرة) في محل رفع خبر المبتدأ .
٣-	أَصْبِحْ	فعل أمر ناقص من أخوات كان مبني على السكون . واسمه ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) .
	نشيطا	خبر أصبح منصوب .. .. ..
٤-	أصبحَ	فعل ماض تام مبني على الفتح .
	الساري	فاعل مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

www.obeikanld.com

الاصطلاح

(الاصطلاح) مصدر للفعل (اصطلح) ولهذا الفعل معنيان ، أحدهما بمعنى : زوال الخلاف بين المتخاصمين . والثاني : بمعنى الاتفاق على أمر من الأمور . كقولك : (اصطلح الناس على كذا) أي : اتفقوا على كذا .

فالاصطلاح هو : زوال الخلاف ، والاتفاق على أمر .

والمعنى الثاني هو المقصود في مجال المعارف والعلوم حيث يصطلح العلماء في مجال من المجالات العلمية على تعريف مخصوص ، أي : يتفقون عليه . فاصطلاح العلماء ، هو اتفاقهم على أمر من الأمور العلمية .

والاصطلاح يتعلق ببيان تعريف الشيء . وهذا التعريف الاصطلاحي يقابله التعريف اللغوي ، وهو التعريف الذي جرى مفهومه بأذهان الناس دون قيد من قيود التعريف الاصطلاحي .

مثال هذا : تعريف كلمة (النحو) :

فالنحو في اللغة معناه : (القصد ، والجهة ، والطريق) .

وفي الاصطلاح [أي : في اصطلاح علماء النحو] : علم يعرف به أحوال أواخر الكلمات في الإعراب والبناء .

الإضافة

هي الربط بين كلمتين ، الأولى مطلقة ، والثانية قيد للأولى ، مثل : (سور الحديقة) . فكلمة "سور" - هنا - مطلقة ، تصلح لإطلاقها على كل ما يحيط بشيء ، كسور المدرسة ، وسور المترل ، وغيرهما ، فلما جاءت كلمة (الحديقة) صارت كلمة (السور) مقيدة بدلالتها على سور معين .

والجزء الأول من هذا المركب الإضافي وهو (سور) يسمى : (المضاف) والجزء الثاني وهو (الحديقة) يسمى : (المضاف إليه) .

نوعا الإضافة :

الإضافة نوعان : ١ - (الإضافة المحضة) . ٢ - (الإضافة غير المحضة) .

الإضافة المحضة :

وتسمى أيضا (الإضافة المعنوية) و(الإضافة الحقيقية)، وهي الإضافة التي يظل فيها التلازم قائما بين المضاف والمضاف إليه . والمقصود بالتلازم : أن المضاف

www.obeikanld.com

والمضاف إليه يكوّنان وحدة واحدة لها مفهوم معين لا يمكن إدراكه من (المضاف) فقط ، ولا من (المضاف إليه) فقط . ومن هنا قيل عن هذه الإضافة إنها "**ليست على نية الانفصال**" أي : لا يمكن انفصال المضاف عن المضاف إليه ما دام المتكلم يقصد الدلالة على هذا النوع من الأسوار ، لأن كلمة (سور) بمفردها لا تدل على (سور الحديقة) وكلمة (الحديقة) بمفردها لا تدل على (سور الحديقة) . ومثله : (مَقَرّ الرياسة) (شوارع المدينة) (نور الصباح) (سلامة الضمير) (صمت العلماء) .. .. إلخ .

وكلمة (المحضة) معناها : الخالصة ، وقد سميت بالإضافة المحضة لأن المضاف ، والمضاف إليه كل منهما مرتبط بالآخر ارتباطا قويا لا يزول .

أما تسميتها بالإضافة المعنوية ، فلأن المضاف يستفيد من المضاف إليه التعريف أو التخصيص . [انظر العنوان الفرعي "فائدة الإضافة المحضة"] .

وأما تسميتها بالإضافة الحقيقية ، فلأنها تتعلق بحقيقة معنى الجملة ، فهي ليست إضافة صورية كالإضافة غير المحضة .

الإضافة المحضة وتقدير حرف الجر :

تجرى الإضافة المحضة على تقدير حرف جر من أحرف ثلاثة هي : (في - اللام - من) وهذا التقدير هو الذي يكسب الإضافة المحضة قوتها .

فمثال الإضافة بتقدير (في) قوله تعالى : {**إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا**} [الإسراء : ٧٨] والتقدير [إن قرآنا في الفجر] فالمضاف إليه (وهو الفجر) هو الظرف الذي وقع فيه المضاف وهو (القراءة)، ومثله (سفر الليل) (عمل النهار) .

ومثال الإضافة بتقدير (اللام) قولك : (العلم منار السبيل)، والتقدير : (منار للسبيل)، وقد أفادت اللام هنا أن المضاف مختص بالمضاف إليه . ومثله: (منزل القاضي) ، (مقر القيادة) .

ومثال الإضافة بتقدير (من) قولك : (ثوب حرير) أي : ثوب من حرير ، وذلك حين يكون المضاف مأخوذا من المضاف إليه ، ومثله (خاتم ذهب) (باب الحديد) (سقف الخشب) .

www.obeikanld.com

فائدة الإضافة المحضة :

في الإضافة المحضة يستفيد المضاف من المضاف إليه : التعريف ، أو التخصيص. على النحو الآتي :

١ – استفادة التخصيص :

إذا كان المضاف إليه نكرة ، مثل: (ثوب حرير) استفاد المضاف التخصيص . فكلمة (ثوب) تصلح لإطلاقها على كل ما يصلح أن يكون ثوبا ، فهي كلمة عامة ، فلما أضيفت إلى (حرير) صارت مخصصة ، بمعنى أنها دلت على ثوب مخصوص ، وقد زال إطلاقها وعمومها . ومثل: (خاتم ذهب) (مترل قاض) (مركز شرطة) .

٢ – استفادة التعريف :

إذا كان المضاف إليه معرفة ، مثل: (كتاب النحو) استفاد المضاف التعريف ؛ لأن المضاف إلى معرفةٍ يُعتبر معرفةً .

٣ – تأنيث المضاف مع المضاف إليه المؤنث :

إذا كان المضاف إليه مؤنثا ، فإن المضاف المذكر يعامل معاملة المؤنث فيؤنث معه الفعل بالشروط الآتية :

أ – إذا كان المضاف جزءا من المضاف إليه ، مثل : (قُطِعَتْ بعض أصابعه) فكلمة (بعض) مذكر ، وحق المذكر أن يكون الفعل معه مذكرا ، لكن الفعل أُنِّثَ لإضافة (بعض) إلى مؤنث ، وهو (أصابع) ومثله: (سقطت بعض الأوراق) (أجادت بعض المتحدثات) .

ب – إذا كان المضاف شبيها بالجزء من المضاف إليه ، كقول الشاعر :

"وما حُبُّ الديارِ شَغَفْنَ قَلْبي
ولكنْ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الديار"

والأصل أن يقول: (وما حب الديار شغف قلبي) لأن (حب) – وهو المضاف – مذكر ، لكن الشاعر جعل الفعل المسند إلى (حب) وهو (شغف) مؤنثا بإلحاق نون النسوة به ؛ لأن المضاف إليه وهو (الديار) مؤنث ، والمضاف شبيه بالجزء من المضاف إليه .

www.obeikanld.com

والمقصود بشبه الجزء هو ما كان بينه وبين المضاف إليه صلة عارضة دون أن يدخل في أصل تركيبه .

والصلة العارضة هنا أن الذي وقع عليه الحب هو من سكن الديار وليس الديار.

جـ- إذا كان المضاف لفظ (كل) مثل: (نجحت كل التلميذات) .

[وشرط اكتساب التأنيث من المضاف إليه ، هو صحة حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ، ففي الأمثلة السابقة يصح أن نقول : (قطعت أصابعه - سقطت الأوراق - الديار شغفن قلبي - نجحت التلميذات] .

الإضافة غير المحضة :

وتسمى "الإضافة اللفظية" وهي التي يكون فيها المضاف (وصفا) أي : اسما مشتقا ، وهو الآتي :

اسم الفاعل ، مثل : صانع المعروف .

اسم المفعول مثل : محدود الدخل .

الصفة المشبهة مثل : حسن الأخلاق .

صيغة المبالغة مثل : قوَّام الليل .

فائدة الإضافة غير المحضَة :

فائدة هذه الإضافة هي تخفيف النطق على اللسان ، ولذا سميت (الإضافة اللفظية) لأنها تتعلق بنطق لفظ المضاف . وذلك بحذف التنوين من المضاف وحذف نون المثنى ونون جمع المذكر السالم إذا كان المثنى والجمع مضافين .

فمثال حذف التنوين : (أنت مجيرُ المستغيثِ) والأصل [أنت مجيرٌ المستغيثَ] ثم حذف التنوين .

ومثال حذف النون من المثنى : (ضابطا الشرطة) .

ومثال حذف النون من جمع المذكر السالم : (مسلمو المدينة) .

حذف (أل) من المضاف :

يجب حذف (أل) من المضاف إذا كانت زائدة للتعريف ، وكانت الإضافة محضة ، مثل: (درَّة الشرق - عظمة الإسلام - شرف المؤمن) وكذلك تحذف (أل) من المضاف عند غير المحضة ، مثل: (طالب العلم - صانع المعروف) .

www.obeikanld.com

العبيكان الرقمية Obeikan Digital Library

دخول (أل) على المضاف :

يصح دخول (أل) على المضاف في الإضافة غير المحضة بالشروط الآتية :

١ - أن تدخل على المضاف والمضاف إليه .

مثل: (أنتما المقيما العدل - أنتم المقيمو العدل) .

٢ - أن يكون المضاف إليه مضافا إلى اسم مقترن بأل .

مثل: (أنتما المصلحا شأنِ البلادِ - أنتم المصلحو شأنِ البلاد) .

٣ - أن يكون المضاف إلَيه مضَافا إلى ضمير يعود علَى مذكور في الجملة .

مثل: (العدل أنت الواضعُ أساسِهِ) .

٤ - أن يكون المضاف مثنى أو جمعا .

مثل : (هما القائلا خيرٍ - هم القائلو خير) .

أسماء لا تجوز إضافتها :

١ - الضمائر . ٢ - أسماء الإشارة .

٣ - الأسماء الموصولة (ما عدا "أيّ" الموصولة) .

٤ - أسماء الشرط (ما عدا "أيّ" الشرطية) .

٥ - أسماء الاستفهام (ما عدا "أيّ" الاستفهامية) .

أسماء تجوز إضافتها وعدم إضافتها :

وهي الأسماء التي تستعمل مضافة وغير مضافة مثل: (كتاب - شجرة .. إلخ) .

فمثال الإضافة : (هذا كتاب النحو - هذه شجرة التفاح) .

ومثال غير المضاف : (هذا كتاب نفيس - هذه شجرة قديمة) .

أسماء تجب إضافتها إلى الاسم الظاهر أو الضمير :

(كل - بعض - مع - أسماء الجهات الست - كِلا - كِلْتا - عند - لَدَى - سِوى - أيّ) .

أسماء تجب إضافتها إلى المفرد :

(أولو - أولات - ذات - ذوات - ذوا - ذواتا - ذوو) .

أسماء تجب إضافتها إلى ضمير المخاطب :

(حنانيْك - دواليْك - سعديْك - لبَّيْك - هذا ذيْك) .

www.obeikanld.com

[انظر كل كلمة في موضعها] .

ما تجب إضافته إلى الضمير فقط : (وَحْد) .

ما تجب إضافته إلى الجملة بنوعيها : (حيث - إذْ) .

ما تجب إضافته إلى الجملة الفعلية فقط : (إذا - لـمَّا) .

الإضافة الظاهرة :

هي الإضافة التي يذكر فيها المضاف إليه ، مثل: (دين الإسلام) (وزارة المالية) (كتابي) .

الإضافة المقدرة :

هي الإضافة التي يكون فيها المضاف إليه هو (ياء المتكلم) وكانت هذه الياء محذوفة مثل: (يا ربِّ) فقد حذفت ياء المتكلم وبقيت الكسرة دليلا عليها ، ومثل: (يا أبتِ) والتاء هنا عوض عن الياء المحذوفة ، ومثله: (يا أمَّتِ) [انظر النموذج الإعرابي آخر موضوع الإضافة] .

إضافة النعت إلى منعوته :

مثل: (صادق الوعد - حسن النية - صافي السريرة) والأصل : (وعدٌ صادق - نية حسنة - سريرة صافية) ثم جُعل المنعوت وهو (وعد - نية - سريرة) مضافا إليه لعلة بلاغية هي : تأكيد وجود النعت لدى المنعوت ، أي : تأكيد الصدق في الوعد ، وتأكيد الحسن في النية ، وتأكيد الصفاء في السريرة .

إضافة الاسم إلى نعت اسم غيره :

مثل: (دين القيِّمة) فكلمة (القيِّمة) نعت لاسم محذوف تقديره (العقيدة) ثم حذف المنعوت ، وصار النعت مضافا إليه ، ومثله: (صلاة الأولى) أي : (صلاة الساعة الأولى) ومثل: (قول الحكيم) أي : قول الرجل الحكيم ، و(فِكْر النابغة) أي : فكر العالم النابغة .

إضافة المسمّى إلى اسمه :

مثل: (يوم الجمعة) فكلمة (الجمعة) (اسم لليوم) فأضيف المسمى إلى اسمه ، ومثله بقية أسماء الأيام حيث أضيف (يوم) إلى اسمه ، ومثله أسماء الشهور ، ومثله: (عصير البرتقال - شجرة الموز) ، وتسمى هذه الإضافة **"الإضافة البيانية"** لأن

www.obeikanld.com

المقصـــود منها إيضاح المضاف بالمضاف إليه ، ومنها كذلك : (فـــن المســـرح) (علم الحساب).

إضافة الشيء إلى نفسه :

مثل: (حق اليقين) فكلا اللفظين يحمل معنى اللفظ الآخر ، والإضافـــة هنـــا بقصد تقوية المضاف وتأكيده ، ومثله : (حبل الوريد) و(عِرْق النَّسا) .

الإضافة القويةُ الملابسةِ :

الملابسة – هنا – هي الاتصال . فقوة الملابسة معناهـــا : قـــوة الاتصـــال ، والمقصود بالإضافة القوية الملابسة ، هو الإضافة التي يقوى فيها الاتصـــال بـــين المضاف والمضاف إليه ، وهي الإضافة المحضة لأن العلاقة بين المتضايفين قائمـــة على نية الاتصال ؛ لأن كلا منهما يلزم الآخر من أجل دلالة معينة مرادة ، مثـل: (أوراق الشجر – رياضة الأبدان – سور المدينة – مئذنة المسجد) .

ففي هذه الأمثلة وأشباهها جاء المتضايفان على حال من الاتصال القـــوي . ويبدو هذا الاتصال القوي بينهما حين يصح تقدير الإضافة على معنى (من) مثل: (باب الحديد) – (خاتم الذهب) – (ثوب الحرير)، أو على معنى (في) مثل: (صلاة الليل) (سير النهار) (مشي الصحراء)، أو على معنى (اللام) مثل: (مئذنة المسجد) (عمدة القرية) (مأمور المركز) .. .. إلخ .

الإضافة لأدنى ملابسة :

وهي التي تقع بسبب وجود أقل حالات الاتصال بين المتضايفين مثل : (قمـــر المدينة)، فالعلاقة بين القمر والمدينة لا خصوص فيها ، لأن المدينـــة لا تســـتأثر بالقمر، فهو ليس مقصورا على مدينة بعينها بل هو منير لكل ما يقع تحت نـــوره من المدن، ومع هذا صحت الإضافة بسبب الحد الأدنى من الاتصال بين القمـــر والمدينة وهو وقوع نوره عليها . ومثله: (هواء القرية) و(شمس مصر) .. .. إلخ .

المضاف إلى ياء المتكلم :

مثل : (منـــزلي – هداي – يداي .. إلخ)، وبيان أحواله كالآتي :

١ – إذا كان آخره صحيحا مثل: (منزِلي – كتابِي)، أو كان معتـــلا شـــبيها بالصحيح مثل: (صنْوِي – ظبيِي) فإنه يكسر .

٢ – إذا كان اسما مقصورا مثل: (هداي – ليلاَي) فالألف ساكنة .

www.obeikanld.com

٣ - إذا كان اسما منقوصا ، مثل: (هاديٌ - داعِيٌ) أدغمت ياء المنقوص في ياء المتكلم فصارتا (ياءً مشددة مفتوحة) ، وعلى هذا تكون ياء المنقوص ساكنة . لأن الأصل: (هادِيْيَ - داعِيْيَ) .

٤ - إذا كان مثنى ، حذفت النون مثل: (يدايَ - ولدَاي) وتكون الألف ساكنة.

٥ - إذا كان جمع مذكر سالما حذفت نون الجمع، وقلبت واو الجمع ياء ، ثم أدغمت هذه الياء في ياء المتكلم مثل: (مناصريَّ) ، والأصل : (مناصرون + ياء المتكلم) . حذفت نون الجمع من أجل الإضافة ، فصار (مناصرو + ياء المتكلم) . قلبت الواو ياء ، فصار . (مناصري + ي) . أدغمت الياءان فصارت الكلمة (مناصرِيَّ) وعلى هذا يكون آخر المضاف - وهو الياء - ساكنا .

حذف المضاف :

يصح حذف المضاف فيما يأتي :

إذا لم يؤدِّ حذفه إلى لبس لوجود ما يدل عليه كقوله تعالى : {**واسْأَلْ القَرْيَة**} فالأصل هو (واسأل أهل القرية) ثم حذف المضاف وهو (أهل) لوجود قرينة تدل عليه ، وهي الفعل (اسأل)؛ لأن السؤال إنما يوجّه إلى أهل القرية لا إلى القرية ، ومثله قولك : (كتب الشرطي إنذارًا للسيارة التي خرجت عن النظام) والأصل (.. .. إنذارًا لصاحب السيارة .. ..) فحُذِف المضاف وهو (صاحب) لوجود قرينة تدل عليه، وهي أن الإنذار لا يكتب للسيارة بل لصاحب السيارة .

إعراب المضاف والمضاف إليه :

يعرب المضاف حسب موقعه في الجملة ، فيكون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا، أما المضاف إليه فهو مجرور دائما .

نماذج إعرابية

الجملة	الإعراب
يا ربِّ	يا - حرف نداء . ربِّ - منادى منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي جلبتها ياء المتكلم المحذوفة .

www.obeikanld.com

الجملة	الإعـــــراب
هذا كتابى	هذا - اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . كتاب - خبر مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الآخر منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي جلبتها ياء المتكلم . وهو مضاف . الياء - ياء المتكلم مضاف إليه ، ضمير مبني على السـكون في محل جر بالإضافة .
هُدَايَ من الله	هُدَى - مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الألـف المقصورة . وهو مضاف . الياء - ياء المتكلم ، مضاف إليه ، ضمير مبني على السـكون في محل جر بالإضافة . من الله - جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ .

أَضْحَى

فعل ماض ناقص ، من أخوات (كان) يدخل على الجملة الاسمية فيرفع المبتـدأ ويسمى (اسم أضحى) وينصب الخبر ويسمى (خبر أضحى) .

وهو يدل على حدوث الفعل وقت الضحى ، ومثاله: (أضحى اليومُ حـارًّا) أي: أن اليوم عند وقت الضحى كان حارًّا .

ونقول في إعرابه :

(أضحى) فعل ماض ناقص ، من أخوات كان ، يرفع الاسم وينصب الخـبر ، مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة .

(اليوم) اسم أضحى مرفوع .. ..

(حـارا) خبر أضحى منصوب .. .. ..

تصرفه : يستعمل الفعل (أضحى) بصيغـة المـاضي ، وبصيغـة المضـارع (يُضْحـى - تضحى - نَضْحى - أُضحى) ، وبصيغة الأمر (أضْحِ) وهو مع هـذه الصيغ يعمل عمل (كان) .

www.obeikanld.com

استعماله تامًّا : يستعمل الفعل (أضْحى) تامًّا حين يكون الغرض منه الدلالة على الدخول في وقت الضحى ، مثل : (أضحى النائم) ، أي : دخل بنومه في وقت الضحى ، وحينئذ لا يعد من أخوات (كان) لأنه لا يحتاج إلى اسم وخبر، بل يحتاج إلى فاعل فقط .

استعماله بمعنى (صار) : يستعمل الفعل (أضحى) بمعنى (صار) حين يُراد به الدلالة على التحويل ، وذلك حين يصح وقوع الشيء في مختلف الأوقات ، مثل: (أضحى الناس ينتظرون السلام) وعمله هنا هو عمل كان .

اسمه : اسم (أضحى) كاسم (كان) وأخواتها ، يأتي مفردا (أي ليس جملة ولا شبه جملة) .

خبره : خبر (أضحى) يأتي مفردا مثل: (أضحى الجو حارا - أضحى المتخاصمان صديقين) ويأتي جملة اسمية ، مثل: (أضحى السلام طريقه وعرٌ) ويأتي جملة فعلية ، مثل: (أضحت الزلازل يُحتمل وقوعها) .

ويأتي شبه جملة ظرفا ، مثل : (أضحى الجنودُ عند خط الدفاع) .

ويأتي شبه جملة جارا ومجرورا ، مثل : (أضحى السلامُ بيد الأقوياء) .

ويقال في إعراب الجملة الواقعة خبرا : (في محل نصب خبر أضحى) .

الإضـــراب

الإضراب - في الكلام - هو ترك حكم من الأحكام من أجل حكم آخر . ومن أمثلته قولك : (أنت زميلي بل أنت صديقي) فأنت هنا قد أضربت عن الحكم الأول وهو (أنت زميلي) وانتقلت إلى حكم آخر هو (أنت صديقي) .

فالمزاملة هي الحكم المتروك ، والصداقة هي الحكم الذي انتقلت إليه . وأداة الإضراب هنا هي (بَلْ) . والإضراب نوعان :

(١) الإضراب الإبطالي ، وهو الذي ينفي فيه المتكلم حكما ليأتي بعده بحكم آخر يقصده ، بعد أن نفى وأبطل الحكم السابق ، ومثاله قوله تعالى في سورة الأنبياء آية ٢٦ **{وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ}** .

فقد انتفى الحكم الأول وهو اتخاذ الرحمن للولد ، ثم جاء بعده الحكم الجديد المقصود وهو أنهم عباد مكرمون ، ومثله قولك : (أنت ترى فلانا عدوا بل هو

www.obeikanld.com

الصديق الوفيّ) فقد أبطلت الحكم الأول وهو العداء وجئت بحكم جديد مقصود وهو أنه صديق .

(٢) **الإضراب الانتقالي** ، وهو الذي ينتقل فيه المتكلم من كلام يقره ويرتضيه إلى كلام جديد جاء به ليكون إضافة جديدة إلى المعنى السابق أول الكلام ، كقوله تعالى في سورة (المؤمنون ٦٢،٦٣) {**وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ* بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ**} .

فقد قررت الآية حكما هو أن الكتاب ينطق بالحق ، وهذا المعنى هو موضع التقرير والارتضاء ، ثم انتقلت الآية من هذا المعنى إلى معنى آخر ليكون إضافة جديدة إلى المعنى السابق وهذه الإضافة هى (قلوبهم في غمرة) ومثل هذا قولك: (فلان صديقي بل هو أخي) .

الإضمار

لفظ (الإضمار) مصدر للفعل (أضمر) ومعناه (أَخْفَى) تقول : (فلان يضمر في نفسه شيئا) أي : يخفي في نفسه شيئا .

والإضمار - في النحو - هو استعمال الضمير بدلا من الاسم الظاهر ، مثل : (أنا مؤمن) (أنت أخي) (هو عالم) .. .. وهكذا .

الإظهار

هو استعمال الاسم الظاهر في الكلام مثل: (محمد - قلم - شجرة) وهو عكس الإضمار . [انظر "الاسم الظاهر"] .

الإعراب

(الإعراب) في اللغة هو : الإفصاح والإبانة ، نقول : (فلان يعرب عمّا في نفسه) أي : يظهر ما في نفسه ويوضحه .

وهو في علم النحو يحمل نفس المعنى ؛ لأنه إبانة لوظيفة الكلمة في الجملة ، فالإعراب في جملة (محمدٌ بلّغَ الرسالةَ) هو أن نبين وظيفة كل كلمة في هذه الجملة ، وبيان ما يتعلق بهذه الوظيفة من العلامات الدالة عليها . فنقول : (محمد) مبتدأ . و(بلّغ) فعل ماض . والفاعل : ضمير مستتر تقديره (هو) و(الرسالةَ) مفعول به .

www.obeikanld.com

فالإعراب هو الكشف عن وظيفة الكلمة في التركيب ، إن كانت مبتدأ ، أو خبرا ، أو مفعولا به، أو فاعلا، أو حالا ، أو فعلا ، أو حرفا ، أو غير هذا ، **ثم الإبانة عن الحالة التي تكون عليها الكلمة مع وظيفتها** من رفع أو نصب أو جر أو جزم ، أو الإبانة عن بنائها .

ثم الإبانة عن علامة هذه الحالة الإعرابية . فللرفع علاماته ، وللنصب علاماته، وللجر علاماته ، وللجزم علاماته . فإذا بينا وظيفة الكلمة ، وبينا حالتها ، وبينا علامة هذه الحالة ، فقد أعربناها.

مثال هذا أن نقول في المثال السابق :

(محمد) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .

(بلّغ) فعل ماض مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

(الرسالة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وقد جرى تعريف الإعراب في كثير من كتب النحو على أنه "**تغيّر العلامة في آخر الكلمة بسبب العوامل الداخلة عليه**" .

وهو تعريف قاصر وغير دقيق ، لأن تغير العلامة ليس إعرابا للكلمة بل هو لازم من لوازم الإعراب . والشيء لا يعرَّف بلازمه .

وهناك تعريف آخر يقول عن الإعراب إنه "**أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة فيكون آخرها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما**" .

وهو تعريف لا ينطبق على مفهوم الإعراب ، فالأثر الذي يحدثه العامل ليس إعرابا بل هو بيان لحالة يكون عليها اللفظ عند وظيفة معينة ، فالاسم الواقع في أول الجملة ، يعرب (مبتدأ) وهذه هي الوظيفة ولهذه الوظيفة حالتها ، وهي الرفع. وهذا الرفع له علامته ، وهي الضمة أو ما يقوم مقامها .

هذه الجوانب الثلاثة هي الإعراب . وكما يدخل الإعرابُ الكلمة ، يدخل الجملة أيضا ، فللجملة وظيفتها في التركيب فقد تقع خبرا ، أو حالا ، أو نعتا ، أو غير هذا من المواقع الإعرابية . وعلى هذا يمكن أن يقال في تعريف الإعراب ، إنه : "**بيان وظيفة الكلمة أو الجملة وبيان حالتها من الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم ، وعلامة هذه الحالة**".

علامات الإعراب :

علامة الإعراب هي الرمز الدال على رفع الكلمة أو نصبها أو جرها أو جزمها وبيان العلامات في الجدول الآتي :

www.obeikanld.com

الحالة الإعرابية	علامتها	موضع العلامة	المثال
الرفع	الضمة	الاسم المفرد جمع التكسير جمع المؤنث السالم الفعل المضارع	محمد - سماء - مطر - علم . أصدقاء - رجال - كتب . مسلمات - فتيات - مذكرات. يذهبُ - تعملُ - أجلسُ - نسمعُ
	الواو	الأسماء الخمسة جمع المذكر السالم	أبوك - أخوك - حموك - فو - ذو [انظر "الأسماء الخمسة"] المسافرون - العائدون .. ..
	الألف	المثنى	المسافران - يدان - هذان .. ..
	ثبوت النون	الأفعال الخمسة	يذهبان - تذهبان - .. .. إلخ [انظر "الأفعال الخمسة"]
النصب	الفتحة	الاسم المفرد جمع التكسير الفعل المضارع	محمدًا - مطرًا - الرجلَ . الأصدقاءَ - الرجالَ - النساءَ . لن يذهبَ - أن يذهبَ .. ..
	الكسرة	جمع المؤنث السالم	السيدات - الشجرات - الطائرات
	الألف	الأسماء الخمسة	أباك - أخاك .. .. إلخ
	الياء	المثنى جمع المذكر السالم	المسافريْنِ - يديْن - هذين المسافِرينَ .
	حذف النون	الأفعال الخمسة	لن يذهبا - أن يذهبا .. ..
الجر	الكسرة الفتحة	الاسم المفرد جمع التكسير الممنوع من الصرف	محمدٍ - كتاب .. .. .. الأصدقاءِ - الرجالِ - النساء .. إبراهيمَ - عمرَ - زينبَ - عطشانَ
الجزم	السكون	(الفعل المضارع الصحيح الآخر)	لم يذهبْ - لا تذهبْ - لِتذهبْ.
	حذف النون	الأفعال الخمسة	لم يذهبا - لا تذهبا - لِتذهبا ..
	حذف حرف العلة	(الفعل المضارع المعتل الآخر)	لم يرم - لا ترم - لِترم .

www.obeikanld.com

الإعـــراب التقديري

هو الإعراب الذي لا تظهر فيه علامة الإعراب على الكلمة لتعذر ظـهورها ، أو لثقلها على اللسان ، سواء أكانت الكلمة اسما أم كانت فعلا .

وكلمة "التقديري" نسبة إلى التقدير ، ومعناه (الحكم) أو (القيـاس) فحـين نقول "ضمة مقدرة" أو "فتحة مقدرة" أو "كسرة مقدرة" فمعناه : ضمة محكـوم بها ، أو فتحة محكوم بها ، أو كسرة محكوم بها . والبيان في الجدولين الآتيين .

الجدول الأول : مواضع الإعراب التقديري في الاسم

موضع الإعراب	المثـال	بيـان الإعـراب
الاسم المقصور	الهدى من الله	الهدى مبتدأ مرفوع وعلامة الرفـع ضمـة مقدرة على الألف المقصورة منع من ظـهورها التعذر .
	رجوتُ الهدى	الهدى مفعول به منصوب وعلامة النصـب فتحة مقدرة على الألف المقصورة منـع مـن ظهورها التعذر .
	دعوت بالهدى	الهدى مجرور بالباء ، وعلامة الجـر كسـرة مقدرة على الألف المقصورة منع من ظـهورها التعذر .
الاسم المنقوص	أخلص الداعِي	الداعِي فاعل مرفوع ، وعلامة الرفع ضمـة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .
	استمعت إلى الداعِي	الداعي مجرور بـ (إلى) وعلامة الجر كسـرة مقدرة منع من ظهورها الثقل .
		على الاسم المنقوص تقدر الضمـة والكسـرة وتظهر الفتحة .

www.obeikanld.com

موضع الإعراب	المثـــال	بيـــان الإعـــراب
(العلم المركـــــب تركيبا إسناديا)	رحل جادَ الحقُّ	جادَ الحقُّ فاعل مرفوع وعلامة الرفـــع ضمـــة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكايـــة [انظـــر "الإعراب على الحكاية"]
	إن جادَ الحقُّ عالمٌ	جادَ الحقُّ اسم إنّ منصوب وعلامـــة النصـــب فتحة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .
	أفدت من جـــادَ الحقُّ	جاد الحقُّ مجرور بـــ (من) وعلامة الجر كســـرة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .
الاسم المضاف إلى ياء المتكلم	العقل نبراسِي	نبراس خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع ضمـــة مقدرة على الآخر منع من ظهورها الكسرة الـــتي جلبتها ياء المتكلم ، وهو مضاف . الياء ياء المتكلم مضاف إليه ، ضمير مبني علـــى السكون في محل جر بالإضافة.
	إن نبراسي هـــو العقل	نبراس اسم إن منصوب وعلامة النصب فتحـــة مقدرة على الآخر منع من ظهورها الكسرة الـــتي جلبتها ياء المتكلم ، وهو مضاف . الياء ياء المتكلم ، مضاف إليه ، ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
	أستضيء بنبراسي	نبراس مجرورة بالباء ، وعلامة الجر كسرة مقدرة على الآخر منع من ظهورها الكسرة التي جلبتـــها ياء المتكلم ، وهو مضاف . الياء ياء المتكلم ، مضاف إليه ، ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

www.obeikanld.com

الجدول الثاني : مواضع الإعراب التقديري في الفعل

موضع الإعراب	المثال	بيان الإعراب
(الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف)	المرء يقْوَى بغيره	يقْوَى فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
	(لن نقوى إلا بالإيمان)	نقوى فعل مضارع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
(الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو)	(الإنسان يسمو بالقناعة)	يسمو فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل .
		تقدر الضمة على الواو ، والفتحة تظهر عليها .
(الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء)	الثأر يُغري بالثأر	يغري فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الآخر منع من ظهورها الثقل .
		تقدر الضمة على الياء ، والفتحة تظهر عليها .
الفعل الماضي المعتل الآخر	أجبت من دعا	دعا فعل ماض مبني على فتح مقدر على الآخر منع من ظهوره التعذر .
	هم دعَوْا	دعوا فعل ماض مبني على ضم مقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين[1] . و (واو) الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .

(١) الساكنان هما : الألف المقصورة آخر الفعل (دعا) و(واو) الجماعة .

www.obeikanld.com

الإعراب الظاهر

هو الإعراب الذي تظهر فيه علامات الإعراب .

الإعراب على الحكاية

الحكاية ، هي أن نذكر اللفظ بما عرف به في نطقه ، دون أن نحدث تغييرا في ضبط آخره ، سواء أكان في موضع رفع أم في موضع نصب أم في موضع جر . ومثاله (جادَ الحقُّ) فهذا علم مركب تركيبا إسناديا ، من فعل وفاعل ، وقد ظلّ على هذا الضبط في آخر الفعل (جادَ) وآخر الاسم (الحقُّ) بعد أن أصبح علما . وعند استعماله نحكيه كما هو في الرفع والنصب والجر .

فمثاله في الرفع : (حضر جادَ الحقُّ) ونقول في إعرابه : فاعل مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة منع من ظهورها الحكاية .

ومثاله في النصب : (رأيت جادَ الحقُّ) ونقول في إعرابه : مفعول به منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة منع من ظهورها الحكاية .

ومثاله في الجر : (جلست مع جادَ الحقُّ) ونقول في إعرابه : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر كسرة مقدرة منع من ظهورها الحكاية .

ومثل: هذا (فَتَح الله) (تأبط شَرًّا) (حضرَموتُ) ، وجميعها تعرب على الحكاية.

وما يجري على المركب الإسنادى المحكي ، يجري على الحرف المحكي حين نخرجه من دلالته على الحرفية إلى دلالته على الاسمية كقولك : (أل حرف تعريف) فكلمة (أل) - هنا - قد صارت اسما ، أي : علما على حرف معين ، فصح مجيئها مرفوعة كالمثال السابق ، وصح مجيئها منصوبة مثل : (كتبت ألْ) وصح مجيئها مجرورة مثل: (وصلت الكلمة بأل) وعلامة الإعراب في الأحوال الثلاثة مقدرة منع من ظهورها الحكاية ، وما قيل هنا خاصا بأل يقال مع جميع الحروف حين نخرجها إلى الدلالة على الاسمية ، أي : حين نسمى بها .

الإعراب المحلي

هو أن يكون اللفظ (كلمة أو جملة) في موقع إعرابي إذا وضع مكانه كلمة معربة ظهرت عليها علامة الإعراب. أما اللفظ الذي هو في مكان الكلمة المعربة

www.obeikanld.com

فلا تظهرُ عليه علامة الإعراب . ونقول في إعرابه إنه في محل رفع أو نصب أو جر.

ففي قولك : (هذا صديق) لا تظهر علامة الإعراب على اسم الإشارة (هذا) لأنه مبني دائما على السكون ، ومن هنا كان إعرابه على المحل ، فنقول في إعرابه: (اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) وإذا وقع في محل نصب مثل: (عرفت هذا) نقول : (هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به) وكذلك الإعراب ، إذا وقع في محل جر مثل: (سرت مع هذا) .

ما يدخله الإعراب المحلي :

الإعراب المحلي ، يدخل (الضمير - اسم الإشارة - الاسم الموصول - اسم الشرط (ما عدا أيّ) - اسم الاستفهام (ما عدا أي الاستفهام - المركب العددي، [١١ : ١٩ - ما عدا ١٢] الظرف المركب [ليل نهار - صباح مساء] الحال المركبة [هو جاري بيت بيت] الجملة التي لها محل من الإعراب - المصدر المؤول- الاسم المجرور بحرف الجر الزائد) .

الفرق بين الإعراب التقديري ، والمحلّي :

الإعراب التقديري يتعلق بالحرف الأخير من الكلمة . أما الإعراب المحلي فهو متعلق باللفظ كله إن كان مفردا أو كان جملة .

إعراب المركّب

[انظر "المركب"] و[انظر "العلم"] .

إعراب المفرد

[انظر "المفرد"] .

أَعْطَى

فعل ماض ينصب مفعولين مثل: (أَعْطَيْت الجائعَ طعاما) ومضارعه وأمره يعملان عمله ، مثل: (أُعْطى المحتاجَ مالاً) (أَعْط الظمآن ماءً) فالجائع والمحتاج والظمآن كل منهما مفعول به أول . و(طعاما ومالا وماء) كل منها مفعول ثان .

ومثل: (أعطى) : (أَلْبَس - سأل - كسا - مَنَحَ - مَنَع - وَهَب) وتختلف هذه الأفعال عن ظن وأخواتها الناصبات لمفعولين في أنّ (أعطى وأخواتها) تنصب

www.obeikanld.com

مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر فهي لا تدخل على جملة مفيدة ، أما (ظـــن) وأخواتها فتدخل على جملة أصلها مبتدأ وخبر .

[انظر كل فعل في موضعه] .

الإعـــلال

هو تغيير حرف العلة بحذفه ، أو قلبه إلى حرف آخر ، أو نقل حركته . وبـــذا تكون أنواع الإعلال ثلاثة : (إعلال بالحذف) و(إعلال بالقلب) و(إعلال بنقـــل الحركة) . [انظر كل إعلال في موضعه] .

الإعلال بالحذف

(١) **حذف الحرف الزائد (حذف همزة أفعل) :**

إذا كان الفعل الماضي على وزن (أَفْعَل) مثل: (أَحْسَنَ) حذفت همزتـــه مـــن المضارع فنقول : (أُحْسِنُ) والأصل (أُ أَحْسِنُ) حذفت همزة الفعل وبقيت همـــزة المضارعة ، وكذلك تحذف همزة الفعل مع بقية أحرف المضارعة مثل: (نُحْسِـــنُ- يُحْسِنُ - تُحْسِنُ) والأصل (نُأحْسِنُ - يُأحْسِنُ - تُأحْسِنُ) .

(٢) **حذف حرف العلة من الفعل المثال :**

تحذف فاء الفعل المثال إذا كانت (واوا) تبعا لما يرد في الجدول الآتي :

الماضي المثال	مضارعه	حكم الواو	سبب حذف الواو
وَعَدَ	يَعِدُ	تحذف	الماضي مفتوح العين ، والمضارع مكسور العين
وَثِقَ	يَثِقُ	تحذف	الماضي مكسور العين ، والمضارع مكسور العين
وَدَعَ	يَدَعُ	تحذف	الماضي مفتوح العين ، والمضارع مفتوح العين
وَسِع	يَسَعُ	تحذف	الماضي مكسور العين والمضارع مفتوح العين .

ملحوظات :

أ - حرف المضارعة يكون مفتوحا .

ب - الفعل المكسور العين في الماضي ، المفتوح العين في المضارع بوزن (فَعِـــلَ يَفْعَل) منه ما يحذف واوه مثل: (وَسِع يَسَع) ومنه ما لا يحذف واوه مثل: (وَبِـــقَ يَوْبَقُ) و(وَجِلَ يَوْجَلُ) .

www.obeikanld.com

جـ- الفعل المضموم العين في الماضي والمضارع لا تحذف واوه مثل: (وَجُه يَوْجُه) .

د - الفعل المثال اليائي لا تحذف ياؤه في المضارع مثل: (يَنَع يَيْنَع) (يَئِس يَيْئَس) (يَبِسَ يَيْبَسُ) .

(٣) **حذف عين الفعل الأجوف :**

إذا جاء آخر الفعل الأجوف ساكنا حذف حرف العلة منعا لالتقاء الساكنيْن. مثل: (كُنْ - يَقُمْنَ - لم يَمِلْ - قُلْتُ) فالأصل في هذه الأفعال : (كُونْ - يَقُومْنَ - لم يَمِيلْ - قُولْت) ثم حذف حرف العلة لأنه ساكن وبعده ساكن ، ولا يجوز لقاء الساكنَيْن ، فحذف حرف العلة .

(٤) **حذف أحد الحرفين المتجانسَيْن :**

إذا كان الفعل ماضيا ثلاثيا مكسور العين ، وكانت العين واللام من جنس واحد مثل: (ظلَّ) جاز فيه ثلاثة أوجه عند إسناده لضمائر الرفع المتصلة (التاء - نا- نون النسوة) فنقول (ظَلِلْتُ - ظِلْتُ - ظَلْتُ) .

أما إذا كانت العين مفتوحة مثل: (حللت) فقد وجب الإتمام فنقول : (حَلَلْتُ - حَلَلْن - حَلَلْنا) .

كذلك يتعين الإتمام إذا زاد الفعل على ثلاثة مثل: (أقْرَرْت - أقْرَرْنَ - أقرَرْنا) .

وأما إذا كان الفعل مضارعا أو أمرًا ، واتصل بنون النسوة، فيجوز فيه الإتمام والحذف ، مثل: (يَقْرِرْن) و(يَقِرْنَ) - في المضارع - ومثل: (اقْرِرْن) و(قِرْن) - في الأمر - والحذف أحسن .

الإعلال بالقلب

(١) **قلب الياء والواو همزة :**

تقلب الياء والواو همزة في أربعة مواضع :

أ - إذا تطرفت بعد ألف زائدة : مثل: (بناء - سماء) والأصل (بناى - سماو) .

ب - إذا كانت عينا لاسم الفاعل :

مثل: (بائع - قائل) والأصل (بايع - قاوِل) .

www.obeikanld.com

جـ- إذا وقعت بعد ألف صيغة منتهي الجموع ، وكانت مدة زائدة في المفرد. مثل: (صحائف - عجائز) والأصل (صحايف - عجاوز) والمفرد (صحيفة - عجوز) .

فإذا وقعت بعد ألف صيغة منتهي الجموع و لم تكن مدّة في المفرد بقيت دون قلب . مثل: (قساور) لأن المفرد (قسورة) [أي : الأسد] .

كذلك إذا وقعت بعد ألف صيغة منتهي الجموع ، وكانت أصلية في المفرد ، فإنها تبقى ولا تقلب همزة .

مثل: (معايش) لأن المفرد (معيشة) والياء هنا أصلية .

[وقد قلبت الياء همزة شذوذا في (مصائب) والقياس (مصايب)] .

د - إذا وقعت ثاني حرفين ليّنين بينهما ألف صيغة منتهى الجموع . مثل: (نيائف) - جمع نيّف - و(أوائل) - جمع أول . ومثل: (سيائد) - جمع سيد .

والأصل (نيايف - أواول - سياود) .

(٢) **قلب الألف ياءً :**

تقلب الألف ياءً إذا كان ما قبلها مكسورا . مثل: (مصابِيح - مُصَيْبِيح) .

(٣) **قلب الواو ياءً :**

تقلب الواو ياء في الآتي :

أ - إذا تطرفت وكسر ما قبلها . مثل: (رضِيَ - شقِيَ - غُزِي - استدعِي) .

والأصل (رضِو - شقِوَ - غُزِو - استدعِو) .

ب - إذا وقعت عينا لمصدر ، وقبلها كسرة ، وبعدها ألف .

مثل: (صيام - إياب - انسياق) . والأصل (صوام - إواب - انسواق) .

جـ- إذا وقعت عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة .

مثل: (ديار - حياض - ثياب - سياط) .

والأصل (دِوار - حواض - ثِواب - سواط) .

د - إذا وقعت ساكنة بعد كسرة .

مثل: (ميزان - إيجاد - إيراد - استيلاء - خيفة) .

والأصل (مِوْزان - إِوْجاد - إِوْراد - استِوْلاء - خِوْفة) .

www.obeikanld.com

هـ- إذا وقعت لامًا لوصفٍ على وزن (فُعْلَى) - بضم الفاء وسكون العين - مثل: (دُنيا - عُلْيا) . والأصل (دنْوَى - عُلْوى) .

[وقد بقيت الواو شذوذا في (قُصْوى) والقياس (قُصْيا)] .

و - إذا اجتمعت الواو ، والياء ، والسابقة منهما ساكنة .

مثل: (جيِّد - طيّ - لِيّ - غَيّ - شَيّ) .

والأصل : (جيْود - طوْي - لوْي - غَوْي - شَوْى) .

(٤) **قلب الألف واوا :**

أ - تقلب الألف واوا إذا كانت في فعل ماض على وزن فَاعَلَ ثم بني للمجهول. مثل: (بُويِع - حُورب - ضُورِب - حوكم) .

والأصل (بايَع - حارب - ضارب - حاكم) فلما ضُمَّ أول الفعل عند البناء للمجهول قلبت الألف واوا .

ب - في تصغير ما كان على وزن (فاعِل) أو (فاعلة) .

مثل: (كُوَيْتب - كُوَيْتِبة) والأصل - قبل التصغير - (كاتب - كاتبة) .

جـ- في جمع (فاعِل) و(فاعلة) على (فواعل) .

مثل: (كواهل - قواعد) والمفرد : (كاهل - قاعدة) .

(٥) **قلب الياء واوا :**

أ - تقلب الياء واوا إذا كانت ساكنة مفردة وقبلها مضموم ، مثل: (موقِن - موسر) والأصل (مُيقن - مُيْسر) .

ب - إذا كانت لاما لاسم على وزن (فَعْلَى) . مثل: (تَقْوى - فَتْوى) .

والأصل : (تقيا - فتيا) .

جـ- إذا كانت لاما لفعل على وزن (فَعُلَ) وقبلها مضموم .

مثل: (نَهُو) [نَهُو الرجل : إذا صار متناهيا في العقل] .

(٦) **قلب الواو ألفا :**

تقلب الواو ألفا إذا كانت متحركة بالفتح ، وقبلها فتحة وبعدها متحرك

مثل: (قال - صام - حام) والأصل (قَوَلَ - صَوَمَ - حَوَمَ) .

www.obeikanld.com

(٧) **قلب الياء ألفا :**

تقلب الياء ألفا إذا كانت متحركة بالفتح وقبلها فتحة وبعدها متحرك .

مثل: (باع - سال - مال) . والأصل (بَيَعَ - سَيَل - مَيَلَ) .

الإعلال بالنقل

[١] نقل ضمة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها :

تنقل ضمة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها في الآتي :

أ - في كل فعل مضارع ماضيه ثلاثي أجوف .

مثل: (يزُور - يَقُوم - يَصُوم) . والأصل (يَزْوُر - يَقْوُم - يَصْوُم) .

ب - في الاسم على وزن (مَفْعُلة) - بسكون الفاء وضم العين - مثل: (مَعُونة - مصُونة - مقُولة) . والأصل (مَعْوُنة - مَصْوُنة - مَقْوُلة) .

[٢] نقل كسرة الياء إلى ما قبلها :

تنقل كسرة الياء إلى ما قبلها في الآتي :

أ - في كل فعل مضارع ماضيه أجوف وحرف العلة (ياء) .

مثل: (يَبيع - يَمِيل - يستفيد) . والأصل (يَبْيِعُ - يَمْيِل - يَسْتَفْيِد) .

ب - في كل فعل ماض أجوف وحرف العلة (الياء) وكان مبنيا للمجهول .

مثل: (عِيبَ - أُسِيل - اسْتُحِيلَ) . والأصل (عُيِبَ - أُسْيِلَ - اسْتُمْيِلَ) .

جـ- في كل اسم فاعل من فعل أجوف مزيد بحرف ، أو بثلاثة .

مثل: (مُفِيد - مُسْتَفِيد) . والأصل (مُفْيِد - مُسْتَفْيِدٌ) .

[٣] نقل فتحة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ، وقلب الواو ألفا :

تنقل فتحة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها وتقلب الواو ألفا في الآتي :

أ - كل فعل ماض ثلاثي أجوف مزيد بالهمزة مبني للمعلوم .

مثل: (أعان - أقام - أعاد) . والأصل (أعْون - أقْوم - أعْوَد) .

ب - كل فعل ماض ثلاثي أجوف مزيد بثلاثة أحرف مبني للمعلوم .

مثل: (استقام - استعاد - استدار - استضاء) .

والأصل (استَقْوَم - استَعْوَد - استدْوَر - استَضْوَأ) .

جـ- كل فعل مضارع أجوف ألفه أصلها واو (مبني للمجهول أو للمعلوم)

www.obeikanld.com

مثل: (يَخَاف - يُصَان - يُدَارُ) والأصل (يَخْوَفُ - يُصْوَنُ - يُدْوَر) .

د - كل اسم على وزن (مَفْعل) ماضيه أجوف وألفه واوية

مثل: (مطاف - مَعاد - مَعاذ - مدار)

والأصل (مَطْوَف - مَعْوَد - مَعْوَذ - مَدْور) .

[٤] نقل فتحة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها ، وقلب الياء ألفا :

أ - في كل فعل ماض أجوف ثلاثي مزيد بالهمزة مبني للمعلوم :

مثل: (أسال - أمال - أهان) والأصل (أسْيَل - أمْيَل - أهْيَنَ) .

ب - كل فعل ماض ثلاثي أجوف مزيد بثلاثة أحرف مبني للمعلوم مثل: (استفاد - استمال) . والأصل (اسْتَفْيَد - اسْتَمْيَل) .

جـ - كل فعل مضارع ماضيه ثلاثي أجوف ألفه يائية :

مثل: (يَهَاب - يُذاعُ - يُباع) . والأصل : (يَهْيَب - يُذْيَع - يُبْيَع) .

د - كل اسم على وزن (مَفْعل) من ماض أجوف ألفه يائية :

مثل: (مَعاش - مَسار - مَفاد) والأصل (مَعْيَشٌ - مَسْيَرٌ - مفْيَد) .

أَعْلَمَ [بفتح الميم]

فعل ماض ناسخ ينصب ثلاثة مفاعيل ، مثل: (أعلم الرسولُ الناسَ الدين مرشدا) ونقول في الإعراب :

(أعْلَمَ) فعل ماض ناسخ مبني على الفتح ينصب ثلاثة مفاعيل .

(الرسولُ) فاعل .. .. .. (الناس) مفعول به أول .

(الدين) مفعول به ثان . (مرشدا) مفعول به ثالث .

حركة الميم في (أَعْلَمَ) :

تبنى (الميم) على الفتح مع الفاعل الظاهر . ومع تاء التأنيث . مثل: (أعلمَ الرسولُ الناس الدين مرشدا) ومثل: (أعلمَتْ .. .. ..) .

وتبنى على السكون مع ضمير المتكلم والمخاطب والمخاطبة . مثل: (أعلمْتُ..) (أعلمْتَ .. ..) (أعْلَمْتِ .. ..) .

وإذا اتصل بها الضمير (نا) بنيت على الفتح إن كان الضمير مفعولا به .

فإن كان فاعلا ، بنيت الميم على السكون .

www.obeikanld.com

فمثال الأول : (الرسول أعلمَنا الدينَ مرشدًا) .

ومثال الثاني : (أعلمْنا الناسَ الدينَ مرشدًا) .

همزة (أَعْلَمَ) :

هي همزة التعدية ، فأصل الفعل هو (عَلِمَ) الذي ينصب مفعولين مثل: (علمتُ الدين مرشدا) فلما دخلت الهمزة جعلته متعديا لثلاثة مفاعيل ومثل: (أعلمَ) أَرَى [انظر "أرى"] و[انظر "همزة التعدية"] .

أَعْلَمُ [بضم الميم]

فعل مضارع ناسخ من أخوات (ظنّ) ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، مثل: (أعلمُ اللهَ قديرا) : لفظ الجلالة (اللهَ) مفعول أول ، و(قديرا) مفعول ثان وهي - هنا - من الأفعال الدالة على اليقين ، فإذا كانت بمعنى (عَرَفَ) فهي ناصبة لمفعول به واحد مثل: (أعلمُ الأمرَ) أي : أعرفه ، وحينئذ لا تكون من أخوات (ظن) والمضارع والأمر منه يعمل عمل الماضي إن كان دالا على اليقين [أي : ناصبا لمفعولين] أو كان بمعنى (عَرَفَ) [أي : ناصبا لمفعول واحد] أما همزته فهي همزة المضارعة الدالة على المتكلم .

اعْلَمْ [بسكون الميم]

فعل أمر ناسخ من أخوات (ظنَّ) ينصب مفعولين . مثل: (اعلمْ العدل أساسَ الملكِ) وهي هنا بمعنى (تَعَلَّمْ) . فإذا كانت بمعنى (اعرِفْ) فهي ناصبة لمفعول واحد، مثل: (اعلمْ واجبك) ولا تعد من أخوات (ظنّ) .

وهمزته همزة وصل . وفي إعرابه نقول : (فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) .

الإعـمال

هو أن تجعل الكلمة ذات أثر إعرابي في غيرها ، فتحدث فيه الرفع أو النصب أو الجر . والذي يُحدث هذا الأثر يسمى العامل . والإعمال يقابله (الإلغاء) أي إبطال العمل .

إعمال اسم الفاعل

[انظر "اسم الفاعل"] .

www.obeikanld.com

إعمال اسم المفعول

[انظر "اسم المفعول"] .

إعمال المصدر

[انظر "المصدر"] .

الإغـــراء

هو تنبيه المخاطب إلى أمر محبوب ليقدم على فعله ، كقولـــك لصـــاحبك : (الصبرَ) فأنت بهذه الكلمة تغريه بأن يفعل أمرا محبوبا . وتســـــمى كلمـــة (الصبر): (المُغْرَى به) .

أساليب الإغراء :

للإغراء ثلاثة أساليب كالآتي :

[١] أن يكون المغْرَى به لفظا واحدا :

مثل: (الصبرَ) . (التريّث) . (التفاؤلَ) . (الصدقَ) ، ونقول في الإعراب :

(الصبر) مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزمْ) والفاعل ضمير مستتر وجوبـــا تقديره (أنت) . [وكذلك بقية الأمثلة] .

[٢] أن يكون المغرى به لفظا مكررا :

مثل: (الصبرَ الصبرَ) . (التريّث التريّث) . (التفاؤُلَ التفاؤُلَ) .

ونقول في الإعراب :

(الصبر) مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (الزمْ) والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) .

(الصبر) - الثانية - توكيد لفظي منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

[وكذلك إعراب بقية الأمثلة] .

[٣] أن يكون المغْرَى به معطوفا عليه :

مثل: (الصبرَ والإيمانَ) (العلمَ والتدبّر) (التفـــــاؤلَ والعمـــلَ) ، ونقـــول في الإعراب:

(الصبر) مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (الزمْ) والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) .

www.obeikanld.com

(الواو) حرف عطف .

(الإيمانَ) معطوف على الصبر ، منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

[وكذلك إعراب بقية الأمثلة] .

الإغراء القياسي وغير القياسي :

الإغراء القياسي هو الذي يصاغ على واحد من الأساليب الثلاثة السابقة . وشرط هذا القياسيّ أن يكون فعله محذوفا . فإن كان مذكورا ، مثل: (الزم الصبر) أو مثل: (عليك بالصبر) لا يُعد من الإغراء القياسي ، وكذلك كل إغراء يصوغه المتكلم بما يراه من الأساليب كقوله : (إن الصبر مفيد) أو (رأيت الصبر دليل القوة) أو غير هذا .

أفعال التحويل

هي الأفعال الدالّة على انتقال الشيء من حالة إلى أخرى تغايرها ، وهي أفعال ناسخة من أخوات (ظن) تنصب مفعولين . وصيغها ما يأتي :

(اتَّخذ) ومثاله : (اتَّخذ البنّاء الحجارةَ جَدارًا) .

(تَخِذ) ومثاله : (تخذت الشمسُ النباتَ مفيدا) .

(تَرَك) ومثاله : (القراءة تركت الجاهلَ عالما) .

(جَعَل) ومثاله : (جعلتُ الخشبَ سريرا) .

(ردّ) ومثاله : (رددْتُ العابثَ جادًّا) .

(صَيَّر) ومثاله : (صيَّر الماءُ الزرع ناضرًا) [انظر كل فعل في موضعه] .

ونقول في الإعراب :

(اتّخذ) فعل ماض ناسخ من أخوات (ظن) يفيد التحويل ، ينصب مفعولين، مبني على الفتح .

(البنّاءُ) فاعل مرفوع .. ..

(الحجارة) مفعول به أول منصوب .. ..

(جدارًا) مفعول به ثان منصوب .. ..

[وكذلك إعراب بقية الأمثلة] .

www.obeikanld.com

العبيكان الرقمية Obeikan Digital Library

استعمال أفعال التحويل في غير التحويل :

الأفعال السابقة - ما عدا (صَيَّر وجعل) - يصح استعمالها ناصبة لمفعول واحد، فلا تكون من أخوات (ظن) ولا تفيد التحويل ، كالآتي :

(اتَّخَذَ) بمعنى (حَصَّلَ) كقوله تعالى : {**قَالَ لَوْ شِئْتَ لاَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا**} . [الكهف : ٧٧] .

(تَخِذَ) بمعنى (حَصَّلَ) مثل: (تخذ العاملُ أجرَه) .

(تَرَكَ) بمعنى (خَلَّى) مثل: (تركت صحبة الأغبياء) .

(رَدَّ) بمعنى (أَرْجَع) مثل: (ردّ اللهُ الغائبَ) .

أفعال التصيير

[انظر "أفعال التحويل"] .

أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل

[انظر "أرى"] . و[انظر "أعلمَ"] .

أفعال تنصب مفعولين

[انظر "ظن وأخواتها"] و [انظر "أعطى"] .

الأفعال الخمسة

هي كل فعل مضارع اتصل به (ألف الاثنين) أو (واو) الجماعة ، أو (ياء المخاطبة) مثل: (تعْلَمان - يَعْلَمَان - تَعْلَمُون - يَعْلمون - تعلمين) .

وهي خمسة ؛ لأن هذه الضمائر تتصل بالفعل المضارع في حال (الخطاب والغيبة) على خمس صور كالآتي :

١ - المثنى المخاطب والغائب : (تعْلمان - يعْلمان) .

٢ - الجمع المخاطب والغائب : (تعلمون - يعلمون) .

٣ - المفردة المخاطبة والغائبة : (تعلمين) .

إعراب الأفعال الخمسة :

- **ترفع وعلامة الرفع ثبوت النون** . (أنتما ترحلان - هما يرحلان - أنتم ترحلون - هم يرحلون - أنت ترحلين) .

- **تنصب وعلامة النصب حذف النون** : (أنتما لن ترحلا - هما لن يرحلا - أنتم لن ترحلوا - هم لن يرحلوا - أنتِ لن ترحلي) .

www.obeikanld.com

- **تجزم وعلامة الجزم حذف النون** : (أنتما لم ترحلا - هما لم يرحلا - أنتم لم ترحلوا - هم لم يرحلوا - أنتِ لم ترحلي).

استعمال الأفعال الخمسة مع التوكيد بالنون :

بيان هذا التوكيد في الجدول الآتي :

الفعل قبل التوكيد	الفعل بعد التوكيد	ما حدث من تغيير عند التوكيد
تعلمانِ	تعلمانَّ	أصل الفعل عند توكيده بالنون : (تعلمانِنَّ) اجتمعت ثلاث نونات : [نون الرفع + النون الأولى من النون المشددة وهذه النون ساكنة + النون الثانية من النون المشددة] . حذفت نون الرفع كراهة توالى النونات . صار الفعل بعد حذف النون (تعلمانِّ) [انظر النماذج الإعرابية] .
يعلمانِ	يَعْلمانِّ	مثل: (تعلمانِّ) .
تَعْلمونَ	تعلمُنَّ	أصل الفعل عند توكيده بالنون (تعلمونَنَّ) اجتمعت ثلاث نونات : - نون الرفع . - النون الأولى الساكنة من النون المشددة . - النون الثانية المتحركة من النون المشددة . حذفت نون الرفع كراهة توالي النونات . صار الفعل (تعلمونَّ) . حذفت واو الجماعة منعا لالتقاء الساكنين وهما : (الواو) و(النون الأولى من النون المشددة) . صار الفعل (تعلمنَّ) [انظر النماذج الإعرابية] .
يعلمون	يعلمُنَّ	مثل: (تعلمُنَّ) .

www.obeikanld.com

الفعل قبل التوكيد	الفعل بعد التوكيد	ما حدث من تغيير عند التوكيد
تعلمين	تَعْلَمِنَّ	أصل الفعل عند توكيده بالنون : (تعلمِينَنَّ) اجتمعت ثلاث نونات : -نون الرفع . -النون الأولى الساكنة من النون المشددة . -النون الثانية المتحركة من النون المشددة . حذفت نون الرفع كراهة توالى النونات . حذفت ياء المخاطبة منعا لالتقاء الساكنين . صار الفعل (تعلمنَّ) [انظر النماذج الإعرابية] .

نماذج إعرابية للأفعال الخمسة مع توكيدها بالنون

الجملة	الإعـــــراب
(أنتما تعلمانِّ)	أنتما - مبتدأ .. .. تعلمانِّ - فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة الرفع النون المحذوفة كراهة توالي النونات . وألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . ونون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الكسر لا محـــل لـــه مـــن الإعراب. وجملة (تعلمانِّ) في محل رفع خبر المبتدأ .
أنتم تعلمنَّ	أنتم - مبتدأ .. .. تعلمنَّ - فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامـــة الرفع النون المحذوفة كراهة توالي النونات . و(واو) الجماعة المحذوفة منعا لالتقاء الساكنين فاعل . ونون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. وجملة (تعلمُنَّ) في محل رفع خبر المبتدأ .

www.obeikanld.com

أنتِ تَعْلمِنَّ	أنتِ - مبتدأ .. .. تعلمنَّ - فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة الرفع النون المحذوفة كراهة توالي النونات، وياء المخاطبة المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل ونون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. وجملة (تعلمِنَّ) في محل رفع خبر المبتدأ .

أفعال الرجاء

الرجاء ، هو التطلع إلى أمر ترغب فيه النفس ، وألفاظه الدالة عليه هي : (عَسَى - حَرَى - اخْلولق) .

وهذه الأفعال تعمل عمل (كان) ، تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى (اسمها) وتنصب الخبر ويسمى (خبرها) .

والإيضاح في الجدول الآتي :

عسي	حرى	اخلَوْلق
فعل جامد لا يتصرف .	فعل جامد لا يتصرف .	فعل جامد لا يتصرف .
خبره جملة فعلية فعلها مضارع .	خبره جملة فعلية فعلها مضارع .	خبره جملة فعلية فعلها مضارع .
يجوز دخول (أن) على خبره مثل: (عسى الفرجُ أن يأتي)	يجب دخول (أن) على خبره ، مثل: (حرى العدل أن يَعُمَّ)	يجب دخول (أن) على خبره ، مثل: (اخلولق السلام أن ينتشرَ)
يستعمل تاما وفاعله مصدر مؤول من (أن) والفعل ، مثل: (الفرج عسى أن يأتيَ)	لا يستعمل تاما .	يستعمل تاما وفاعله مصدر مؤول من (أن) والفعل مثل: (السلام اخلولق أن ينتشر)
إذا كان تاما لا تلحقه علامة التأنيث ولا علامة التثنية ولا علامة الجمع.		إذا كان تاما لا تلحقه علامة التأنيث ولا علامة التثنية ولا علامة الجمع .

www.obeikanld.com

أفعال الرُّجْحان

هي الأفعال الدالة على ترجيح أمر على أمر ، أي أنها دالة على الأمر الراجح وهي ما يأتي :

(ظنّ) ومثاله : (ظنّ الطفل الجمرَ تَمْرًا) .

(خال) ومثاله : (خال التلميذُ العلمَ صعبا) .

(حَسبَ) ومثاله : (حسب الوالدُ ابنَه مطيعا) .

(زَعَمَ) ومثاله : (زعمت السماحةَ سبيلا إلى المودة) .

(عَدَّ) ومثاله : (عددتُ الصديق من يعين في الشدة) .

(جعل) ومثاله : (جعلتُ الأم خير محبٍّ) .

(هَبْ) ومثاله : (هبْ كتابك أفضلَ الجلساء) .

عمل أفعال الرجحان :

أفعال الرجحان من أخوات (ظن) تعمل عملها ، تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ على أنه مفعول به أول ، وتنصب الخبر على أنه مفعول به ثان .

المفعول الأول لأفعال الرجحان :

هذا المفعول هو كغيره من المفاعيل الأوائل مع أفعال اليقين ، فهو مفرد، أي ليس جملة ولا شبه جملة ، فيأتي دالا على مفرد ، أو مثنى ، أو جمعا . مثل:

(ظننت الرجل قويا - ظننت الرجلين .. .. - ظننت الفتاتين .. .. إلخ) .

المفعول الثاني لأفعال الرجحان :

المفعول الثاني لأفعال الرجحان كغيره من المفاعيل مع أفعال اليقين يأتي على ثلاثة أنواع :

[١] مفرد ، وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة .

مثل: (ظن الطفل الجمرَ تمرًا) .

(ظننت القادمين غريبين) .

(زعمت الأصدقاء مخلصين) .

[٢] جملة اسمية أو فعلية .

فمثال الاسمية : (حسبتُ الظلمَ مرتعه وخيم) .

www.obeikanld.com

ومثال الفعلية : (حسبت الظلم يودي بصاحبه) .

[٣] شبه الجملة (ظرفا أو جارا مع مجروره) .

فمثال الظرف : (ظننت الحق فوق القوة) .

ومثال الجار والمجرور : (ظننت الغِنى في القناعة) .

إعراب المفعول الثاني :

إذا كان جملة (اسمية أو فعلية) نقوم بإعرابها ، ثم نقول : (والجملة في محل نصب سدَّتْ مسدَّ المفعول الثاني) .

وكذلك إذا كان المفعول الثاني شبه جملة ، فبعد إعراب شبه الجملة (ظرفا كان أو جارا ومجرورا) نقول : (وشبه الجملة في محل نصب سد مسدّ المفعول الثاني) .

ما يشترط في الجملة إذا كانت مفعولا ثانيا :

يشترط للجملة إذا كانت مفعولا ثانيا أن تكون خبرية لا إنشائية .

[انظر "الجملة الخبرية" و"الجملة الإنشائية"] .

تعليق أفعال الرجحان :

المقصود بتعليق هذه الأفعال ، هو إبطال عملها لفظا لا محلا .

[انظر "التعليق"] .

إلغاء عمل أفعال الرجحان :

[انظر "الإلغاء"] .

الاستغناء عن المفعولين بالمصدر المؤول :

يجوز أن يسد المصدر المؤول من (أنْ) ومعموليها أو (أنْ) والفعل مسدّ المفعولين.

فمثال الأول : (ظننت أنّ الخداع لا يستقيم) .

فجملة (أنّ الخداع لا يستقيم) في تأويل مصدر تقديره (ظننت عدم استقامة الخداع) في محل نصب سد مسد مفعولي "ظن" .

ومثال الثاني : (زعمتُ أن يفلح المؤمنُ) .

www.obeikanld.com

فجملة (أنْ يفلح المؤمنُ) في تأويل مصدر تقديره (زعمت فلاح المؤمن) في محل نصب سد مسدّ مفعولي (زعم) .

أفعال الشروع

هي الأفعال الدالة على البدء في العمل ، فلا يصح استعمالها بعد الدخول في العمل ، ولا بعد الفراغ منه ، فهي للدلالة على ابتداء العمل ليس غير .

فحين تقول : (أخذ القاضي يصدر الحكم) فمعناه أن القاضي عند أول الكلمات التي اشتملت على الحكم ، وكذلك حين تقول : (أنشأ المذيع يُجري الحوار مع المسؤول) فمعناه أن المذيع يبدأ الحوار .

وهذه الأفعال هي :

(أخَذَ - أنشأ - جعل - شرع - طفِق - علِق - قام - هَبَّ) .

عمل أفعال الشروع :

أفعال الشروع تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ، وتنصب الخبر، فهي من أخوات (كان) .

ما يشترط في خبر أفعال الشروع :

١ - أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع ، وفاعل المضارع أو نائبه ضمير مستتر.

٢ - ألاّ تدخل (أنْ) عليه .

٣ - ألا يتقدم على الفعل .

تصرف أفعال الشروع :

أفعال الشروع تلزم صيغة الماضي ، ما عدا الفعلين (طفِق - جَعَل) فالمضارع منهما يعمل عمل الماضي .

استعمالها تامّة :

إذا استعملت أفعال الشروع في غير الدلالة على الشروع صارت أفعالا تامة لا تحتاج إلى اسم وخبر ، بل تحتاج إلى فاعل أو نائب فاعل .

وأمثلتها تامة كالآتي :

(أخذ العاملُ الأجر) أي : حصَّله .

(أنشأ المهندس العمارة) أي : بناها .

www.obeikanld.com

(جعل الله الخلق) أي : خلقه وأوجده .

(شرع الله الإسلام) أي : سنَّه .

(طفِق الجندي باللص) أي : ظفر به .

(علِق الشوك بالثوب) أي : التصق به .

(قام الجالس) أي : وقف .

(هبَّ الجيش للقتال) أي : نشِط له .

نموذج إعرابي

الجملة	الإعـــراب
أخذت الشمسُ تشرق	أخذ - فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث . التاء - تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محـــل لـــه مـــن الإعراب. الشمس - اسم (أخذ) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة . تشرقُ - فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هي) . وجملة (تشرق) في محل نصب خبر الفعل .

الأفعـــال القلبيـــة

هي الأفعال المتعلقة بما يدور في النفس ، وقد سميت هكذا نســـبة إلى القلـــب باعتباره رمزا للأمور الخفية في نفس الإنسان .

والأفعال القلبية ثلاثة أنواع :

١ - نوع لازم لا يحتاج إلى مفعول به :

مثل: (فكِرَ - حزِنَ - جَبُن - اغتمّ - شَجُعَ) .

٢ - نوع متعد ينصب مفعولا واحدا :

مثل: (خاف - خشِي - فزِعَ - أَحَبّ - أبغض - كرِه - سئم) .

٣ - نوع متعدٍّ ينصب مفعولين - وهو من باب "ظنّ" . وهو قسمان :

أ - (أفعال الرجحان) [سبقت في موضعها] .

ب- (أفعال اليقين) . [انظر "أفعال اليقين"] .

www.obeikanld.com

أفعال المقاربة

أفعال المقاربة ، هي أفعال دالة على قرب وقوع زمن الفعل ، وهي :
(كاد - كرَبَ - أوشَك) . فجميعها بمعنى (قَرُبَ) . وهي لا تفيد إلا هذه الدلالة ، وقد يقع الفعل أو لا يقع .

عمل أفعال المقاربة :

تدخل هذه الأفعال على الجملة الاسمية ، فيصير المبتدأ (اسمها) والخبر (خبرها).
ويشترط في خبر هذه الأفعال أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع ، مثل:
(كاد المطرُ ينزل - كربَ الليلُ يمضي - أوشك الهلالُ أن يظهر) .

والمقارنة بين هذه الثلاثة في الجدول الآتي :

كاد	كرَب	أوشك
خبرها جملة فعلية فعلها مضارع .	خبرها جملة فعلية فعلها مضارع .	خبرها جملة فعلية فعلها مضارع .
لا يقترن خبرها بـ(أن)	لا يقترن خبرها بـ(أن)	خبرها يقترن بـ(أن)
يأتي منها المضارع فقط	تلزم صيغة الماضي	يأتي منها المضارع فقط
لا يأتي منها اسم الفاعل	لا يأتي منها اسم الفاعل	يأتي منها اسم الفاعل مثل: (العنيد موشك أن يقع في الهلاك) .
لا تستعمل تامة	لا تستعمل تامة	تستعمل ناقصة وتامة . وإذا استعملت تامة يكون المصدر المؤول من (أن) والفعل في محل رفع فاعل أوشك. وفي هذه الحالة تلزم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث في التثنية والجمع ، فنقول : (الكاذبة أوشك أن تنكشف) (الكاذبان أوشك أن ينكشفا) (الكاذبون أوشك أن ينكشفوا) .. .. .. إلخ

www.obeikanld.com

الأفعال الناسخة

[انظر "النواسخ"] .

أفعال اليقين

هي الأفعال الدالة على اعتقاد المتكلم فيما يقول ، وهي أفعال ناسخة من أخوات (ظنَّ) تنصب مفعولين . تدخل على الجملة الاسمية فيعرب المبتدأ مفعولا به أول ، ويعرب الخبر مفعولا به ثانيا . وهي :

(عَلِمَ - رأى - وَجَدَ - دَرَى - ألفى - جَعَل - تَعَلَّمْ)

[تعلمْ - هنا - بمعنى : اعلمْ] .

أنواع المفعول الثاني :

أنواع المفعول الثاني مع أفعال اليقين ، هي كأنواع المفعول الثاني مع أفعال الرجحان . فيأتي على الأنواع التالية :

١ - يأتي مفردا [أي : ليس جملة ولا شبه جملة] مثل: (علمت الصبر قوةً) .

٢ - يأتي جملة اسمية : مثل: (رأيت صلة الرحم ثوابها عظيم) .

٣ - يأتي جملة فعلية : مثل: (وجدتَ العلم يهذب صاحبه) .

٤ - يأتي شبه جملة (ظرفا) : مثل: تعلمْ الحقَّ فوق القوة) .

٥ - يأتي شبه جملة (جارا ومجرورا) : مثل: (ألفيت السلامة في التأني) .

ما يسد مسدّ المفعولين :

يجوز أن تدخل أفعال اليقين على (أنّ) واسمها وخبرها ، فيكون المصدر المؤول من (أنّ) ومعموليها سادًّا مسدَّ المفعولين ، مثل: (أعلمُ أنك شاعر) ونقول في الإعراب :

(أعلم) فعل مضارع ناسخ ينصب مفعولين .

(أنّ) حرف توكيد ونصب .

(الكاف) كاف المخاطب ، ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم (إنَّ) .

(شاعرٌ) خبر (أنَّ) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .

والمصدر المؤول من أنّ ومعموليها في محل نصب سد مسد المفعولين .

www.obeikanld.com

أفعل التفضيل [انظر "اسم التفضيل"] .

أُفٍّ [انظر "اسم الفعل"] .

أَلْ

كلمة يصح استعمالها (اسما) ويصح استعمالها (حرفا) .

فيصح استعمالها اسما إذا قصدناها لذاتها ، وكانت مستقلة عن غيرها في الرسم الإملائي ، كقولك : (أَلْ حرفُ تعريف) ففي هذا التركيب جاءت (أل) اسما مستقلا بذاته ؛ لأنها علمٌ على كلمة بعينها ، فتعرب هنا مبتدأً ، فنقول في إعراب الجملة السابقة :

(أَلْ) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الآخر منع من ظهورها الحكاية [انظر "الإعراب على الحكاية"] .

(حرفُ) خبر مرفوع .. .. .. وهو مضاف .

(تعريفٍ) مضاف إليه مجرور .. .. ..

وتستعمل (أَلْ) حرفا حين تكون جزءا من الكلمة، وترسم موصولة بالكلمة مثل: (الكتاب - المنزل .. .. إلخ) وحينئذ لا تستقل بإعراب . فالإعراب لما دخلت عليه . أما هي فلها أنواع مختلفة تبعا لما دخلت عليه ، وبيان هذه الأنواع كالآتي:

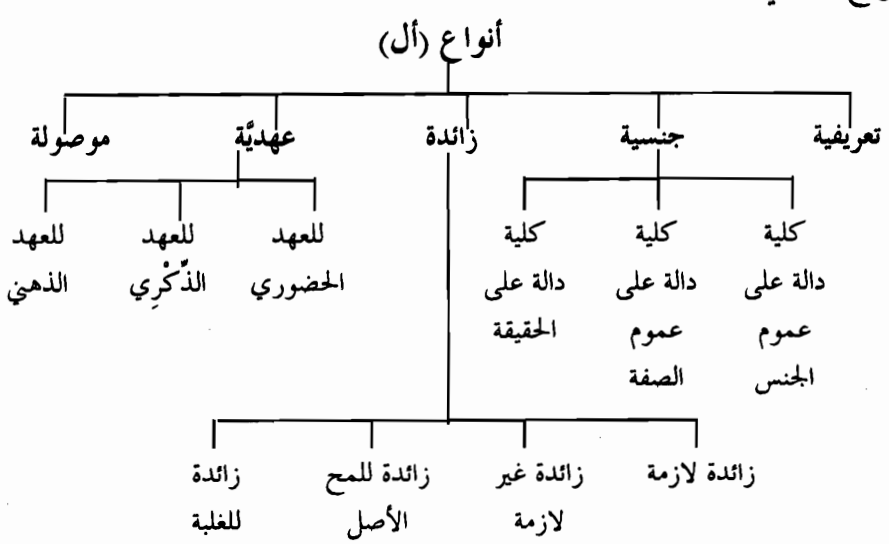

[انظر كل نوع في موضعه]

www.obeikandl.com

(أل) التعريفية

هي التي تدخل على النكرة فتجعلها معرفة مثل: (اليقين - الضمير - الرجل..إلخ) .

(أل) الجنسية

هي التي تدخل على اسم نكرة يصح إطلاقه على كل فرد في مجموعة متماثلة في صفاتها العامة .

مثل: (إنسان) فهذه نكرة تطلق على كل فرد في مجموعة أفراد تماثلوا في صفاتهم : كالتفكير ، والضحك ، والكلام ، والبكاء ، وغيرها من الصفات التي لا تتعداها إلى مجموعة أفراد أخرى .

إلا أن كلمة (إنسان) مفردة، بمعنى أنها تدل على شخص واحد . فإذا أدخلنا عليها (أل) وقلنا : (الإنسان) صارت هذه الكلمة دالة على جميع أفراد جنس الإنسان.

فحين نقول : (يمتاز الإنسان من غيره بالمسؤولية) فإن المقصود هنا كل أفراد جنس الإنسان .

وكذلك كلمة (المرأة - الرجل - الشجر - النبات .. ..) فكل كلمة من هذه إنما يراد بها عموم جنس المرأة ، وعموم جنس الرجل .. .. وهكذا .

أنواع (أل) الجنسية :

١ - (أل) الكلية الدالة على عموم الجنس :

وهي التي تدل على الجنس كله ، وعلامتها صحة وضع كلمة (كل) مكانها.

ففي قولك : (الإنسان عَجُول) يصح أن نقول : (كل إنسان عجول) ومثله: (الأم رحيمة) يصح أن نقول : (كل أم رحيمة) .

فإن لم يصح وضع كلمة (كل) مكان (أل) لم تكن (أل) دالة على الجنس ، مثل: (طابت نفس الضيف) فـ (أل) في (الضيف) ليست للجنس لأنك لا تستطيع أن تقول : (طابت نفس كل ضيف) .

www.obeikandl.com

٢ - (أل) الكلية الدالة على عموم الصفة :

هي التي تدل على صفة اشتمل عليها أفراد الجنس ، مثل: (محمد هو الصادق) ومعناه : أن (محمدا) قد جمع كل صفات الصدق الموجودة في الناس جميعا ، ومثله (الغادر هو الخسيس) أي هو من جمع كل صفات الخسة الموجودة لدى الناس جميعا . وعلامتها هي صحة وضع كلمة (كل) مكانها .

٣ - (أل) الكلية الدالة على الحقيقة :

هي التي تدل على حقيقة الصفة التي وُجد عليها أفراد الجنس ، وإن تخلف عن هذه الصفة فرد أو بعض أفراد من الجنس ، كقولك : (الرجل أقوى من المرأة) فهذا حكم عام مضمونه أن الصفة التي خُلق عليها الرجل هي القوة ، والتي خلقت عليها المرأة هي صفة الضعف . وهذه حقيقة تشهد بها طبيعة الرجل وطبيعة المرأة.

ولكن قد يتخلف هذا الحكم لدى أحد الرجال فنراه ضعيفا ، ويتخلف لدى إحدى النساء فنراها قوية .

تخلف الحكم هنا لا يخرج جنس الرجال عن حقيقته وهي أنه جنس قوي ، ولا يخرج جنس النساء عن حقيقته وهي أنه جنس ضعيف .

ومثل هذا : (الحديد أقوى من الخشب) (الضعيف أشد خوفا من القوي) .

وعلامة (أل) هذه : عدم صحة وضع (كل) مكانها لأنه لا يصح أن نقول: (كل رجل أقوى من المرأة) ولا (كل حديد أقوى من الخشب) ولا (كل ضعيف أشد خوفا من القوي) وذلك لوجود امرأة أقوى من رجل ، ووجود قطعة من الخشب أقوى من قطعة حديد ووجود رجل قوي أشد خوفا من رجل ضعيف.. وهكذا .

www.obeikanld.com

العبيكان الرقمية Obeikan Digital Library

أل الزائدة

وأنواعها أربعة :

أ - (أل) الزائدة اللازمة :

وهي التي تلازم الاسم ولا تفارقه حتى صار كل اسم دالا على صاحبه بصورته المركبة من (أل + الاسم) مثل: (اللات - العُزَّى) فهما اسمان لصنمين عبدهما الجاهليون قبل الإسلام ، وقد دخلت (أل) على كل منهما و صارت جزءًا منه .

ومثل: هذا (الآن) وهو اسم للزمن الحاضر .

(السَّموْءل) وهو اسم لشاعر . (الحطيئة) وهو اسم لشاعر .

(النابغة) وهو اسم لشاعر . (اليَعْسُوب) وهو اسم لذكر النحل .

(اليَسع) وهو اسم لنبي .

(الذي - وأخواتها) وهي الأسماء الموصولة المختصة .

وكذلك كل كلمة دخلت عليها (أل) وصارت هي و(أل) كلمة واحدة لا يصح حذفها .

ب - (أل) الزائدة غير اللازمة :

وهي التي تدخل على الاسم لضرورة أو لغير ضرورة كجريان استعمالها على الألسن . فمثال زيادتها للضرورة ، قول الشاعر :

(رأيتك لما أَنْ عرفت وجوهنا وطبت النَّفْس يا قيسُ عن عمر)

فقد دخلت (أل) على كلمة (نفس) لضرورة الوزن .

ومثال زيادتها لغير ضرورة قولك : (ادخلوا الأول فالأول) ، حيث دخلت على كلمة (أول) وهي حال : والحال لا تدخل عليه (أل) .

جـ- (أل) الزائدة للمح الأصل :

المقصود بلمح الأصل ، هو النظر إلى أصل الكلمة التي دخلت عليها (أل) .

و(أل) هنا تدخل على الأعلام المنقولة . ومن أمثلتها : (المهدي - الهادي - الحارث - الحسن - الحسين - الكامل - المنصور - المعتصم) .

www.obeikanld.com

فأصل هذه الأعلام هو : (مهدي - هادي - حارث - حسن - حسين - كامل - منصور - معتصم) وهذه تقبل دخول (أل) عليها .

والأسماء التي تدخل عليها (أل) الزائدة للمح الأصل هي المشتقات :

(اسم الفاعل - اسم المفعول - الصفة المشبهة - صيغة المبالغة - اسم التفضيل) وكذلك المصدر ، مثل: (الفضل) .

وهذه جميعها تقبل دخول (أل) . فإن لم يكن العلم المنقول يقبل دخول (أل) في أصله ، فلا يصح دخولها ، كالأعلام المنقولة من الفعل مثل: (يزيد) وهو اسم لرجل و(تغلب) اسم لقبيلة ، والعلم المركب الإضافي مثل: (عبد الله) والمركب الإسنادي مثل: (جادَ الربُّ) .

د - (أل) الزائدة للغلبة :

هي (أل) التي تدخل على الأسماء المشهورة، التي لا ينصرف الذهن إلى غيرها عند سماعها ، مثل: كلمة (المصحف) ، فهذه يصح إطلاقها على كل مجموعة من الأوراق بين غلافين ، لكنك حين تسمع كلمة (المصحف) فإن ذهنك يتجه مباشرة إلى القرآن الكريم ، ومعنى هذا أن كلمة (المصحف) التي تعني القرآن الكريم، قد غلبت في أذهان الناس على كلمة (المصحف) بمعناها اللغوي . فصارت علما على القرآن الكريم بالغلبة ، أي بغلبة معنى على معنى .

ومثلها كلمة (النابغة) فالنابغة هو كل شخص تفوق على أقرانه في شيء لكنك حين تسمعها فإن ذهنك يتجه من فوره إلى (النابغة) الشاعر الجاهلي . فقد غلب هذا المعنى على معنى النبوغ والتفوق .

وكذلك كلمة (البخاري) فهي تدل على كل شخص ينتسب إلى بلدة (بُخَارَى) لكن الذهن - عند سماعها - ينصرف إلى الإمام البخاري راوي الحديث الشريف .

حكم (أل) الزائدة للغلبة :

١ - تحذف عند النداء فنقول : (يا نابغة - يا بخاريّ) .

٢ - لا تستعمل معها (أيّ) التي نتوصل بها إلى نداء ما فيه (أل) فلا نقول: يا أيها النابغة ، إذا قصدنا النابغة العَلَم . فإن قصدنا بها صفة النبوغ لا العلم صح استعمال (أي) .

www.obeikandl.com

(أل) العهدية

معنى العهد هو : العِلْم والمعرفة ، تقول : (عهدتك صادقـــا) أي : عرفتـــك صادقا. وتقول : (الأمر المعهود) أي : الأمر المعروف .

ومن هنا ندرك أن (أل) العهدية هي التي تدخل على اسم يعرفه السامع لأنـــه معهود لديه ، كقولك لزميلك : (سنلتقي عند المدرسة) فهو لم يسأل عن اسمـــها، ولا موقعها لأنه يعلم أنك تقصد المدرسة المعهودة لديكما .

(أل) هذه على أنواع ، كالآتي :

أ - (أل) الدالة على العهد الحضوري :

وهي (أل) الداخلة على شيء يعرفه المتكلم والمخاطب من خـــلال موقـــف حدث أثناء تواجدهما معا ، ومثاله : أن تشهد أنت وصاحبك مسرحية ، ثم تقول له: (لقد كانت المسرحية مفيدة) وأنت - هنا - تقصد المسرحية الـــتي وقعـــت مشاهدتها في الوقت الحاضر .

ب - (أل) الدالة على العهد الذكري :

وهي (أل) الداخلة على كلمة سبق ذكرها في الكلام ، مثل: (قرأت كتابـــا فأفادني الكتاب) فقد سبق ذكْر كلمة (كتاب) في الكلام ، ومثلها قوله تعـــالى : **{كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولا * فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ}** [المزمـــل : ١٥-١٦] ومثله (زارنا ضيف فسعدنا بالضيف) و(رأيت صورة فجذبتني الصورة) .

جـــ- (أل) الدالة على العهد الذهني :

وهي (أل) الداخلة على شيء يعلمه المتكلم والمخاطب من قبـــل ، كقولـــك لصاحبك: (سنلتقي عند المدرسة) فالمدرسة معهودة لذهن المتكلم والمخاطب مـــن قبل اللحظة التي تم فيها اللقاء (ومن هنا يسميها بعضهم : بأل الدالة على العـــهد العلمي) .

(أل) الموصولة

هي التي تدخل على اسم الفاعل مثل: (الناقد) وعلى اسم المفعـــول ، مثـــل: (المفهوم) ، وقد سميت بـــ (أل) الموصولة لأنها بمعنى الاسم الموصـــول . فكلمـــة

www.obeikandl.com

(الناقد) تساوي : (الذي نقد)، و(المفهوم) تساوي : (الذي فُـــهِمَ) لكنـــها لا تستقل بإعراب ، إنما الإعراب يكون للكلمة التي دخلت عليها .

وقد ورد في الشعر العربي القديم دخول (أل) الموصولة على الفعـــل كقـــول الشاعر :

ما أنت بالحكم التُّرْضَى حكومته

ولا الأصيلِ ولا ذي الرأي والجدلِ

فقد جاءت (أل) اسما موصولا صلته جملة فعلية هي (تُرْضَى) والمعنى (ما أنـــت بالحكم الذي ترضى حكومته) .

وهذا استعمال لا يقاس عليه الآن .

إلى

حرف جر أصلي يدخل على الاسم الظاهر مثل: (ذهبت إلى المكتبة) ويدخـــل على الضمير مثل: (إليَّ - إليه - إليك .. .. إلخ) . وله معان بيانهـــا في الجـــدول الآتي:

معنى (إلى)	المثـــال	الإيضـــاح
١ - انتهاء الغاية المكانية	(سرت من المنزل إلى المسجد)	كانت نهاية السير عند المسجد
٢ - انتهاء الغاية الزمانية	(سرت من المغرب إلى العشاء)	كانت نهاية السير عند العشاء
٣ - المصاحبة	(جلست إلى المعلم)	أي : صاحبت المعلم .
٤ - الاختصاص	(أمري إلى الله)	الاسم الذي دخلت عليه هو الذي يختـــص بما قبلها .
٥ - التبيين	(الإسلام أحب إلى نفسي)	المجرور بها فاعل في المعنى، والتقدير : (تحب نفسي الإسلام) .
٦ - الظرفية	(يحشر الناس إلى يوم القيامة)	أي : في يوم القيامة .

ألاَ

لها استعمالان : (العَرْض) و(التنبيه) :

أما مثالها للعَرْض : (ألاَ تحب أن يغفر الله لك) ولا بد أن يأتي الفعل بعدهـــا مضارعا .

www.obeikanld.com

وإذا جاء بعدها اسم فهي داخلة على فعل مضارع مقدر ، مثل: (ألا غفران الله ترجو) فكلمة (غفران) مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور والتقدير : (ألا ترجو غفران الله ترجو) .

وأما مثالها للتنبيه ، فهو (ألا إن هذا وقت العمل) ، وفائدتها تنبيه المخاطب على ما سيأتي بعدها. وتسمى أيضا "ألا" الاستفتاحية لأنها تأتي في مفتتح الكلام.

فهي تنبيهية باعتبار دورها بالنسبة للمخاطب .

وهي استفتاحية باعتبار موقعها في الكلام .

واستعمالها إنما يأتي مع الكلام الذي يحمل مضمونا يجب الانتباه إليه كقوله تعالى : {**أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ**} [يونس : ٦٢] .

إلام

مركبة من حرف الجر (إلى) و(ما) الاستفهامية . وحذفت ألف (ما) لدخول حرف الجر .

أَلْبَتَّةَ

كلمة تدل على القطع في الأمور وعدم التردد كقولك: (لا أفعل هذا الشيء ألبتة) أي : لا أفعله أبدا ، ولا بد أن يسبقها نفي كالمثال المذكور ، ويصح أن تكون همزتها للقطع والوصل ، والتاء في آخرها للدلالة على المرة الواحدة ، وتعرب مفعولا مطلقا لفعل محذوف تقديره (أَبتُّ) .

أَلْبَسَ

فعل ماض ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، مثل: (ألبستُ الفقير ثوبا) . ومضارعه وأمره يعملان عمله وكذلك المشتقات .

فمثال المضارع : (أنت تلبس الفقير ثوبا) ومثال الأمر : (أَلْبِس الفقير ثوبًا) .

[انظر "أعطى"] .

التقاء الساكنين

هو التقاء حرفين ساكنين في كلمة أو في كلمتين ، وعند التقائهما يحذف الأول، أو يحرّك .

www.obeikanld.com

فمثال التقائهما في كلمة واحدة : (قُلْ) والأصل (قولْ) ، التقت الواو ، وهي ساكنة ، مع اللام - وهي ساكنة ، فحذفت الواو .

ومثل: هذا كلمة (بِعْ) حيث حذفت الياء لسكونها وسكون العين ، فالأصل (بيعْ) ومن الأمثلة : (كُنْ - ثُرْ - دُرْ - مِلْ - سِرْ) .

ومثال التقائهما في كلمتين : (قالتِ الْعرب) ، التقت التاء مع اللام وكلاهما ساكن فحركت التاء بالكسر .

تحريك الساكن الأول بالكسر :

يحرك الساكن الأول بالكسر إذا كان حرفا صحيحا ، ووليه ساكن آخر .

مثل: (قالتِ الْعرب - افعلِ الْخيْر - أعْمِلِ الْعقل - اصنعِ الْمعروف) .

تحريك الساكن الأول بالفتح :

يحرك الساكن الأول بالفتح إذا كانت الكلمة الأولى هي (مِنْ)

مثل: (مِنَ الله - مِنَ الْكتاب - مِنَ الْواقع - مِنَ الْجهل) .

تحريك الساكن الأول بالضم :

يحرك الساكن الأول بالضم إذا كانت الكلمة الأولى منتهية بميم الجمع مثل: (لهمُ الأمن - عليكمُ السَّلام - منكمُ الخير) أو كانت منتهية بواو الجماعة وقبل الواو حرف مفتوح مثل: (لا تنسَوُا الفضل) .

حذف أول الساكنَيْن :

يحذف أول الساكنين تخلصا من التقاء الساكنين - نطقا لا كتابة - إذا كان آخر الكلمة الأولى واحدا من الآتي :

١ - حرف مَدٍّ : مثل: (قَوِّمنا الْمعوجَّ - يَسْهو الْمرء - يمضِي الْوقتُ) .

[فقد حذفت الألف من آخر "قومنا"] .

[وحذفت الواو من آخر "يسهو"] .

[وحذفت الياء من آخر "يمضي"] .

٢ - واو الجماعة : (إذا كان قبل الواو مضموما) .

مثل: (قدمُوا الْخير - شنّوا الْغارة - سدوا الْمنافذ) .

[حذفت واو الجماعة من : قدموا - وشنّوا - وسدُّوا] .

www.obeikanld.com

٣ - ياء المخاطبة : مثل: (عالجي الْجرح - املئي الجرَّة - احفظي الآية) .
[حذفت الياء من : عالجي - املئي - احفظي] .

مواضع التقاء الساكنين : يصح أن يلتقي الساكنان في الآتي :

١ - الوقف ، مثل: (جاء الصديقْ - كثر الجودْ - نحتاج إلى المالْ) .
[التقت الياء والقاف في "صديق" عند الوقف على "صديق"] .
و[التقت الواو ، والدال في "الجـــود" عند الوقف على "الجودْ"] .
و[التقت الألف واللام في "المال" عند الوقف على "المال"] .
وكلا الحرفين في كل كلمة ساكن .

٢ - **السَّرْد** [وهو عرض الأشياء في تتابع مع الوقف على آخر الكلمة] .
مثل: (الرزقُ : مالْ ، بنونْ ، بناتْ) .
و(باءْ - تاءْ - ثاءْ - جيمْ - حاءْ - خاءْ .. .. إلخ) .

٣ - إذا كان الأول **حرف مدّ** بعده حرف مشدد .
مثل: (هادٍّ - سادٍّ - عامّة - الضالين) .

الألف

للألف مدلولان : الألف اليابسة ، وهي الألف المهموزة ، التي ترسم الهمـــزة عليها ، مثل: (أخذ - سأل - ملأ) والألف اللينة وهي ألف المد ، في مثل: (قـــال) و(رمى) .

ألف التأنيث

هي التي تلحق الاسم للدلالة على تأنيثه ، وهي نوعان :
١ - ألف التأنيث المقصورة [انظرها في موضعها] .
٢ - ألف التأنيث الممدودة [انظرها في موضعها] .

ألف التأنيث المقصورة

هي ألف لازمة مفتوح ما قبلها تلحق الاسم للدلالة على تَأنيثه ومن أوزانهـــا مـــا يأتي :

١ - وزن (فُعْلى) - بضم الفاء وسكون العين .. مثل: (بُهْمَى) اسم لنبـــات - و(حُبْلى) و(رُجْعى) و(فُضْلى) و(بُشْرَى) و(طُولَى) مؤنث أطول .

www.obeikanld.com

٢ - وزن (فُعَلَى) - بضم الفاء وفتح العين .
مثل: (رُحَبَى) للرجل الداهية . و(رَحَبَى) اسم مكان .
٣ - وزن (فَعَلَى) - بفتح الفاء والعين .
مثل: (بَرَدَى) اسم نهر . (جَمَزَى) نوع من المشى .
٤ - وزن (فَعْلى) بفتح الفاء وسكون العين .
مثل: (قَتْلى - صَرْعى - جَرْحَى - سَكْرَى - [مؤنث سكران] - شَبْعَى [مؤنث شبعان] - كَسْلى [مؤنث كسلان] .
٥ - وزن (فُعَالَى) بضم الفاء وفتح اللام .
مثل: (حُبارَى) [اسم طائر] - سُمَانَى [اسم طائر] - (سُكارى) [جمع سكران].
٦ - وزن (فِعْلى) بكسر الفاء وسكون العين .
مثل: (ذِكْرى) - (حِجْلى) جمع حَجَل [اسم لطائر] .

ألف التأنيث الممدودة

هي ألف زائدة آخر الاسم تقلب همزة للدلالة على التأنيث وقبلها ألف أخرى زائدة . مثل: كلمة (حمراء) فالأصل (حَمْرا) قلبت الألف همزة ثم زيدت ألف قبلها . ومن أوزانها ما يأتي :
١ - وزن (فَعْلاء) بفتح الفاء وسكون العين .
مثل: (حمراء - صحراء - نجلاء - سمراء - بيضاء .. ..) .
٢ - وزن (أَفْعِلاء) بكسر العين .
مثل: (أربعاء) وهو اسم يوم [ويصح فيه فتح العين وضمها] .
٣ - وزن (فَعْلَلاَء) بفتح الفاء وسكون العين .
مثل: (عَقْرَباء) اسم لأنثى العقرب .
٤ - وزن (فُعْلَلاء) بضم الفاء وسكون العين .
مثل: (قُرْفصاء) اسم لنوع من القعود .
٥ - وزن (فاعُولاء) مثل: (عاشوراء) اسم لليوم العاشر من المحرم .
٦ - وزن (فِعْلِياء) بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام .

www.obeikanld.com

مثل: (كِبْرياء) اسم للتكبّر .

٧ - وزن (فُعَلاء) بضم الفاء وفتح العين .

مثل: (خُيلاء) اسم للاختيال .

ألف التثنية

هي التي تدخل الكلمة للدلالة على المثنى ، مثل: (رجلان - شجرتان) .

فإن كانت في اسم فهي علامة رفع مثل: (جاء الرجلان - أثمرت الشجرتان) وإن كانت في فعل ، فهي ضمير في محل رفع مثل: (اذهبا - يذهبان) .

ألف التكسير

هي الألف التي تزاد في جمع التكسير ، مثل: (رجال - مساجد - مصابيح) [جمع رجل ومسجد ومصباح] .

ألف العِوَض

هي التي تلحق الاسم المستغاث عوضا عن لام الاستغاثة ، مثل: (يا طبيبًا للمريض) ، جاءت الألف في (طبيبًا) عوضا عن اللام والأصل (يا لَلطبيب للمريض) .

الألف الفارقة

هي التي تزاد على آخر الاسم بعد واو الجماعة مثل: (شكروا) للدلالة على أن هذه الواو (واو الجماعة) للتفرقة بين هذه الواو ، والواو في مثل: (يدعو) المسند إلى فاعل مفرد .

ألف الفصل

هي التي تقع بين (نون النسوة) و(نون التوكيد) للمحافظة على بقاء النونين ، مثل: (اشْكُرْنانِّ) ، فلو لم تكن هذه الألف موجودة لوجب حذف إحدى النونين منعا لتوالي الأمثال [وهي النونات الثلاثة : نون النسوة والنون الأولى من النون المشددة ، والنون الثانية منها] ووجود نون النسوة واجب لأنها فاعل . ووجود نون التوكيد واجب لأنها مقصودة ، فوجب مجيء الألف الفاصلة .

ألف القصر

هي التي تلحق آخر الاسم، وهي ساكنة لا همزة بعدها، مثل: (عصا - رحا - جحا - ليلى) .

www.obeikanld.com

الألف اللينة

هي الألف المعتلة ، تكون وسط الكلمة مثل: (قال - باع) أو في آخرها مثل: (دعا - رَمَى) . وترسم في آخر الكلمة (ألفا) إذا كان أصلها (الواو) مثل: (دعا - سما) وترسم في آخر الكلمة (ياء) إذا كان أصلها (الياء) مثل: (جرى - رَمَى) .

ألف المثنى [انظر "ألف التثنية"] .

ألف المدّ

هي الألف اللينة الناشئة من إشباع الفتحة في الحرف السابق مثل: (قال - باع - سال) . وهي أيضا الألف التي تسبق الهمزة في الاسم الممدود ، مثل: (سماء - صحراء..) .

ألف المفاعلة

هي الألف التي تدخل الكلمة للدلالة على وقوع الفعل من أكثَرَ من واحد ، مثل: (قَاتلَ - مقاتَلَة) .

ألف الندبة

هي الألف التي تلحق الاسم المندوب [أي : المتفجّع عليه] مثل: (وا إسلاماه).

[انظر "الندبة"] .

ألف الوصل

هي ألف نتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن أول الكلمة ، وتدخل على بعض الأسماء ، هي (ابن - ابنة - ابْنُم - اثنان - اثنتان - اسم - امرؤ - امرأة - ايم الله [وهو قَسَم] - ايْمُن الله) .

وألف الوصل هذه ، لا ترسم فوقها الهمزة .

حذف ألف الوصل :

تحذف ألف الوصل نطقا وكتابة إذا وقعت بين علمين الأول منهما ابن للثاني، في بنوة حقيقية ، مثل: (محمد بن عبد الله) و(عيسى بن مريم) وتحذف نطقا لا كتابة ، إذا كانت أول السطر ، أو كانت بين اسمين غير علمين مثل:

(العزيز ابن العزيز) .

www.obeikanld.com

نُطق ألف الوصل :

تنطق ألف الوصل إذا وقعت في ابتداء الكلام .

تسميتها :

تسمى (ألف الوصل) مراعاة لرسمها ، وهي ألف بلا همزة .

وتسمى (همزة الوصل) مراعاة لظهورها في النطق حين تقع أول الكلام .

ما تدخل عليه من الأفعال :

تدخل ألف الوصل على الأفعال الآتية :

١ - فعل الأمر من الثلاثي ، مثل: (اضْرب - اسْمع - افْهم) .

٢ - ماضي الخماسي وأمره ومصدره ، مثل: (انْطَلَقَ - انْطَلِقْ - انطلاق) .

٣ - ماضي السداسي وأمره ومصدره مثل: (اسْتَخْرَجَ - اسْتَخْرِجْ - اسْتِخْرَاج)

[انظر "همزة القطع"] .

ألف الوقف

هي الألف التي نقف بها على آخر الاسم المنصوب المنوّن ، مثل: (رأيت محمدًا) أو غير المنوّن كقوله تعالى {**فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا**} [الأحزاب : ٦٧] .

الألف اليابسة [انظر "الألف الأصلية"] .

أَلْفَى

فعل ماض بمعنى "وجد" من أخوات (ظنَّ) يفيد اليقين ، أصله (لَفَى) ولا يستعمل إلا مزيدا بالهمزة . وهو ناصب لمفعولين [انظر "أفعال اليقين"] .

الأَلْفِيَّة

نظم وضعه العالم النحوي (أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك) واشتهر هذا النظم باسم "**ألفية ابن مالك**" ؛ وسمي هذا الاسم لأنه وقع في ألف بيت من النظم ، وقد اشتملت الألفية على قواعد النحو والصرف إلا قليلا لم يذكره ابن مالك .

تناول شرح ألفية ابن مالك كثير من العلماء ، وأشهر هذه الشروح : (شرح ابن عقيل) لقاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل المصري المتوفي عام ٧٦٩هـ.

www.obeikanld.com

و(شرح الأشموني) ألفه العالم أبو الحسن علي نور الدين بن محمد المصري، المتوفي عام ٩٠٠ هـ .

و(أوضح المسالك) ألفه ابن هشام الأنصاري المصري ، المتوفي عام ٧٦١ هـ.

وكان ابن مالك قد سمى هذا النظم باسم "الخلاصة" لكنه اشتهر باسم "الألفية" الذي وضعه ابن مالك حين قال في أبيات قدم بها لهذا النظم :

"وأَسْتَعِينُ اللهَ في أَلْفِيَّة مقاصدُ النحوِ بها مَحْوِيَّة "

فشاع عنوان "الألفية" بدلا من عنوان "الخلاصة" .

وقد أشار ابن مالك في مقدمة الألفية إلى أن هناك من سبقه إلى وضع ألفية تحوي قواعد النحو ، هو (أبو الحسن بن يحيى بن معطي) المتوفي عام ٦٢٨ هـ.

إلاَّ

تستعمل مفردة ، ومركبة .

تكون مفردة حين تستعمل أداة استثناء . [انظر "الاستثناء"] .

وتكون مركبة من (إنْ) الشرطية ، و(لا) النافية ، كما في قوله تعالى : {**إلاَّ تَنصرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ الله**} [التوبة : ٤٠] ونون (إن) مدغمة في اللام .

اللائي

[انظر "الاسم الموصول"] .

اللهُمَّ

لفظ الجلالة ، وهو منادى حذفت معه أداة النداء (يا) وعُوِّض عنها (الميم) في آخره ، ولا تجتمع الأداة والميم ، وما ورد لا يقاس عليه . كقول الشاعر :

إني إذا حدثٌ أَلَمَّا أقول يا اللهم يا اللهمَّا

اللتان [انظر "الاسم الموصول"] .

التي [انظر "الاسم الموصول"] .

اللُّتَيَّا

مصغر (التي) ويصح فيها فتح اللام (اللَّتَيَّا) .

اللذان [انظر "الاسم الموصول"] .

الذين [انظر "الاسم الموصول"] .

www.obeikanld.com

إليك [انظر "اسم الفعل"] .

أَمْ

حرف عطف له نوعان : (أَمْ) المتصلة ، و(أَمْ) المنقطعة .

(أَمْ) المتصلة

تستعمل في معنيين :

(أم) المسبوقة بهمزة التسوية . و(أم) المسبوقة بهمزة التعيين .

(أَمْ) المسبوقة بهمزة التسوية :

هي التي تقع بين جملتين خبريتين قبلهما همزة ، وقبل الهمزة كلمة دالة على التسوية ، مثل: (سواء) أو (لا أُبالي) أو (لا أدري) .

والجملتان : إما فعليتان ، أو اسميتان .

فمثال الفعليتين ، قوله تعالى : {**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ**} [البقرة : ٧] .

فقد وقعت (أم) بين جملة (أنذرتهم) وجملة (لم تنذرهم) والجملتان مسبوقتان بالهمزة . وهذه الهمزة مسبوقة بكلمة (سواء) .

ومثل: هذا قولك : (لا أبالي أتكلّم الجاهل أم سكت) وقولك : (لا أدري أكتبت عنوان الرسالة صحيحا أم أخطأت فيه) .

وهمزة التسوية وما بعدها في تأويل مصدر (معطوف عليه) .

و(أم) وما بعدها في تأويل مصدر (معطوف على المصدر المؤول السابق) .

والتقدير في الآية الكريمة : [إن الذين كفروا سواء إنذارهم وعدم إنذارهم] .

والتقدير في المثال الثاني : [لا أبالي بتكلم الجاهل وسكوته] .

والتقدير في المثال الثالث : [لا أدري صحة العنوان وخطأه] .

وقد تختلف الجملتان فتكون الأولى فعلية ، والثانية اسمية :

مثل: (سواء على العابث أنصحته أم أنك منصرف عنه) .

أو تكون الأولى اسمية والثانية فعلية .

مثل: (سواء على العابث أنصحك له دائم أم انصرفت عنه) .

www.obeikanld.com

(أم) المسبوقة بهمزة التعيين :

وهي التي تقع بين شيئين يريد المتكلم من المخاطب تعيين أحدهما مثل: (أمسافر عليٌّ أم مقيم؟) .

وقعت (أم) بين "مسافر" و"مقيم" والمطلوب من المخاطب تعيين أحدهما .

و(أم) المتصلة تسمى - أيضا - (أم) المعادلة ؛ لأنها تدخل على جملتين تعادل كل منهما الأخرى .

وسميت (أم) هذه : بالهمزة المتصلة ؛ لأنها تقع بين شيئين بينهما ارتباط لا يستغنى فيه أحدهما عن الآخر .

(أَمْ) المعادلة

(أم) المعادلة هي (أم) المتصلة [انظر "أم المتصلة"] .

(أَمْ) المنقطعة

هي (أم) التي تقع بين جملتين كل منهما مستقلة عن الأخرى ، فهي تفيد معنى الإضراب ، مثل: (بل) ومن أمثلتها : (يجب أن تتعايش مع الناس أم أنك تحب العزلة) [انظر "الإضراب"] .

وقد سميت بالمنقطعة لوقوعها بين جملتين لا يرتبط معنى إحداهما بالأخرى .

نموذج إعرابي :

الجملة	الإعراب
{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ }	إنّ - حرف توكيد ونصب الذين - اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم (إنّ) . كفروا - فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة و(واو الجماعة) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . سواء - مبتدأ مرفوع .. .. عليهم - (على) حرف جر . (هم) ضمير مبني على السكون في محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلقان

www.obeikanld.com

	بـــ (سواء) . الهمزة - حرف يفيد التسوية ، مبني على الفتح لا محل لـه من الإعراب . أنذرتهم - فعل وفاعل ومفعول به . أم - حرف عطف .. لم - حرف نفي وقلب وجزم . تنذر - فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة الجزم السـكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) . هم - ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول بـه والجملة الفعلية (أنذرتهم) في تـأويل مصـدر تقديـره (إنذارك) في محل رفع خبر المبتدأ (سواء) والجملة الفعليـة (لم تنذرهم) في تأويل مصدر تقديره (عـدم إنـذارك) معطوف على المصـدر السـابق وجملة (سواء عليهـم أأنذرتهم) في محل رفع خبر (إنّ) .

أمَا [يفتح الميم دون تشديد]

تستعمل على ثلاثة أوجه :

الأول : حرف استفتاح - أو تنبيه - مثل: (ألا) ويكثر استعمالها قبل القسـم مثل: (أما والله إن الناس لفي غفلة) وتكسر بعدها همزة (إنّ) ومن أمثلتها - أيضـا - (أما إنّ الاعتبار قليل) وهي هنا كلمة غير مركبة ، ونقول في إعرابها : (حـرف استفتاح مبني على السكون لا محل لها من الإعراب) .

الثاني : تستعمل مركبة من (همزة الاستفهام) و(ما) النافية ، مثل: (أما علمت أن الإنسان محاسب على عمله؟) والجواب عنها بحرف الجـواب (بلـى) عنـد الإثبات ، وبالحرف (نعم) عند النفي .

الثالث : تستعمل دالة على العَرْض مثل: (أما تزورنا) .

www.obeikanld.com

أمـــام

ظرف مكان ، من أسماء الجهات الست وهو مما يلزم الإضافة ، يستعمل معربا ومبنيا كالآتي :

حالات إعرابه :

١ - إذا ذكر المضاف إليه ، مثل: (مَثَل المتهم أمامَ القاضي) وهو هنا ظـــرف معرب منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة (بغير تنوين) .

٢ - إذا حذف المضاف إليه ونُوِي وجوده لفظا، مثل: (ذهبت إلى القـــاضي ووقفت أمامَ) أي : وقفت أمام القاضي . وهو هنا معرب منصوب .

٣ - إذا حذف المضاف إليه و لم يُنْو لفظه ولا معناه، مثل: (ذهبت إلى القاضي ووقفت أمامًا) وهو هنا منصوب منون .

حالة بنائه :

يبنى إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه ، مثل: (ذهبت إلى القاضي ووقفـــت أمامُ) فهو - هنا - ظرف مبني على الضم .

[ملحوظة : المقصود بأن ينوى معناه، هو أن ينوي وجود كلمة أخرى تحمـــل معنى المضاف إليه المحذوف دون لفظه . والتقدير في المثال المذكور: (وقفت أمـــام المحاكِم ، أو أمام من يسألني .. ..)] .

أمـــامـــك

اسم فعل أمر بمعنى : تقدم [انظر "اسم الفعل"] .

الأمـــر

هو طلب إحداث شيء يقوم به المخاطب ، و لم يكن موجودا أثناء الطلب .

فإن كان موجها من متكلم إلى مخاطب مساوٍ له سمي (التماسا)

وإن كان موجها من الأعلى إلى الأدنى سمى (أمرا) .

وإن كان موجها من الأدنى إلى الأعلى سمى (دعاءً) .

وفي الحالات الثلاثة له صيغته المسماة (فعل الأمر) .

[انظر "فعل الأمر"] .

www.obeikanld.com

أمسِ

اسم زمان لليوم الذي يسبق اليوم الحاضر ، وهو معرفة ، يستعمل مجردا من (أل) ومقترنا بها. فإن كان مجردا منها فهو ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب،ومثاله: (فرغت من قراءة الكتاب أمسِ) ويعرب على المحل رفعا ونصبا وجرا ، تقول : (مضى أمسِ) مبني على الكسر في محل رفع فاعل . وتقول : (أمضيت أمسِ في العمل) مبني على الكسر في محل نصب مفعول به . وتقول : (ما عملت قبل أمسِ) مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .

وإن كان مقترنا بـ (أل) لا يعرب ظرفا بل اسما متصرفا يأتي مرفوعا ومنصوبا ومجرورا حسب موقعه في الجملة ، مثل: (مضى الأمسُ - أمضيت الأمسَ- ما عملت قبل الأمسِ) .

أمْسَى

فعل ماض ناقص من أخوات (كان) يدل على حدوث الفعل وقت المساء يدخل على الجملة الاسمية فيرفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وينصب الخبر ويسمى خبرها. ومن أمثلتها : (أمسى الجو باردًا) وتلحقه تاء التأنيث مثل: (أمست السماء ملبدةً بالغيوم) .

أحوال اسمها :

يأتي اسما ظاهرا ، مثل: (أمسى المريض متألما) .

ويأتي ضميرا بارزا متصلا ، مثل: (الجنود أمسوا في الخندق) .

ويأتي ضميرا مستترا ، مثل: (الجندي أمسى في موقعه) .

أنواع خبرها :

يأتي خبرها مفردا (أي : ليس جملة ولا شبه جملة) مثل: (أمسى الحر شديدا).

ويأتي جملة اسمية ، مثل: (أمسى الجنود عيونهم يقظة) .

ويأتي جملة فعلية ، مثل: (أمسى الجنود يترقبون العدو) .

ويأتي شبه جملة ظرفا ، مثل: (أمسى الكشاف فوق الجبل) .

ويأتي شبه جملة جارا ومجرورا ، مثل: (أمسى الفلاح في حقله) .

www.obeikanld.com

شروط إعمالها :

١ - أن يكون خبرها غير إنشائي . ٢ - أن يكون خبرها واسمها مذكورين.

٣ - ألا يكون خبرها فعلا ماضيا . ٤ - ألا يكون اسمها شبه جملة .

تصرفها :

تتصرف (أمسى) كالآتي : يعمل منها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل : (أَمْسى - يُمسي - أَمْسِ - إمساء - مُمْسٍ) .

استعمالها تامة :

المقصود بتمامها أنها تستعمل للدلالة على الدخول في وقت المساء ، وحينئذ لا تحتاج إلى اسم وخبر ، بل تحتاج إلى فاعل ، مثل: (أمسى المسافرُ) وفي الإعراب نقول : (أمسى) فعل ماض تام مبني على الفتح المقدر على آخره . و(المسافر) فاعل مرفوع .

استعمالها بمعنى (صار) :

تستعمل بمعنى (صار) إذا كانت دالة على التحول من حالة إلى حالة ، دون دلالتها على حدوث الفعل وقت المساء ، مثل: (أمسى الفضاء مجالا للعلماء) .

ضبط السين :

١ - تفتح السين إذا لم يتصل بالفعل شيء : (أَمْسَى) ، أو اتصل به الضمير في حالة الماضي (أمسَيْتُ - أمسَيْنا - أمسوا .. إلخ) .

٢ - تكسر السين مع المضارع الدال على المفرد والمفردة (يُمْسِي - تُمسِين) ومع الأمر للمفرد (أَمْسِ) .

٣ - تضم مع واو الجماعة في المضارع : (تُمْسُون) .

ومع واو الجماعة في الأمر : (أَمْسُوا) .

أَمَّا

(بفتح الميم مع التشديد) حرف دالٌّ على ثلاثة معانٍ : (الشرط والتوكيد والتفصيل) .

ومثالها : (العلماء نوعان : صادقون وكاذبون ، أما الصادقون فهم الذين طابق قولُهم عملَهم ، وأما الكاذبون فهم الذين خالف قولُهم عملَهم) .

www.obeikanld.com

فالشرط متحقق هنا لأن (أمَّا) نابت عن اسم شرط محذوف مع فعل الشرط. والتقدير : (مهما يكنْ من شيء فالصادقون هم الذين طابق قولُهم عملهم) .

اسم الشرط ، هو (مهما) . وفعل الشرط هو (يكن) .

وجملة (فالصادقون هم الذين .. ..) في محل جزم جواب الشرط .

والتوكيد متحقق في المثال السابق - وأشباهه - لأن قولك : (مهما يكن من شيء فالصادقون هم الذين طابق قولُهم عملهم) فيه إثبات الصدق لهؤلاء العلماء في كل الأحوال والمواقف .

والتفصيل متحقق في هذا المثال - وأشباهه - لأنه يحمل معنى قولك : (أمّا هؤلاء فصادقون ، وأما غيرهم فكاذبون) .

أمَّا بَعْـد

كلمة يأتي بها المتكلم عند الانتقال من كلام إلى آخر ، فهي لا تقع بين كلامين متحدين في المعنى ، فلا نقول - مثلا - :

[الحمد لله أما بعد فالشكر له] .

ولا تقع في أول الكلام ، فلا يبدأ المتكلم قائلا :

[أما بعد فإن الحمد لله ..] . ولا تقع آخر الكلام .

ويأتي الكلام بعدها مسبوقا بالفاء ، وهي فاء الجزاء الداخلة على جملة الشرط، لأن (أمّا) - هنا - نائبة عن قولك : (مهما يكن من شيء) .

ومن أمثلة استعمالها قول الخطيب :

(بسم الله الرحمن الرحيم ، أرحّب بكم أيها الإخوة والأخوات .

أمّا بعدُ ، فإني أخبركم بأننا نصارع هذه الحياة .. ..) .

وهي مركبة من (أمّا) الشرطية ، و(بعدُ) وهي ظرف مبني على الضم متعلق بجواب الشرط ، فتقدير الكلام في المثال السابق : (مهما يكن من شيء فإني أقول لكم بعد الذي تقدم .. ..) .

وأول من نطق بها واحد من خمسة أشخاص أوردهم أحد الناظمين بقوله :

www.obeikanld.com

جَرَى الخُلْفُ " أَمّا بَعْدُ" مَنْ كان بادئًا

بـــهـــا خـــمَـــسُ أقـــوالٍ و(داودُ) أَقْـــــــرَبُ

وكانتْ له فصلَ الخطاب وبَعْـــــدَه

فَـــ (قُسّ) فـــ (سَحْبَان) فـــ (كَعْبُ) فـــ (يَعْرُبُ)

وقيل (قُسُّ بن ساعدة) هو أول من نطق بها .

ومجال استعمالها هو الخطابة .

قال أحد الشعراء .

لقدْ عَلِمَ الحيُّ اليَمانُونَ أَنَّني

– إذا قُلْتُ أَمَّا بعدُ ـ أَنِّي خطيبُها

وبعضهم يستعمل (الواو) بدلا من (أمَّا) مثل: (.. .. وبعد) والتقدير: (وأقول لكم بعد) [والأوْلى مراعاة الأصل] .

وقد جرى استعمال (أما بعد) في الرسائل باعتبار الرسالة قائمة مقام الخطبة .

إِمَّا الشرطية

مركبة من (إنْ) الشرطية ، و(ما) الزائدة المدغمة في النون ، ومثالها قوله تعالى: {وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ} [الأعراف : ٢٠٠] .

إِمَّا العاطفة

حرف عطف بمعنى (أو) ولها معانٍ خمسة :

١ - الإباحة ، مثل: (إما أن تقرأ فقها وإما أن تقرأ نحوا) .

٢ - الإبهام ، مثل: (سافر أخي إما أن يغيب طويلا وإما أن يعود سريعا) .

٣ - التخيير ، مثل: (إما أن تجدّ وإما أن تلهو) .

٤ - التفصيل ، مثل: (ابعث لي برأيك إما مكتوبا وإما شفويا) .

٥ - الشك ، مثل: (حضر الزوار إما أربعةٌ وإما خمسةٌ) .

(الإعـــراب) :

(إما) الأولى حرف يفيد أحد المعاني السابقة ، لا محل له من الإعراب .

(الواو) زائدة . (إما) الثانية حرف عطف .

www.obeikanld.com

إِنْ [بكسر الهمزة وسكون النون]

لها استعمالات أربعة : (زائدة - شرطية - مخففة من إنَّ - نافية) .

إِنْ الزائدة

تأتي زائدة في الآتي :

١ - بعد (ما) النافية ، مثل: (ما إن فعلتُ إلا الخير) .

٢ - بعد (ما) المصدرية ، مثل: (أكرم ضيفك ما إن أقام) .

[أي مدة إقامته] .

٣ - بعد (ما) الموصولة ، مثل: (يتمنى المرء ما إن يصعب عليه إدراكه) .

٤ - بعد (لا) الاستفتاحية ، مثل: (ألا إنْ قد ظهر الحق) .

والغرض من وجود (إنْ) الزائدة ، هو تقوية معنى الجملة .

وأما في إعرابها فيقال : (حرف زائد لا محل له من الإعراب) .

إِنْ الشرطية

حرف جازم يجزم فعلين ، الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط وجزاؤه مثل: قوله تعالى : {**إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم**} [الأنفال : ٣٨] .

وقد تدغم في (لا) النافية مثل: قوله تعالى : {**إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ الله**} [التوبة : ٤٠] .

وقد تدغم في (ما) الزائدة مثل: قوله تعالى : {**إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا**} [الإسراء : ٢٣] .

وإذا دخلت على الاسم فبعدها فعل محذوف يفسره المذكور بعده كقوله تعالى: {**وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْه**} [التوبة : ٦] والتقدير (وإن استجارك أحد من المشركين) .

إِنْ المخففة من الثقيلة

هي المخففة من (إنَّ) المشددة ، وهذه يصح دخولها على الجملة الاسمية وعلى الفعلية على النحو الآتي :

www.obeikanld.com

دخولها على الجملة الاسمية :

مثل: (إنْ محمدٌ لخير الخلْق) . والاسم بعدها مرفوع لعدم إعمالها ويقال في إعرابها :

(إنْ) مخففة من الثقيلة ، لا عمل لها ، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

(محمدٌ) مبتدأ .. ..

(اللام) للتأكيد .

(خير) خبر ، وهو مضاف .

(الخلق) مضاف إليه .

ويشترط عند دخولها على الجملة الاسمية :

١ - أن تدخل على اسم ظاهر ، (محمد - كتاب - قلم - منزل .. .. إلخ) .

٢ - أن تدخل اللام على خبر ، وهي لام الابتداء . [انظر "لام الابتداء"] .

٣ - أن يكون الخبر متأخرا عن المبتدأ .

٤ - إذا كان الخبر جملة وجب أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع مثبت ، مثل: (إنْ محمدٌ ليعرفُ الحق) . أو فعلها ماض متصرف مقرون بـ (قد) مثل: (إن محمد لقد عرف الحق) أو ماض جامد ، مثل: (إن محمدٌ لنعم الصادق) و(إن مُسيلمةُ لبئس الكاذب) .

دخولها على الجملة الفعلية :

إذا دخلت (إنْ) المخففة على جملة فعلية أهملت عن العمل ، ووجب أن يكون الفعل الذي دخلت عليه فعلا ناسخا .

مثل: (الأحلام جميلة وإن كانت لتغري بالكسل) .

ومثل: (إنْ ظننت المتكلم لعالمًا) .

إنْ النافية

تدخل على الجملة الاسمية كقوله تعالى : {**إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللاَّئِي وَلَدْنَهُم**} [المجادلة : ٢] .

وقوله تعالى : {**إِنْ أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِين**} [الشعراء : ١١٥] .

www.obeikanld.com

وتدخل على الجملة الفعلية كقوله تعالى : {إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَى} .
[التوبة : ١٠٨] .

وقوله تعالى : {إِن يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِبًا} [الكهف : ٥] .

ويجوز مجيء (إلا) بعدها كالآيات السابقة .

وكذلك مجيء (لَمَّا) كقوله تعالى: {إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} [الطارق : ٤]
[(لَمَّا هنا بمعنى (إلا)] .

ويجوز عدم مجيء (إلا) أو (لما) كقوله تعالى :
{قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ} [الجن : ٢٥] .

أَنْ

(بفتح الهمزة وسكون النون) حرف يستعمل كالآتي :
(زائدة - مخففة من الثقيلة - مفسرة - مصدرية) .

(أَنْ) الزائدة

هي التي لا عمل لها إلا تقوية المعنى ، وعلامتها أن المعنى لا يتغير بعد حذفها من الجملة ، ولها موضعان :

١ - بعد (لّما) كقوله تعالى : {فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا} [يوسف : ٩٦] .

٢ - بين فعل القسم و(لو) مثل: (أقسم أن لو قرأت لتعرفنّ الكثير) .

(أَنْ) الضمير

وردت (أَنْ) في بعض لغات العرب على أنها ضمير المتكلم ، مثل: (أَنْ فعلتُ ذلك) [أي : أنا فعلت ذلك] فإذا وقف المتكلم عليها ألحق بها الألف فيقول: (أنا) وإذا وصلها بالكلام بعدها جعلها ساكنة كالمثال الأسبق .

والمشهور من كلام العرب إلحاق الألف بها في الوقف والوصل .

وكما ألحقت الألف بـ (أن) للدلالة على المتكلم ، ألحقت بها التاء المفتوحة للدلالة على المخاطب المذكر (أنْتَ) .

وألحقت بها التاء المكسورة للدلالة على المخاطبة المؤنثة (أنْتِ) .

وألحقت بها التاء والميم والألف للدلالة على المثنى المخاطب بنوعيه (أنتما) .

www.obeikanld.com

وألحقت بها الميم للدلالة على الجمع المذكر المخاطب (أَنْتُمْ) .

وألحقت بها التاء والنون المشددة للدلالة على الجمع المؤنث المخاطب (أَنْتُنَّ) .

وقد نقل (ابن منظور) - في لسان العرب - عن معجم (تهذيب اللغة) للأزهري، ما نصه :

"للعرب في (أنا) لغات أجودها أنك إذا وقفت عليها قلت: (أنا) .. .. وإذا مضيت عليها قلت (أنْ فعلتُ ذلك) .. ومن العرب من يقول: (أنا فعلت ذلك) فيثبت الألف في الأصل ، وقُضاعة تمد الألف الأولى [فيقولون] "آنَ قلتُ" " .

(أَنْ) المخففة

هي المخففة من (أَنَّ) المشددة ، ومواضعها كالآتي :

١ - أن تقع بعد فعل يدل على اليقين :

مثل: (علمت أنْ ستأتي) واسمها ضمير الشأن محذوف ، وخبرها جملة (ستأتي) وهي واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسدّ مفعولي (علم) [والتقدير : علمت أنه ستأتي] [انظر "ضمير الشأن"] .

٢ - أن تدخل على فعل جامد :

مثل: قوله تعالى : {وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى} [النجم : ٣٩] .

٣ - أن تدخل على (رُبَّ) : مثل: (لا أعلم أن ربَّ ضيف سيأتي) .

٤ - أن تدخل على السين أو سوف :

مثل: قوله تعالى : {عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَى} [المزمّل : ٢٠] .

ومثل: قولك : (أيقنت أن سوف يفلح المؤمن) .

٥ - أن تكون هي وما دخلت عليه جزءا من جملة :

مثل: (كفى سرورا أن قد أدركت الحق) جملة (أن أدركت الحق) في محل رفع فاعل كفى ، فهي جزء من الجملة .

أحكام (أَنْ) المخففة من الثقيلة :

أ - تعمل عمل (أَنَّ) الثقيلة ، فهي من أخوات (إنَّ) .

ب - اسمها ضمير الشأن المحذوف .

جـ - خبرها جملة اسمية أو فعلية .

www.obeikanld.com

(أنْ) المفسرة

حرف يأتي به المتكلم من أجل التفسير والتوضيح ، فهي مثل: (أي) المفسرة ، وهي حرف لا محل له من الإعراب .

شروطها :

١ - أن تسبقها جملة فيها معنى القول دون أحرفه ، كقوله تعالى : {**فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ**} [المؤمنون : ٢٧] .

فجملة "أوحينا" فيها معنى القول دون وجود القاف والألف واللام .

٢ - أن يأتي بعدها جملة تتضمن معنى الجملة التي سبقتها ، مثل: جملة : "اصنع الفلك" في الآية السابقة .

٣ - ألا يدخل عليها حرف الجر ، لأن دخوله عليها يجعلها (أنْ) المصدرية .

إعراب ما بعدها :

تعرب الجملة بعد (أن) المفسرة بدلا من الجملة السابقة .

(أنْ) المصدرية

حرف مصدري تدخل على الفعل المضارع فينصبه ، مثل: (يجب أنْ تعملَ) وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر يقع في محل رفع أو نصب أو جر .

فمثال محل الرفع : (يجب أن تعملَ) [المصدر المؤول من أنْ والفعل في محل رفع فاعل ، والتقدير : يجب العملُ] .

ومثل: قوله تعالى : {**وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ**} [البقرة : ١٨٤] .

[المصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع مبتدأ والتقدير : صيامكم خير لكم].

ومثال محل النصب : (أردت أن أشكرك) .

[المصدر المؤول في محل نصب مفعول به والتقدير : أردت شكرك] .

ومثال محل الجر : [أرغب في أن أتعلمَ] .

[المصدر المؤول في محل جر بفي والتقدير : أرغب في التعلُّم] .

وتدخل على الفعل الماضي لكنها لا تنصبه . مثل: (سرني أن رجع الغائب) وهي مع الفعل الماضي في تأويل مصدر في محل رفع أو نصب أو جر .

www.obeikanld.com

الفصل بينها وبين الفعل :

لا يصح الفصل بين (أنْ) والفعل إلا بواحد من الآتي :

أ - (لا) النافية مثل: (أريد ألاّ أتأخر) [وهي هنا مدغمة في اللام] .

ب - (لا) الزائدة ، مثل: قوله تعالى : {لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ} [الحديد : ٢٩]. [وهي هنا مدغمة في لام (لا)] .

[ملحوظة : (أنْ) المصدرية تسمى "الموصول الحرفي" [انظر "الموصول الحرفي"].

أنـــا

ضمير بارز منفصل دال على المتكلم ، مبني على السكون في محل رفع ، ولا يقع في محل نصب أو جر .

وإذا كان بارزا فلا يكون إلا مبتدأ . ويأتي مستترا مع الفعل المضارع المبدوء بهمزة المضارعة مثل: (أسافر اليوم) . [انظر "أنْ الضمير"] .

أَنْبَأَ

فعل متعدٍّ ينصب ثلاثة مفاعيل . وهو فعل ماض مبني على الفتح ، مثاله: (أنبأتُ المريضَ الطبيبَ ماهرا) ويليه في الجملة من نوجّه الإنباء إليه ، وهو المفعول الأول ، مثل: (المريض) في المثال السابق ويلي المفعول الأول من تعلّق به النبأ كالطبيب في المثال السابق .

أَنْتَ

ضمير بارز منفصل ، مفتوح التاء للدلالة على المخاطب المفرد المذكر ، مبني على الفتح في محل رفع دائما ، فلا يقع في محل نصب أو محل جر ، يأتي مستترا وجوبا بعد الفعل المضارع المبدوء بالتاء الدالة على خطاب المفرد المذكر مثل: (تكتب) في قولك : (أنت تكتب) ، وإذا جاء بارزا بعد الفعل فهو توكيد للضمير المستتر في الفعل مثل: (لقد فزتَ أنت) . [انظر "أنْ الضمير"] .

www.obeikanld.com

أَنْتِ

ضمير بارز منفصل ، مكسور التاء للدلالة على المخاطبة المفردة المؤنثة ، مبني على الكسر في محل رفع دائما ، فلا يقع في محل نصب أو محل جر ، لا يستعمل مستترا . وإذا جاء بارزا بعد الفعل فهو توكيد للضمير البارز المتصل بالفعل مثل: (كنتِ أنتِ الفائزة) و(تفوزين أنتِ) [انظر "أنْ الضمير"] .

أَنْتُمْ

ضمير بارز منفصل ، يستعمل لخطاب جمع المذكر العاقل ، مبني على السكون في محل رفع دائما ، فلا يقع في محل نصب أو جر ، مركب من (أَنْ) وتاء الخطاب والميم الدالة على الجمع . [انظر "أنْ الضمير"] .

أَنْتُما

ضمير بارز منفصل ، يستعمل لخطاب المثنى المذكر والمثنى المؤنث ، مبني على السكون في محل رفع دائما ، فلا يقع في محل نصب أو جر ، مركب من (أَنْ) وتاء الخطاب ، وميم العِماد ، والألف الدالة على التثنية .

[سميت الميم - هنا - ميمَ العماد لاعتماد ألف التثنية عليها]

[انظر "أنْ الضمير"] .

أَنْتُنَّ

ضمير بارز منفصل، يستعمل لخطاب الجمع المؤنث، مبني على الفتح في محل رفع دائما ، مركب من (أَنْ) وتاء الخطاب ، والنون الدالة على جمع الإناث .

[انظر "أنْ الضمير"] .

أَنْشَأَ

فعل ماض جامد ، يدل على ابتداء العمل . فهو من أفعال الشروع .

[انظر "أفعال الشروع"] .

الإنشاء [انظر "الجملة الإنشائية"] .

www.obeikanld.com

انْفَكَّ

فعل ماض دال على النفي ، تدخل عليه (ما) النافية أو (لا) الناهية، فينقلب معناه للإثبات ، وحينئذ يفيد الاستمرار، مثل: (ما انفك العمل قائما) . وهي من أخوات (كان) تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى : اسمها وتنصب الخبر ويسمى : خبرها . ومضارعه يعمل عمل ماضيه .

شروط إعماله :

١ - أن يسبقها نفي أو نهي .

٢ - ألا يكون خبرها جملة فعلية فعلها ماض .

فلا يقال : (ما انفك العمل أتقنه) .

٣ - ألا يقع خبرها بعد " إلا " .

فلا يقال : (ما انفك العمل إلا متقنا) .

تصرفها : لا يعمل منها إلا الفعل الماضي ، والمضارع ، واسم الفاعل .

إِنَّ

حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . يفيد التوكيد .

يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ ، ويسمى (اسم إن) ويرفع الخبر ويسمى (خبر إنّ) . مثل: (إن اللهَ غفور) (إن الشريكين متفقان) .

أنواع خبرها :

١ - مفرد (وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة) .

٢ - جملة اسمية ، مثل: (إن العقل آفاقه بعيدة) .

٣ - جملة فعلية ، مثل: (إن العلم يزيل ظلام الفكر) .

٤ - شبه جملة ظرف ، مثل: (إن الحق فوق القوة) .

٥ - شبه جملة جار ومجرور ، مثل: (إن السلامة في التأني) .

أحكام خبرها :

١ - أن يكون خبريًّا (ما عدا نعم وبئس) فيصح أن يدخلا خبرها مثل: (إن الأم نعمت المحِبّة) و(إن الحاسد بئس الإنسان) .

٢ - إذا كان مفردا ، أو جملة فلا بد أن يتأخر عن اسمها .

www.obeikanld.com

٣ - إذا كان شبه جملة جاز تقديمه على اسمها ، مثل: قوله تعالى : {إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ} [الغاشية : ٢٦] .

٤ - يجب تقديم خبرها على اسمها إذا كان الخبر شبه جملة ، وكان اسمها متصلا بضمير يعود على الخبر مثل: (إن للفضيلة أهلَها) .

شروط إعمالها :

يشترط لإعمال (إنّ) ألا تتصل بها (ما) . فإذا اتصلت بها كفتها عن العمل . وحينئذ تدخل على الجملة الفعلية والاسمية ، مثل: (إنما يتعظ العاقلُ) و(إنما الأعمالُ بالنيات) .

ونقول في الإعراب :

(إن) مكفوفة عن العمل ، أو كُفَّتْ عن العمل .

(ما) زائدة كفت (إن) عن العمل .

[ثم نعرب الجملة بعدها - فعلية كانت أو اسمية - إعرابها المعتاد] .

[وحين دخول (ما) على (إن) يصير لكلمة (إنما) غرض بلاغي هو إفادة الحصر] [انظر "إنما"] و[انظر "القصر"] .

أخوات إنّ :

(أنّ - كأنّ - لكنّ - لعل - ليت - (لا) النافية للجنس)

[انظر "همزة إنّ"] .

أنَّ

(بفتح الهمزة وفتح النون مشددة) . حرف ناسخ من أخوات (إنّ) يفيد التوكيد .

عملها :

تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ وترفع الخبر . مثل: (أيقنتُ أن الحِلْمَ دليلُ القوة) .

شروطها :

١ - أن تكون بين جملتين معناهما متصل . (أي لا بد أن يسبقها كلام يتصل في معناه بالجملة بعدها) .

www.obeikanld.com

٢ - ألا تتصل بها (ما) . فإذا اتصلت (ما) صارت مكفوفة عن العمل وحينئذ يصح دخولها على الجملة الفعلية والاسمية دون أن يكون لها أثر إعرابي ، مثل: (أيقنت أنما الحلمُ دليلُ القوة) فقد جاءت كلمتا (الحلم) و(دليل) مرفوعتان على أنهما مبتدأ وخبر .

أنواع خبرها :

١ - يأتي مفردا (ليس جملة ولا شبه جملة) .

٢ - يأتي جملة اسمية ، مثل: (أدركت أنَّ الظلم عاقبتُه وخيمةٌ) .

٣ - يأتي جملة فعلية ، مثل: (آمنت أن الحسد يقضي على صاحبه) .

٤ - يأتي شبه جملة ظرفا ، مثل: (وثقت أن الحق فوق القوة) .

٥ - يأتي شبه جملة جارا ومجرورا ، مثل: (رأيت أن الهلاك في الفتنة) .

حكم خبرها :

١ - إذا كان خبرها مفردا ، أو جملة فلا يتقدم على اسمها .

٢ - إذا كان خبرها شبه جملة جاز تقديمه على اسمها .

٣ - يجب تقديم خبرها على اسمها إذا اتصل اسمها بضمير يعود على الخبر ، مثل: (آمنت أن لله جنوده الخفية) [انظر "همزة إن"] .

أنَّى

تستعمل على ثلاثة أوجه :

١ - استفهامية . ٢ - بمعنى (حيث)

٣ - شرطية . [انظر كل وجه في موضعه] .

(أنَّى) الاستفهامية

تأتي على أربعة معان كالآتي :

١ - بمعنى (أَيْنَ) مثل: (أنّى تسكن) ؟

وهي هنا في محل نصب ظرف مكان .

ومثلها {أَنَّى لَكِ هَذَا} [آل عمران : ٣٧] وهي هنا في محل رفع خبر مقدم .

٢ - بمعنى (مَتَى) مثل: (أنّى تسافر؟) . وهي هنا في محل نصب ظرف زمان.

٣ - بمعنى (كيف) مثل: (أنّى يفهم الجاهل؟) وهي هنا في محل نصب حال .

www.obeikanld.com

(أَنَّى) بمعنى حيث

مثالها : (اجلس أَنَّى شئتَ) [أي : اجلس حيث شئت] .

وهي هنا في محل نصب ظرف مكان متعلق بالفعل "اجلس" .

(أنى) الشرطية

اسم شرط جازم يجزم فعلين ، وهي ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب. ومثاله : (أنى يكثرْ طمعُ الناس يَزْدَدْ صراعُهم) .

إِنَّمَا

مركبة من (إِنَّ) الناسخة و(ما) الزائدة التي تكف (إن) عن العمل ،وتسمى (ما) الكافَّة .

وكلمة (إنما) لا تحدث أثرا إعرابيا فيما دخلت عليه ، بل تحدث أثرا معنويا هو : إفادة الحصر .

وترسم (إن) موصولة بـ (ما) للتفرقة بين (ما) الزائدة الكافة عن العمل ، و(ما) الموصول الاسمي ، بمعنى (الذي) مثل: (إن ما تقوله هو الصدق) .

[انظر "إنَّ"] .

أَنَّما

مركبة من (أَنَّ) الناسخة و(ما) الزائدة التي تكف (أَنَّ) عن العمل ، وتسمى (ما) الكافَّة .

والفرق بينها وبين (إنما) - بكسر الهمزة - هو وجوب سبقها بكلام يتصل في معناه بما بعدها . وأن يكون الكلام السابق دالا على اليقين . [انظر "أَنَّ"] .

أَهْلاً

كلمة ترحيب ، تعرب مفعولا به لفعل محذوف تقديره (قصدت) وقد تذكر بمفردها ، أو تذكر معطوفا عليها ، والمعطوف كلمة (سهلا) وهذه تعرب مفعولا به لفعل محذوف تقديره (نزلت) [أي : نزلت مكانا سهلا] .

أَوْ

حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

www.obeikanld.com

يعطف المفرد على المفرد مثل: (تكلم الرجل كعالمٍ متمكنٍ أوْ أديبٍ بارع) .
وتعطف الجملة على الجملة ، مثل: (لا أفعل ما يؤذيني أو يؤذي غيري) .

معاني (أو) :

١ - (**الإباحة**) : وهي أن يختار المخاطب المعطوف أو المعطوف عليه ، أو يختارهما معا . مثل: (اقرأ فلسفة أو تاريخا) .

٢ - (**التخيير**) : وهو أن يقتصر المخاطب على واحد من المتعاطفين فيختار المعطوف ، أو المعطوف عليه فقط دون الجمع بينهما .

مثل: (تزوّجْ هنْدا أو أختها) .

٣ - (**الشك**) : وهو ألا يكون المتكلم على يقين نحو المعطوف أو المعطوف عليه . وهنا لا بد أن تكون الجملة الواقعة قبل (أو) خبرية .

مثل: (اطلعت على ثلاثةِ كتب أو أربعةٍ) [انظر "الجملة الخبرية"] .

٤ - (**الإبهام**) : وهو إخفاء الحقيقة عن المخاطب ، وعدم الوصول به إلى حكم معين لغرض في نفس المتكلم . مثل: (سأسافر اليوم أو غدا) .

٥ - (**التفصيل**) : وهو عرض المعطوفات بعد إجمالها (عند تقسيمها وبيان أنواعها) . مثل: (الفصول أربعة : صيف أو شتاء أو خريف أو ربيع) .

٦ - (**بمعنى الواو**) : ولا بد هنا من الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه .

مثل: (الاستشهاد شرف أو بطولة) .

٧ - (**بمعنى حتَّى**) : التي تدل على الغاية أو التعليل .

فمثال الدالة على الغاية : (أعملُ أو أتعبَ) أي : حتى أتعب. [والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وجوبا] ومثال الدالة على التعليل : (أقرأُ أو أستفيدَ) .

أي : حتى أستفيد [والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وجوبا] .

وعلامة الدلالة على الغاية أو التعليل هو صحة وضع (حتى) موضع (أو) .

٨ - (**بمعنى إلاّ**) : الدالة على الاستثناء .

مثل: (يفوز المجتهد أو يهملَ) أي : إلاّ أن يهمل .

وعلامة (أو) هنا هو عدم صلاحية وضع (حتى) موضعها .

[والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وجوبا] .

www.obeikandl.com

أوان

اسم زمان مبهم منصوب على الظرفية ، بمعنى (حين) ، مثل: (سافرت أوان ذهب البردُ) والجملة بعده مضاف إليه . ويأتي متصرفا مثل: (هذا أوانُ العمل) فهو هنا خبر المبتدأ (هذا) .

أوْشَك

فعل من أفعال المقاربة ماض ناسخ من أخوات (كان) يرفع المبتدأ وينصب الخبر . ولا بد أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع مسبوقا بـ (أنْ) مثل: (أوشك الصيفُ أن يُقْبلَ) ونقول في إعرابه :

(أوشك) فعل مقاربة ماض ناقص من أخوات كان ، مبني على الفتح .

(الصيف) اسم أوشك مرفوع .

(أنْ) حرف مصدري ، ينصب الفعل المضارع .

(يقبل) فعل مضارع منصوب بأن .. .. والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) . والمصدر المؤول من أنْ والفعل في محل نصب خبر أوشك .

والمضارع واسم الفاعل من (أوشك) يعمل عمل الماضي ، مثل: (يوشك الليل أن يمضي) و(السلام موشك أن يفرض نفسه) .

أولاءِ

اسم إشارة لجمع المذكر وجمع المؤنث (العاقل وغير العاقل) مثل: (أولئك العلماء نابغون) . والكاف فيه للخطاب .

أولاتُ

اسم جمع ، مفردها (ذات) بمعنى (صاحبة) ، فمعنى (أولات) هو (صاحبات) .

وهي مضافة دائما ، والمضاف إليه لا يكون إلا اسم جنس ، مثل: (أولات العلم - أولات الأدبِ) .

وهي ملحقة بجمع المؤنث السالم في الإعراب ، فترفع وعلامة الرفع الضمة، وتنصب وتجر ، والعلامة في الحالتين الكسرة [وضمة الهمزة قبل الواو ضمة قصيرة غير مُشْبَعَة] .

www.obeikanld.com

أُولُو

اسم جمع لا مفرد له من لفظه ، وله مفرد من معناه هو (صاحب) فمعنى (أولو) هو : (أصحاب) .

وهي مضافة دائما ، والمضاف إليه اسم جنس مثل: (أولو العلم) .

وهي ملحقة بجمع المذكر السالم في الإعراب ، فترفع وعلامة الرفع الواو مثل: (هم أولو علم) . وتنصب وتجر والعلامة في الحالتين (الياء) مثل: (رأيت أولي العلم) ، و(مررت بأولي العلم) . [وضمة الهمزة قبل الواو ضمة قصيرة غير مشبعة ، ولا تكتب الألف بعد الواو في آخرها] .

أَوّل

ظرف زمان بمعنى (قبل) ويعرب إعرابها ، وهو معرب منصوب في ثلاثة أحوال مبني في حالة واحدة . كالآتي :

فينصب إذا ذكر المضاف إليه ، مثل: (حضرت أولَ الزائرين) .

وإذا حذف المضاف إليه ونوى لفظه ، مثل: (حضرتُ أولَ) .

وإذا حذف المضاف إليه و لم يُنْو لفظه ولا معناه مثل: (حضرت أولاً) وفي هذه الحالة يكون منصوبا منونا .

ويبنى على الضم إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه ، مثل: (حضرت أولُ) .

إِي

حرف جواب بمعنى نعم ، ولا تستعمل إلا مع القسم مثل: قوله تعالى : {**أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ**} [يونس : ٥٣] وهي حرف لا محل له من الإعراب .

أَيْ

تستعمل أداة نداء ، مثل: (أَيْ بُنَيَّ) .

وتستعمل حرف تفسير للمفرد والجملة ، فمثال المفرد : (تعلمت درسا أَيْ : عظةً) ومثال الجملة : (أطلت الوقت مع الزائر ، أيْ : شغلته عن الانصراف) وهي حرف مبني على السكون .

أَيَا

(بفتح الياء دون تشديد) حرف نداء مبني على السكون .

www.obeikanld.com

أيضًا

مصدر للفعل (آض) الدال على التحويل ، مثل: (كتبت المقال ونقحته أيضـا) وهو مفعول مطلق لفعل محذوف .

أيْنَ

تستعمل على وجهين :

الأول : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع أو نصب أو جر . فيكـون في محل رفع مثل: (أين الطريق؟) فهو خبر مقدم للمبتدأ المؤخر . ويكون في محـل نصب مثل: (أين كان الكتاب؟) فهو في محل نصب خبر كان، ويكون ظـرف مكان إذا جاء بعدها فعل تام مثل: (أين تذهب اليوم؟) وتكون في محل جر مثـل: (من أين جئت؟) .

الثاني : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية ، يجـزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه . مثل: (أين تتجه تجد آيـات الله) وهو في هذا المثال ظرف مكان متعلق بفعل الشرط لأن الفعل بعده (تام) وهـو (تتجه) ، أما في مثل: (أين تكن فتأمل قدرة الله) فهو ظرف مكان متعلق بـالفعل الناقص (تكن) . وتلحقه (ما) الزائدة مثل: قوله تعالى : {**أَيْنَمَا تَكُونُـوا يُدْرِككُّـمُ الْمَوْتُ**}[النساء : ٧٨] .

أينما

اسم شرط جازم ، أصله (أين) وألحقت به (ما) [انظر "أين"] .

إيهِ

اسم فعل أمر مبني على الكسر (دون تنويـن) ، بمعـنى (زدني ممـا تتكلـم فيه)وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) . [انظر "اسم الفعل"] .

إيهٍ

اسم فعل أمر مبني على الكسر (منون) بمعنى (زدني من أيٍّ حديث) وفاعلـه ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) .

أيٌّ

(بفتح الهمزة وتشديد الياء مع ضمها) ، تسـتعمل علـى أوجـه سـبعة : (اختصاصية - استفهامية - حاليّة- شرطية - موصولة - نعتية - وصلة لنداء ما فيـه (أل) [انظر كل وجه في موضعه] .

www.obeikanld.com

(أيٌّ) الاختصاصية

هي التي تستعمل في أسلوب الاختصاص ، مثل: (أنتم - أيها الطلاب - تحملون أمانة المستقبل) [انظر "الاختصاص"] .

(أيٌّ) الاستفهامية

أحكامها	إعرابها	شروط الإعراب
لفظها مفرد مذكر. معربة . تلزم الإضافة.	مبتدأ	إذا جاء بعد المستفهم عنه واحد من الآتي : أ - اسم ، مثل: (أيّ الرجل المهذبُ) ؟ ب- جار ومجرور ، مثل: (أي الزوار في المدرسة)؟ جـ- ظرف ، مثل: (أي طارق عند الباب) ؟ د - فعل لازم ، مثل: (أي عالم حضر) ؟ هـ- فعل متعد ذكر معه المفعول به ، مثل: (أيّ صحيفة تقرؤها) ؟
	مفعولا به	إذا جاء بعد المستفهم عنه فعل متعد لم يذكر معه المفعول به ، مثل: (أيٌّ صحيفة تقرأ) ؟
	ظرف زمان	إذا كان المستفهم عنه اسم زمان ، مثل: (أيٌّ يوم تسافر فيه) ؟
	ظرف مكان	إذا كان المستفهم عنه اسم مكان ، مثل: (أيٌّ جهة اتجهت إليها) ؟
	مفعولا مطلقا	إذا كان المستفهم عنه مصدرا ، مثل: (أيٌّ قراءة قرأت) ؟
	مجرورة	إذا سبقها حرف جر ، مثل: (على أيّ كتاب اعتمدت) ؟ أو سبقها مضاف ، مثل: (كتاب أيّ المؤلفين قرأت) ؟

(أيّ) الحالية

هي التي تدل على هيئة صاحبها . (وهو المضاف إليه) .

www.obeikanld.com

وبيانها في الجدول الآتي:

حكمها	إعرابها	شرط الإعراب	المثـــال
اسم معرب تلزم الإضافة	تعرب حالا	أن يكون ما قبلها معرفة . أن تضاف إلى نكرة .	(لقد عدل عمرُ أيَّ حاكم)

(أيّ) الشرطية

حكمها	إعرابها	شروط الإعراب
اسم شرط . لفظها مفرد مذكر . معربة . تجزم فعلين . تلزم الإضافة .	مبتدأ	إذا جاء بعد المضاف إليه واحد من الآتي : أ - فعل لازم ، مثل: (أيُّ ضيف أتى يجدْ كرما) ب - فعل متعد استوفى مفعوله ، مثل: (أيُّ عامل يتقن عمله تَحسُنْ سيرته) جـ- فعل ناقص ، مثل: (أيُّ عالم كان متواضعا فهو محبوب) .
	مفعولا به	إذا جاء بعد فعل متعد لم يستوف مفعوله ، مثل: (أيَّ كتاب تقرأ تستفدْ) .
	ظرف زمان	إذا أضيف إلى اسم زمان مثل: (أي يوم تسافر أصحبْك) .
	ظرف مكان	إذا أضيفت إلى اسم مكان مثل: (أي مكان تقصد تجد من تصادقه) .
	مفعولا مطلقا	إذا أضيفت إلى مصدر ، مثل: (أي قول تلفظه تحاسب عليه) .

(أيّ) الكمالية

[انظر "أيّ النعتية"] .

(أيٌّ) الموصولة

هي التي تستعمل بمعنى "الذي" ، وتأتي في حالتين : معربة ومبنية .

www.obeikanld.com

حـــالـــة إعـــرابها :

تعرب (أي) إذا تحقق فيها شرطان يوجدان معا ، هما :

١ - أن تكون غير مضافة .

٢ - أن يحذف صدر صلتها [وهو الضمير الذي يقع في أول جملة الصلة] .

فإذا تحقق الشرطان أعربت .

ومعنى إعرابها هو ظهور علامات الإعراب عليها . والبيان في الجدول الآتي :

أحكامها	أمثلتها	إعرابها	البيان
اسم مبـــهـم بمعـــنى (الذي) .	(يسرُّنا أيٌّ متواضع)	فاعل	قطعت عـــن الإضافـــة وصدر صلتها محذوف .
تلزم الإضافة لفظـــا ومعنى أو معنى فقط	(أحترم أيًّا هو متواضع)	مفعول به	قطعت عـــن الإضافـــة وذكر صدر صلتها .
تضاف إلى معرفة.	(نُعْجـــب بأيـــهم هـــو متواضع)	مجرورة	أضيفت وذكر صـــدر صلتها .

حالة بنائها :

ومثالها : (يُحْتَرمُ أيُّكم يصلُ الرحم) .

فهي هنا مبنية على الضم في محل رفع نائب فاعل .

ومثالها في محل نصب : (أَحْتَرِمُ أيُّكم يصل الرحم) .

ومثالها في محل جر : (الاحترام لأيُّكم يصل الرحم) .

وقد بنيت في الأمثلة الثلاثة لأنها : (أضيفت وحذف صدر صلتها) .

(أيٌّ) النعتيـــة

هي التي تستعمل نعتا للنكرة .

ومن أمثلتها : (هذا كتابٌ أيٌّ كتاب) [وقعت نعتا لمرفوع] .

(قرأت كتابا أيَّ كتابٍ) [وقعت نعتا لمنصوب] .

(رجعت إلى كتاب أيِّ كتابٍ) [وقعت نعتا لمجرور] .

حكمها : ١ - تلزم الإضافة لفظاً ومعنى .

٢ - تضاف إلى نكرة . ٣ - لا يوصف بها إلا النكرة .

www.obeikanld.com

و(أي) هذه تسمى (أي الكمالية) لأنها تدل على بلوغ الموصوف غاية الكمال فيما يمكن أن يوصف به .

فحين تقول : (قرأت كتابًا أيَّ كتاب) فمعنى هذا : أن الكتاب قد بلغ غاية الكمال فيما يمكن أن توصف به الكتب . فكأنك قلت : [قرأت كتابا قد جمع كل الصفات التي تجعله أهلا لأن يسمى كتابا] .

(أيّ) وصلة لنداء المقترن بـ (أل)

هي (أي) التي نأتي بها عند نداء اسم مقترن بـ (أل) مثل: (يا أيها الرجل) وتلحق بها (ها) الدالة على التنبيه .

وهي مبنية على الضم في محل نصب ، ويعرب الاسم بعدها صفة لها منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة منع من ظهورها ضمة المماثلة . [انظر "ضمة المماثلة"] .

إيـاً

كلمة تتصل ببعض الحروف ، فتكون هي وما اتصلت به ضميرا من ضمائر النصب (أي : الضمائر التي لا تقع إلا في محل نصب) .

مثل: (إياي - إيانا) [انظر "الضمائر"] .

و (إياك) وفروعه [انظر "التحذير"] و[انظر "الضمائر"] .

و (إياه) وفروعه [انظر "الضمائر"] .

أيَّان

اسم شرط جازم . [انظر "الشرط"] .

أيُّها

مركبة من (أيّ) و(ها) الدالة على التنبيه .

وتستعمل (أيها) لنداء ما فيه (أل) مثل: (يا أيها الرجل) .

وتستعمل في أسلوب الاختصاص . [انظر "الاختصاص"] .

وفي الحالتين تبنى (أيٌّ) على الضم في محل نصب .

www.obeikanld.com